تنزيه كلام خير الأنام

عما لا يصح من أحاديث الصيام

طبعة جديدة منقحة ومزيدة

تأليف
أبي أنس
ماجد البنكاني

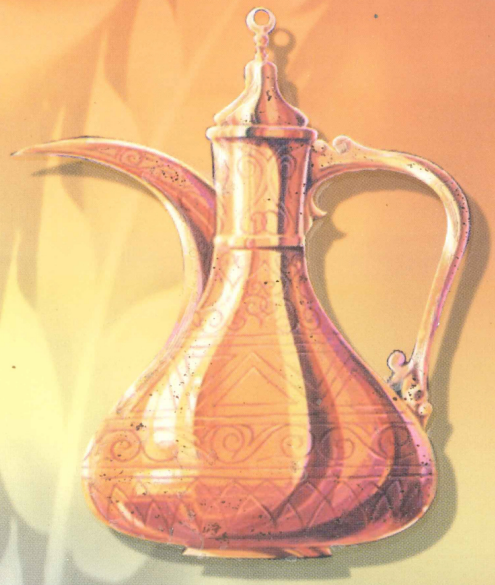

مكتبة أهل الحديث
الإمارات - الشارقة

تنزيه كلام خير الأنام

عما لا يصح من أحاديث الصيام

تأليف

أبي أنس العراقي

ماجد البنكاني

طبعة جديدة منقحة ومزيدة

مكتبة الصحابة
الإمارات - الشارقة
ت: ٥٦٣٣٥٧٥ - فاكس: ٥٦٣٧٥٤٤

مكتبة التابعين
القاهرة - عين شمس
ت: ٤٩٣٨١٤٤ - فاكس: ٤٩٣٤٣٢٥

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الثانية

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة الصحابة

الإمارات – الشارقة .
ت: ٥٦٣٣٥٧٥ – فاكس: ٥٦٣٧٥٤٤

مكتبة التابعين

القاهرة – عين شمس .
ت: ٤٩٣٨١٤٤ – فاكس: ٤٩٣٤٣٢٥

■ المقدمة ■

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ {آل عمران: ١٠٢} .

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ {النساء: ١} .

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ {الأحزاب: ٧٠، ٧١} .

أما بعد:

فإن خير الكلام كلام الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .

إن الأحاديث الضعيفة والمنكرة والتي يكثر انتشارها بين العوام ، والتي تدور على ألسنة الناس في شهر رمضان وفي غيره ، خاصة الوعاظ والخطباء منهم ، إلا من رحم الله ، وينسبونها إلى النبي ﷺ - ولم يُتيقن ثبوتها عنه ﷺ .

عن أبي قتادة قال: قال ﷺ : «**إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فليقل حقًّا أو صدقًا،ومن تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**»(١) .

قال المناوي : كان أكابر الصحب - أي الصحابة - يتحرون عدم التحديث ، قال علي رضي الله عنه : لأن أَخِرَّ من السماء أحب إليّ من أن أحدث عن رسول الله ﷺ بما لم أسمعه . اهـ(٢) .

---

(١) صحيح الجامع حديث رقم (٢٦٨٤) ، و«السلسلة الصحيحة» رقم(١٧٥٣) .

(٢) فيض القدير .

وعن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**» (١).

وفي رواية لمسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثًا كثيرًا أن رسول الله ﷺ قال: «**من تعمد عليَّ كذبًا فليتبوأ مقعده من النار**»(٢).

وقد حذر النبي ﷺ من هؤلاء الذين يحدثون ويكذبون عليه ﷺ .

فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم**» (٣).

قال الطيبي : ففيه إشارة إلى أن الحديث ينبغي أن لا يتلقى إلا عن ثقة عرف بالحفظ والضبط وشهر بالصدق والأمانة عن مثله حتى ينتهي الخبر إلى الصحابي ، وهذا علم من أعلام نبوّته ومعجزة من معجزاته؛ فقد يقع في كل عصر من الكذابين كثير ووقع ذلك لكثير من جهلة المتدينة المتصوفة (٤).

عن مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : «**يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنوكم**» (٥).

عن طاوس قال : جاء هذا إلى ابن عباس - يعني بشير بن كعب - فجعل يحدثه، فقال له ابن عباس : عد لحديث كذا وكذا ، فعاد له ثم حدثه ، فقال له : عد لحديث كذا وكذا ، فعاد له، فقال له: ما أدري أعرفت حديثي كله وأنكرت هذا، أم أنكرت حديثي كله وعرفت هذا ، فقال له ابن عباس: إنا كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه(٦).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٥٢) برقم (١٠٩) .
(٢) صحيح مسلم حديث رقم (٢) .
(٣) أخرجه مسلم في مقدمته عن أبي هريرة رضي الله عنه .
(٤) فيض القدير .
(٥) صحيح مسلم (١/ ١٢) ، حديث رقم (٧) باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها .
(٦) أخرجه مسلم في المقدمة (١/ ١٢) .

وعن مجاهد قال : جاء بشير العدوي إلى ابن عباس فجعل يحدث ، ويقول : قال رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ ، فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ، ينظر إليه، فقال : يابن عباس ما لي لا أراك تسمع لحديثي أحدثك عن رسول الله ﷺ ولا تسمع ، فقال ابن عباس : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول قال رسول الله ﷺ ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم ينفذ من الناس إلا ما نعرف [١].

وقال عبد الله بن المبارك : «في صحيح الحديث شغل عن سقيمه»، ومن هذه الأحاديث الضعيفة التي ذكرناها للتنبيه على وهائها وضعفها؛ كي لا يُنسب للنبي ﷺ شيء لم يُتيقن ثبوته عنه ﷺ ؛ وقد قال ﷺ : «**اتقوا الحديث عني؛ فإن كذبًا عليّ ليس ككذبٍ على أحد**» [٢].

هذا وقد وقفت على عدة بحوث تتعلق بكتاب الصيام ، فأحببت أن أعمل هذا الكتاب بخصوص الأحاديث الضعيفة والموضوعة في موضوع الصيام؛ ليكون الناس على علم بها لكي يجتنبوها ، وليحذروا أن يقعوا بها، وقد ضممت إليها الأحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله ﷺ ،ودرجتها تحت الأحاديث الضعيفة في هذا الكتاب؛ ليعم النفع بها،فتجد بعد كل جملة «ويغني عنه حديث » فهو حديث صحيح بدل عن الضعيف الذي سبق ، وبعد نفاد الطبعة الأولى بفضل الله تعالى وحده ، وانتفاع الناس بها ، حاولنا أن نقوم بطبعه مرة أخرى بعد زيادات وتعديلات وتنقيح؛ ليعم النفع بها بإذن الله تعالى، هذا وأشكر الأخ إياد عابد الذي جمع بعض الأحاديث الضعيفة في صيام رمضان فضممتها لهذا البحث بموافقته،وكذا أشكر كل من ألف وحقق في هذا الموضوع من علماء وطلبة علم؛ فلقد انتفعت من كتبهم كثيراً ، فجزاهم الله عنا خير الجزاء،وجعله في ميزان حسناتهم .

---

(١) صحيح مسلم (١/ ١٢) ، باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها .

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٢٢٩)، ومسلم برقم (٤) .

ونسأل الله أن يجعل عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يتقبله منا، وأن يجعله حجة لنا لا علينا ، وأن ينفعنا به يوم نلقاه، وأن يجعلنا من الذابين عن هذا الدين العظيم ، وعن رسوله الأمين، إنه وليّ ذلك والقادر عليه، اللهم آمين .

وأصلي وأسلم على المبعوث رحمةً للعالمين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على هداه إلى يوم الدين .

وكتب / أبو أنس العراقي

ماجد بن خنجر البنكاني

١٠/محرم/ ١٤٢٥هـ

٢/ ٣ /٢٠٠٤م

***

* الفصل الأول *

الأحاديث

التي لا تثبت في رمضان

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

■إن أول شهر رمضان رحمةٌ وأوسطه مغفرةٌ ، وآخره عتقٌ من النار■

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن أول شهر رمضان رحمةٌ، وأوسطه مغفرةٌ ، وآخره عتقٌ من النار**» .

منكر

أخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (٦٥/ ٣٧) ، والعقيلي في «الضعفاء الكبير»(٢/ ١٦٢)، وابن عدي في«الكامل» (٣/ ٣١١) ، والشجري في «أماليه» (١/ ٢٦٤)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ١٤٧) ، عن سلام بن سوار عن مسلمة ابن الصلت عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وقال الحافظ : وهو حديث ضعيف أخرجه ابن خزيمة وعلق القول بصحته . «تلخيص الحبير» (٣/ ١١٢١) . وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٤/ ٧٠/ ١٥٦٩): منكر . مسلمة بن الصلت ، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٦٩) : «متروك»،وضعفه غيره ، وانظر: «لسان الميزان» (٦/ ٣٣ـ٤٣) . وسلام هو ابن سليمان ابن سوار ضعيف كما في «التقريب» .

ووجه النكارة فيه أن الرحمة والمغفرة والعتق من النار هي في جميع أيام السنة وجميع أيام رمضان ، لا تُخَص بيوم من الأيام ، فهل إذا قلنا ـ بناءً على الحديث ـ إن أول رمضان رحمة يعني أنه لا توجد في وسطه ولا في آخره رحمة؟

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم من شعبان فقال : «**يأيها الناس ! قد أظلَّكم شهر عظيم ، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر ، جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعًا ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المساواة ، وشهر يزاد فيه رزق المؤمن ، ومن فطر فيه صائمًا كان مغفرة لذنوبه ، وعتق رقبته من النار ، وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء . قالوا: يا رسول الله ! ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، قال :**

يعطي الله هذا الثواب من فطر على مذقة لبن ، أو تمرة ، أو شربة ماء ، ومن أشبع صائمًا سقاه الله من الحوض شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة ، وهو شهر أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار ، فاستكثروا فيه من أربع خصال ؛ خصلتان ترضون بهما ربكم ، وخصلتان لا غنى بكم عنهما ، أما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم : فشهادة أن لا إله إلا الله ، وتستغفرونه ، وأما الخصلتان اللتان لا غنى بكم عنهما ؛ فتسألون الجنة ، وتعوذون من النار ، ومن سقى صائمًا سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة » .

منكر

أخرجه المحاملي في «الأمالي» (رقم ٢٩٣) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨٧) وقال : «إن صح الخبر» ومدار الحديث على علي بن زيد قال عنه ابن خزيمة : « لا أحتج به لسوء حفظه»، وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان»(٤١) ، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» رقم (١٧٥٣) ، وابن شاهين في «فضائل رمضان» (١٥و١٦) ، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٣٧و٣٨) ، و«شعب الإيمان» (٣٦٠٨) . جميعهم من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان به . وقال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (١/ / ٢٤٩ ٧٣٣) : «وهذا حديث منكر». وقال الشيخ الألباني في«الضعيفة»(٢/ ٢٦٢، ٢٦٣/ ٨٧١): «منكر».وهو في «ضعيف الترغيب» برقم (٥٨٩) .

*** ويغني عنه حديث :**

«إنَّ لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة ـ يعني في رمضان ـ وإنَّ لكلِّ مسلم في كلّ يومٍ وليلةٍ دعوةً مستجابةً » .

«صحيح الترغيب» (١/ ٥٨٦) رقم (١٠٠٢) .

وعن جابر ، وأبي أمامة رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إن لله تعالى عند كل فطر عتقاء من النار، و ذلك في كل ليلة»** .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٢١٧٠) ، و«صحيح الترغيب» رقم (١٠٠١) .

قال المناوي -رحمه الله تعالى- في فيض القدير : «**إن للّه تعالى عند كل فطر**» أي وقت فطر كل يوم من رمضان وهو تمام الغروب .

«عتقاء» من صائمي رمضان ، «من النار» أي من دخول نار جهنم، «وذلك» يعني العتق المفهوم من عتقاء «في كل ليلة» أي من رمضان كما جاء مصرحًا به في روايات أخر، وهذا أيضًا معلم بعظم فضل الشهر وصومه . اهـ .

***

■افترض الله على أمتي الصوم ثلاثين يومًا■

قوله تعالى : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (البقرة: ١٨٣) . قال الحافظ: ذكر بعض الصوفية أن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة ثم تاب تأخر قبول توبته مما بقي في جسده من تلك الأكلة ثلاثين يومًا ، فلما صفا جسده منها تيب عليه، ففرض على ذريته صيام ثلاثين يومًا ، وهذا يحتاج إلى ثبوت السند فيه إلى من يقبل قوله في ذلك ، وهيهات وجدان ذلك. اهـ . «الفتح» (٤/ ١٠٢، ١٠٣) .

عن إبراهيم بن أبي إبراهيم السمرقندي ، حدثنا موسى بن نصر البغدادي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : «**افترض الله على أمتي الصوم ثلاثين يومًا وافترض على سائر الأمم أقل وأكثر؛ وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يومًا، فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يومًا بلياليهن ، وافترض علي وعلى أمتي بالنهار، وما نأكل بالليل ففضل من الله عز وجل**» .

ضعيف

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد برقم (٦٩٩١).

قال الخطيب البغدادي : موسى بن نصر أبو عمران الثقفي سكن سمرقند وحدث بها وببخارى أحاديث منكرة عن مالك بن أنس وسفيان الثوري وشعبة وحماد بن سلمة

وحماد بن زيد ومحمد بن زياد الميموني وعبد الله بن لهيعة وإسماعيل بن أبي زياد وغيرهم . تاريخ بغداد (١٣/ ٣٥) .

«الموضوعات» لابن الجوزي (١٠١)، و«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (١).

وعن إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثني النضر بن شيبان ثم إنه لقي أبا سلمة بن عبد الرحمن فقال له: حدثني بأفضل شيء سمعته يذكر في شهر رمضان، فقال أبو سلمة: حدثني عبد الرحمن بن عوف : «**إن الله تعالى افترض صوم رمضان و سننت لكم قيامه، فمن صامه و قامه إيمانًا واحتسابًا ويقينًا كان كفارة لما مضى**» .

ضعيف

سنن النسائي «المجتبى» برقم (٢٢٠٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٣٦١٤) ، «ضعيف الجامع» حديث رقم (١٥٦٢) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن ابن عباس رضي الله عنهما : «**ثم إن النبي ﷺ بعث معاذًا رضي الله عنه إلى اليمن فقال: ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم**» .

أخرجه البخاري (٢/ ٥٠٥) رقم (١٣٣١) ، ومسلم برقم (١٩) .

وعن أبي هريرة : «**أتاكم شهر رمضان شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم**» .

صحيح الجامع حديث رقم (٥٥) .

■ إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة ■

عن أحمد بن عيسى التستري ثنا رشدين بن سعد عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : «**إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة، وإذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين**» .

عن أحمد بن محمد بن حرب جرجاني يقول: سمعت يحيى بن معين يقول رشدينين ليسا برشيدين: رشدين بن كريب ورشدين بن سعد ثنا محمد بن علي قال: ثنا عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين: فرشدين بن سعد قال: ليس بشيء، ثنا بن حماد ثنا معاوية عن يحيى قال: رشدين بن سعد ضعيف .«الكامل في ضعفاء الرجال» (٣/ ١٤٩) .

وعن مجاشع بن عمرو ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا : «**إذا غاب الهلال عن الشفق فهو لليلة ،وإذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين**» .

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (٦/ ٢١) : ورواه حماد بن عمرو وآخر واهيان عن عبيد الله .

وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٥/ ١٥) : مجاشع بن عمرو عن عبيد الله بن عمر قال يحيى بن معين : قد رأيته أحد الكذابين ، وقال : حديثه منكر .

«الفردوس بمأثور الخطاب» برقم (١٢٧٧) ،و«الموضوعات» لابن الجوزي (١٠١)، و«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (٣).

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه بقية عن مجاشع بن عمرو عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : «**إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته وإذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين**» . قال أبي: هذا حديث منكر ومجاشع ليس بشيء.«علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٤٧) برقم(٧٢٧) .

عن ابن عباس قال : جاء إلى النبي ﷺ أعرابي، فقال: أبصرت الهلال الليلة.

فقال: « **أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : نعم. فقال : قم يا بلال فناد في الناس فليصوموا غداً** ».

ضعيف

«السنن الكبرى» برقم (٢٤٢٢) ، والنسائي في «المجتبى» برقم (٢١١٣) ، و«مسند أبي يعلى» برقم (٢٥٢٩) ، والدارمي برقم (١٦٩٢) ، والدارقطني برقم (٨)، و«ضعيف أبي داود» (٤٠٢، ٤٠٣) ، و«الإرواء» (٩٠٧) ، و«المشكاة» (١٩٧٨/ التحقيق الثاني)، «ضعيف موارد الظمآن» (٩٨) .

***

■ صم شهر الصبر رمضان وسيد الشهور ■

«**(صم شهر الصبر رمضان ،صم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر) ، صم من الحرم واترك ،صم من الحرم واترك**».

ضعيف

«سنن أبي داود» برقم (٢٤٢٨) ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» برقم (٨٢٠٩)، و«شعب الإيمان» برقم (٣٧٣٨) ،و«ضعيف الجامع» رقم (٣٤٩١)، وما بين القوسين صحيح عند الشيخ الألباني، انظر صحيح الجامع حديث رقم (٣٧٩٤)، و«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٣٥٨) .

عن أبي سعيد : «**سيد الشهور شهر رمضان ،وأعظمهاحرمة ذو الحجة**».

ضعيف

قال المناوي في فيض القدير : قال الهيثمي: فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفوه . اهـ .

«الضعيفة» (٣٧٢٧)، و«ضعيف الجامع الصغير» (٣٣٢١).

«**شهر رمضان شهر الله ، وشهر شعبان شهري ، شعبان المطهر ، ورمضان المكفر**».

ضعيف جداً

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» عن عائشة ، والديلمي .

فيه الحسن بن يحيى الخشني، قال الذهبي: تركه الدارقطني .اهـ . «فيض القدير» (٤/ ١٦٢) ، وقال الألبانـي : ضعيف جدًّا «ضعيف الجامع الـصغير» رقم (٣٤١١)، و«الضعيفة» رقم (٣٧٤٦) .

وعن الحسن مرسلاً : «**رجب شهر الله و شعبان شهري ورمضان شهر أمتي**».

ضعيف الجامع حديث رقم (٣٠٩٤) .

قال المناوي في فـيض القدير : رواه أبو الفـتح بن الفوارس في أماليـه عن الحسن البصري مرسلاً، قال الحـافظ الزين العراقي في شرح الترمذي : حديثَ ضعيف جدًّا هو من مرسلات الحسن رويناه في كتاب «الترغيب والترهيب» للأصفهاني ، ومرسلات الحسن لا شيء عند أهل الحديث ولا يصح في فضل رجب حديث اهـ .

وكـلام المؤلف كالصـريح في أنه لمْ يره مـسندًا وإلا لما عدل لرواية إرسـاله وهو عجيب فقد خرجه الديلمي في «مـسند الفردوس» من طرق ثلاث، وابن نصر وغيرهما من حديث أنس باللفظ المزبور بعينه .

عن أبي هريرة رضي الله عنه : «**شهر رمضان يكفر ما بين يديه إلى رمضان المقبل**».

ضعيف

أخرجه ابن أبي الدنيا في فضل رمضان عن أبي هريرة رضي الله عنه

ضعيف الجامع حديث رقم (٣٤١٤) .

«**شهر رمضان معلق بين السماء والأرض ، ولا يرفع إلى الله إلا بزكاة الفطر**».

ضعيف

أخرجه ابن شاهين في ترغيبه ، والضياء في المختارة عن جرير بن عبد الله

وأورده ابن الجوزي في «الواهيات» ، وقال : لا يصح فيه محمد بن عبيد البصري مجهول . فيض القدير (٤/ ١٦٦) .

«الفردوس بمأثور الخطاب» رقم (٩٠١) ، و«التـرغيب والترهيب» رقم (١٦٥٣) ، وقال الذهبي: «في لسان الميزان» (٥/ ٢٧٦) رقم (٩٤٨) :

محمد بن عبيد البصري عن الفاء بن سليمان وعنه عبد الله بن علي بن عبيدة وقال ابن الجوزي في «العلل»: مجهول روى عن قيس بن جود حديث صوم شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يتابع عليه . اهـ .

وجاء في «العلل المتناهية» (٢/٤٩٩) ما نصه : قال المؤلف هذان حديثان لا يصحان أما الأول ففيه عبد الرحمن بن عثمان، قال أحمد بن حنبل: طرح الناس حديثه، وقال ابن حبان لا يجوز الأحتجاج به وأما الثاني فإن محمد بن عبيد مجهول.

«الضعيفة» (٤٣)، و«ضعيف الجامع الصغير» (٣٤١٣).

«من صام رمضان ، وصلى الصلوات ، وحج البيت ، كان حقًّا على الله أن يغفر له ، إن هاجر في سبيل الله ، أو مكث بأرضه التي ولد فيها».

ضعيف

أخرجه أحمد في «المسند» برقم (٢٢١٣٥)، والترمذي عن معاذ برقم (٢٥٣٠) .

«الضعيفة» (٤٦١٣) ، و«ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٥١).

«من صام رمضان ، وستًّا من شوال ، والأربعاء والخميس دخل الجنة».

ضعيف

أخرجه أحمد عن رجل من الصحابة . قال الهيثمي : «فيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات» .

«الضعيفة» رقم (٤٦١٢)، و«ضعيف الجامع الصغير»(٥٦٥٠).

*** ويغني عنه حديث :**

عن علي ، وابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله ﷺ : **«صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر»** .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٣٨٠٤) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ : **«صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر»** .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٣٨٠٣) و (٣٧١٨) .

وعن عمرو بن مُرة الجهني رضي الله عنه قال: **جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان، وقمته، فممن أنا؟ قال: «من الصديقين والشهداء»**.

«صحيح الترغيب» رقم (١٠٠٣) .

وحديث الحارث الأشعري وفيه: **«وآمركم بالصيام، ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة مع صرة مسك، كلهم يحب أن يجد ريحها، وإن الصيام أطيب عند الله من ريح المسك»**. الحديث.

أخرجه الترمذي (٢٨٦٣و٢٨٦٤) وأحمد (٤/ ٢٠٢) والحاكم (١/ ٤٢١) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وابن حبان (٦٢٠٠) والطيالسي (١١٦١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن ممطور عن الحارث الأشعري، وهذا إسناد صحيح، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» وصححه العلامة الألباني رحمه الله في «الترغيب» (٨٧٠ و٣٥٥٣) ،و«السنة» (١٠٣٦)،و«المشكاة» (٤٥و٣٦٩٤).

ورواه الترمذي وصححه، إلا أنه قال: **«وإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»**.

وعن جرير بن عبد الله: **«صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر، وهي أيام البيض : صبيحة ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة»**.

«صحيح الجامع» حديث رقم (٣٨٤٩) .

قال المناوي رحمه الله تعالى: **أيام البيض** أي أيام الليالي البيض سميت بيضًا لأن القمر يطلع من أولها لآخرها، صبيحة ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، وحكمة صومها أنه لما عم النور ليلها ناسب أن تعم العبادة نهارها؛ أو لأن الكسوف يكون فيه غالبًا وقد أمرنا بفعل القرب عنده .

تنبيه: قال الطيبي: الصوم إمساك المكلف بالنية من الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود عن تناول الأطيبين والاستمناء وهو وصف سلبي وإطلاق العمل عليه تجوز.

■ أتاكم رمضانُ ، شهرُ بركة ■

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال يومًا وحضر رمضان : «**أتاكم رمضانُ ، شهرُ بركة ، يغشاكم الله فيه ، فينزلُ الرحمةَ ، ويحطُّ الخطايا ، ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر الله تعالى إلى تنافسكم فيه ، ويباهي بكم ملائكته ، فأرُوا الله من أنفسكم خيراً ؛ فإن الشقيَّ من حُرم فيه رحمةَ الله عز وجل**» .

موضوع

رواه الطبراني،وفيه محمد بن سعيد الشامي الكذاب المصلوب في الزندقة ، كذا قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى في «ضعيف الترغيب» (١/ ٢٩٩) رقم (٥٩٢).

رواه الطبراني ورواته ثقات إلا أن محمد بن قيس لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل. «ضعيف الترغيب» رقم (٣٠٠).

وعن ابن عباس : « **ألا أخبركم بأفضل الملائكة؟ جبريل و أفضل النبيين آدم وأفضل الأيام يوم الجمعة و أفضل الشهور شهر رمضان و أفضل الليالي ليلة القدر وأفضل النساء مريم بنت عمران**»

موضوع

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٢١٥٧) .

قال الهيثمي : «فيه نافع بن هرمز ، وأبو هرمز وهو ضعيف» . وقال في موضع آخر : «متروك» .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**أتاكم شهر رمضان ، شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه ، تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين ، لله فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم**».

«صحيح الترغيب» رقم (٩٩٩).

وفي رواية : «**إنَّ لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة ـ يعني في رمضان، وإنَّ لكلِّ مسلم في كلّ يومٍ وليلةٍ دعوةً مستجابةً**».

«صحيح الترغيب» (١/ ٥٨٦) رقم (١٠٠٢) .

■ فضل الجمعة في رمضان ■

عن جابر : «**فضل الجمعة في رمضان كفضل رمضان على الشهور**».

موضوع

قال المناوي في فيض القدير : فيه هارون بن زياد ، قال الذهبي : قال أبو حاتم: له حديث باطل ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع. وعمر بن موسى الرجيبي قال الذهبي: قال ابن عدي : يضع الحديث .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٩٦٢) .

***

■ فضل شهر رمضان على الشهور ■

«**فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام ، وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلي على سائر الأنبياء ، وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد**» .

موضوع

قال الحافظ في «تبيين العجب»: موضوع . وقال صاحب «كشف الخفاء» (١٨٢٤): هو موضوع كما قاله الحافظ ابن حجر . «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» رقم(٣١٩).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم**».

رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة، وقال الألباني رحمه الله: «صحيح لغيره» . «صحيح الترغيب» برقم (٩٩٩).

«رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة و تغلق فيه أبواب السعير و تصفد فيه الشياطين و ينادي مناد كل ليلة : يا باغي الخير هلم و يا باغي الشر أقصر» .

من أدرك شهر رمضان بمكة أو المدينة فصامه

«من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه ، وقام منه ما تيسر ؛ كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواه ، وكتب له بكل يوم عتق رقبة ، وبكل ليلة عتق رقبة ، وكان له بكل يوم حملان فرسٍ في سبيل الله ، وفي كل يوم حسنة ، وفي كل ليلة حسنة» .

ضعيف جداً

وفي رواية :

عن يحيى بن عبد الحميد ، حدثني عبد الله بن زيد العمي، عن أبيه ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس يرفعه : «من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره ، صيامه ، وقيامه ؛ كتب الله له مائة ألف شهر رمضان بغيرها ، وكان له بكل يوم مغفرة ، وشفاعة ، وبكل ليلة مغفرة وشفاعة؛ وبكل يوم حملان فرس في سبيل الله،وله بكل يوم دعوة مستجابة» .

موضوع

أ ـ يحيى بن عبد الحميد ، متهم بسرقة الحديث .

ب ـ عبد الرحيم بن زيد العمي ، كذبه ابن معين ، وتركه غير واحد .

ج ـ زيد بن الحواري العمي ، ضعيف .

قال الألباني عنه : «موضوع» ، فيه عبد الرحيم بن زيد العمي ، قال ابن معين : كذاب . «ضعيف الترغيب» (١/ ٢٩٤) رقم (٥٨٥) ، وقال: ضعيف جداً في «ضعيف الجامع» برقم (٥٣٧٥) .

«صيام رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر».

الضعيفة (٥٠)، و«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٣٦).

وفي رواية :

عن ابن عمر : «**صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها**» .

ضعيف

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٣٠١) : «رواه الطبراني في الكبير وفيه عبدالله بن كثير وهو ضعيف» .

قال البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٤٨٧) : هذا إسناد ضعيف بمرة .

وقال المناوي في فيض القدير : «رواه البيهقي عن ابن عمر بن الخطاب ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه سكت عليه والأمر بخلافه فإنه عقبه بالقدح في سنده فقال : هذا إسناد ضعيف بمرة انتهى بلفظه فحذف المصنف له من سوء الصنيع» .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٢٢) و (٣١٣٨) ، و«العلل المتناهية» برقم (٩٤٧)، و«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٣٧).

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «**رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة**» .

قال الحافظ : تفرد به عاصم بن عمر ، لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه . وعاصم متفق على ضعفه . «مختصر زوائد البزار» (١/ ٤٠٣). ضعيف الجامع رقم (٣١٣٩) . وقال المناوي في فيض القدير : أخرجه البزار في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي : فيه عاصم بن عمرو ضعفه من الأئمة أحمد وغيره ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويخالف . اهـ .

عن محمد بن أبي عمر العدني ، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد ابن جبير ،عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**من أدرك رمضان بمكة فصام وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواها، وكتب الله له بكل يوم عتق رقبة، وكل ليلة عتق رقبة، وكل يوم حملان فرس في سبيل الله، وفي كل يوم حسنة، وفي كل ليلة حسنة**» .

أخرجه ابن ماجه في السنن برقم (٣١١٧) ،قال البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٤٧): تفرد به عبد الرحيم بن زيد وليس بالقوى. وفي «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢١٧) هذا إسناد فيه زيد العمى. «ضعيف الجامع» برقم(٥٣٧٥).

***

■ أقم الصلاة ، وأدّ الزكاة ، وصم رمضان ■

عن ابن عباس: «**أقم الصلاة ،وأدّ الزكاة ،وصم رمضان ، وحجّ البيت،واعتمر ، وبرّ والديك ، وصل رحمك ،وأقر الضيف ،وأمر بالمعروف ، وانه عن المنكر ، وزل مع الحق حيث زال**».

ضعيف

قال المناوي في فيض القدير : قال الحاكم: صحيح واغترّ به المصنف فرمز لصحته وما درى أن الذهبي ردّ على الحاكم تصحيحه بأن فيه محمد بن سليمان بن مسمول ضعيف ، في «المصباح» قريت الضيف أقريه من باب رمى قرى بالكسر والقصر . اهـ.

«ضعيف الجامع» رقم (١٠٨٢) ،و«السلسلة الضعيفة» (رقم ٢٨٦٩).

وفي رواية عن مخول السلمي : «**اتق الله، وأقم الصلاة، وآت الزكاة، وحج البيت واعتمر وبر والديك وصل رحمك، وأقر الضيف، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، وزل مع الحق حيثما زال**» .

ضعيف

«ضعيف الجامع» حديث رقم (١٠٩) .

«**صم رمضان والذي يليه ،وكل أربعاء وخميس ،فإذا أنت قد صمت الدهر**».

أخرجه الترمذي برقم (٧٤٨) ، وفي سنن أبي داود برقم (٢٤٣٢) ، وفي مسند الحارث «زوائد الهيثمي» (١/ ٤٢٢) برقم (٣٣٦) ، و«الآحاد والمثاني» برقم(٨٦٢).

«ضعيف الجامع» برقم (١٩١٤) و (٩٨٤٣) ،و«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٣٥٧).

*** ويغني عنه حديث :**

عن عمرو بن مُرة الجهني رضي الله عنه قال: «**جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان، وقمته، فممن أنا؟ قال: «من الصديقين والشهداء»**.

«صحيح الترغيب» رقم (١٠٠٣) .

***

■ شهر رمضان شهر أمتي ■

وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

« إن شهر رمضان شهر أمتي ، يمرض مريضهم فيعودونه ، فإذا صام مسلم ، لم يكذب ولم يغتب وفطره طيب ، وسعى إلى العتمات محافظًا على فرائضه، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها».

ضعيف جدًّا

«الفردوس بمأثور الخطاب» برقم (٣٥٩٢) ، ورواه أبو الشيخ أيضًا ، «ضعيف الترغيب والترهيب» (٥٩٥) .

وفي رواية : **« شهر رمضان شهر أمتي ترمض فيه ذنوبهم، فإذا صامه عبد مسلم خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها »** .

ضعيف جدًّا

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ص٢٢١) عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا . «السلسلة الضعيفة» (رقم ٥٤٠٠) .

وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان يفضله على الشهور فقال: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** ».

منكر

رواه النسائي وقال : هذا خطأ والصواب أنه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وفي رواية له قال : « **إن الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** ».

ضعيف

«ضعيف الترغيب» (٦٠٢).

«**إن رسول الله ﷺ كان إذا دخل رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل**» .

فيه أبو بكر الهذلي متروك . «المجروحين» (١/ ٣٦١) ، و«الكامل» (٣/ ١١٧٠).

«**تدرون لم سمي شعبان ؟ لأنه يشعب فيه خير كثير ، وإنما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب أي : يدنيها من الحر**» .

موضوع

رواه الديلمي (٢/ ١/ ٣٨) من طريق أبي الشيخ معلقًا ، والرافعي في «تاريخ قزوين» (١/ ١٥٣) عن حارث بن مسلم حدثنا زياد بن ميمون عن أنس مرفوعًا.

وهذا موضوع؛ زياد بن ميمون وهو الثقفي الفاكهي كذاب كما قال يزيد بن هارون، ونحوه قول البخاري تركوه . والحارث بن مسلم مجهول .

وفي روايته من طريق المذكور : «**تدرون لم سمي رمضان؟لأنه ترمض فيه الذنوب وإن في رمضان ثلاث ليال من فاتته فاته خير كثير ليلة سبع وعشرين وليلة إحدى وعشرين وآخر ليلة» فقال عمر: يا رسول الله، هي سوى ليلة القدر؟ قال: «نعم، ومن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له ؟**»

وروي موقوفًا بلفظ : « **إنما سمي شهر رمضان لأنه يرمض الذنوب رمضًا وإنما سمي شوال؛ لأنه تشول فيه الذنوب كما تشول الناقة ذنبها** » .

رواه أبو الحسن الأزدي من حديث مالك رضي الله عنه (٢/ ٢٠٥) عن عمر بن مدرك : ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ، ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عبدالله بن عمرو قال :... فذكره موقوفًا عليه وزاد :وكان ابن عباس يقول: يوم الفطر يوم الجوائز، وإنما سمي شعبان لأن الأرزاق تتشعب فيه، وإنما سمي رجب لأن الملائكة ترتج فيه بالتسبيح والتحميد والتمجيد للجبار عز وجل.

وعمر بن مدرك كذاب كما قال ابن معين وعثمان بن عبد الله العثماني لم أعرفه . «السلسلة الضعيفة» رقم (٣٢٢٣).

وفي رواية: «**إنما سمي رمضان ؛لأنه يرمض الذنوب ،وأن فيه ثلاث ليال : ليلة سبع عشرة ،وليلة تسع عشرة ، وليلة إحدى وعشرين .من فاتته فاته خير كثير ، ومن لم يغفر له في شهر رمضان ،ففي أي شهر يغفر له؟!**».

«التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٢٤٢) ،و«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (١٥) ، وفي ضعيف الجامع باختصار ، وقال الألباني : موضوع «ضعيف الجامع» رقم (٢٠٦٠) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال: «**من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

وفي رواية للنسائي: إن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**». أخرجه البخاري ، ومسلم.

قال الخطابي: قوله: «إيمانًا واحتسابًا» أي: نية وعزيمة، وهو أن يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه، طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستثقلٍ لصيامه ولا مستطيل لأيامه لكن يغتنم طول أيامه لعظم الثواب.

وقال البغوي : «قوله : احتسابًا» أي : طلبًا لوجه الله تعالى وثوابه يقال: فلان محتسب الأخبار أي : يتطلبها».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي الله تعالى فرح بصومه**».

«كل عمل ابن آدم له» أي: له أجر محدود ، «إلا الصوم» فأجره بدون حساب.

رواه البخاري في كتاب الصوم برقم (١٩٠٤)،ومسلم في كتاب الصيام برقم (١١٥١).

***

■لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن تكون السنة كلها رمضان■

عن أبي مسعود الغفاري رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذات يوم ، وقد هل شهر رمضان : «لو يعلم العباد ما في رمضان ؛ لتمنت أمتي أن تكون السنة كلها رمضان» . فقال رجل من خزاعة : يا رسول الله ! حدثنا ، فقال : «إن الجنة لتزيَّن لرمضان من رأس الحول إلى الحول ، إذا كان أول يوم من رمضان ؛ هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق أشجار الجنة ، فتنظر الحور العين إلى ذلك فيقلن : يا رب ! اجعل من عبادك في هذا الشهر أزواجًا تقر أعيننا بهم ، وأعينهم بنا» فقال : «فما من عبد يصوم يومًا من رمضان إلا زُوِّجَ زوجةً من الحور العين في خيمة من درٍّ مجوفة ، مما نعت الله عز وجل ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (الرحمن:٧٢) ، على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الأخرى ، ويعطى سبعين لونًا من الطيب ، ليس منها لون على ريح الآخر ، لكل امرأة منهن سبعون سريرًا من ياقوتة حمراء موشحة بالدر ، على كل سرير منها سبعون فراشًا من سندس بطائنها من إستبرق وفوق السبعين فراشًا سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة ، مع كل وصيفة صفحة من ذهب فيها لون من طعام تجد لآخر لقمة فيه لذة لا تجد لأوله ، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب ، موشح بياقوت أحمر هذا لكل يوم صامه من رمضان ، سوى ما عمل من الحسنات» .

ضعيف جدًا:

مع اختلاف الألفاظ في بعض الروايات. أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٢٧٣)،

وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٨٨، ١٨٩)، جميعهم من طريق جرير بن أيوب البجلي عن الشعبي عن نافع بن بردة عن أبي مسعود الغفاري . وهذا إسناد ضعيف جدًّا فيه علتان:

أولاً : جرير هذا متروك الحديث وقد كذبه جماعة من أهل العلم .

انظر «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٠٣) و«المجروحين» (١/ ٢٢٠) و«الكامل» (٢/ ٥٤٧) و«الميزان» (١/ ٣٩١) وغيرهما، و«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم(٥).

ثانيًا : نافع بن بردة مجهول لم أجد له ترجمة .

قال ابن خزيمة : «إن صح الخبر ، فإن في القلب من جرير بن أيوب البجلي».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ،والمتهم به جرير ابن أيوب . قال يحيى بن معين :ليس بشيء وقال الفضل بن دكين :يضع الحديث،وقال النسائي والدارقطني :متروك. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»(٢/ ٧٢) : «جرير ابن أيوب البجلي واه،ولوائح الوضع.والله أعلم» .وكذا حكم عليه بالوضع الشوكاني في «الفوائد المجموعة»(ص٨٨)،والألباني في«ضعيف الترغيب»(١/ ٣٠٣) رقم (٥٩٦)، و«الضعيفة» (٣/ ٤٩٤) وغيرهما.وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٢٧٣) و«إتحاف المهرة» (١٦/ ٢/ ٦٦٩) : «تفرد به جرير بن أيوب، وهو ضعيف جدًّا» اهـ.

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم**».

رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة، وقال الألباني رحمه الله: «صحيح لغيره» . «صحيح الترغيب» برقم (٩٩٩).

***

■ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ■

«صوموا لرؤيته فإن غم عليكم فاقدروا له ، فكان عبد الله إذا أشكل عليه تقدم قبله بصيام يوم» .

«الأباطيل» (٤٨٥)، و«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» برقم (١٣٤٢٣).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غُمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين**» .

رواه البخاري (١٩٠٩)، ومسلم (١٠٨١).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم و بينه سحاب فأكملوا عدة شعبان و لا تستقبلوا الشهر استقبالاً ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان**» .

أخرجه أحمد والنسائي والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٨٠٩) .

■ ذاكر الله في رمضان مغفور له ■

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**ذاكر الله في رمضان مغفور له ، وسائل الله لا يخيب**» .

موضوع

رواه الطبراني في «الأوسط» ، والبيهقي، والأصبهاني .

قال الهيثمي: فيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف وقال الذهبي في الضعفاء: منكر الحديث وأقول: فيه أيضًا عبد اللّه بن علي بن جدعان قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين ،وقال الذهبي في الضعفاء: قال أحمد ويحيى : ليس بشيء، وقال أبو زرعة: غير قوي .اهـ . فيض القدير .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٠٣٨) ، و«ضعيف الترغيب» (٦٠٠).

*** ويغني عنه حديث :**

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «**الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال: فيشفعان**». أي: يشفعهما الله فيه ويدخله الجنة.

رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»، وصححه الألباني في «تمام المنة» ص (٩٤)، و«المشكاة» برقم (١٩٦٣) ، و «الترغيب» برقم (٩٧٣).

قال المناوي : «وهذا القول يحتمل أنه حقيقة بأن يجسد الله ثوابهما ويخلق الله فيه النطق والله على كل شيء قدير» . ا.هـ. الترغيب (١/ ٥٧٩) .

***

■ ماذا يستقبلكم وتستقبلونه ؟ ثلاث مرات ■

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ماذا يستقبلكم وتستقبلونه ؟ ثلاث مرات** ».

فقال عمر بن الخطاب : **يا رسول الله، وحي نزل ؟ قال : «لا». قال عدو حضر ؟ قال : «لا». قال: فماذا ؟قال: «إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة» وأشار بيده إليها، فجعل رجل بين يديه يهز رأسه ويقول: بخ بخ، فقال رسول الله: «يا فلان ! ضاق به صدرك ؟» قال: لا، ولكن ذكرت المنافق. فقال : «إن المنافقين هم الكافرون ، وليس للكافرين في ذلك »** .

منكر

رواه ابن خزيمة في « صحيحه» والبيهقي وقال ابن خزيمة : إن صح الخبر فإني لا أعرف خلفًا أبا الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه. قال الحافظ: قد ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحًا والله أعلم، «ضعيف الترغيب» (٦٠١) .ونقل الحافظ في«لسان الميزان» (٤/ ٣٦١، ٣٦٢) و«المطالب العالية» (١/ ٣٩٥) تضعيف ابن خزيمة له.

*** ويغني عنه حديث :**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «دخل رمضان فقال رسول الله ﷺ : «**إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلةٌ خير من ألف شهر من حُرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم**».

رواه ابن ماجه، «صحيح الجامع» رقم (٢٢٤٧) ، و«صحيح الترغيب» برقم (١٠٠٠).

***

■ إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل ■

عن أنس قال :قال رسول الله ﷺ : «**إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنة ،فيقول :لبيك وسعديك ،فيقول : نحد جنتي وزينها للصائمين من أمة أحمد ،لا تغلقها عنهم حتى ينقضي شهرهم .ثم ينادي مالكًا خازن جهنم :يامالك ،فيقول :لبيك وسعديك ،فيقول: أغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة أحمد ،لا تفتحها عليهم حتى ينقضي شهرهم .ثم ينادي جبريل :يا جبريل ، فيقول: لبيك ربي وسعديك ، فيقول : أنزل إلى الأرض فغلّ مردة الشياطين عن أمة أحمد ،لا يفسدوا عليهم صيامهم . ولله عزّ وجلّ في كل ليلة من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء يعتقهم من النار عبيد وإماء ،وله في كل سماء ملك ينادي ،عرفه تحت عرش الرحمن ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى ،جناح له بالمشرق مكلل بالمرجان والدر والجوهر ،وجناح له بالمغرب مكلل بالمرجان والدر والجوهر ينادي: هل من تائب يُتاب عليه؟ هل من داعٍ يستجاب له ؟ هل من مظلوم فينصر ؟ هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من سائل يعطى سؤاله . قال: والرب تعالى ينادي الشهر كله : عبيدي وإمائي أبشروا أوشك أن ترفع عنكم هذه المؤنات إلى رحمتي وكرامتي ، فإذا كانت ليلة القدر ينزل جبريل في كوكبة من الملائكة تصلي على كل عبد قائم وقاعد يذكر الله عزّ وجلّ ، وإذا كان يوم فطرهم باهى بهم ملائكته : يا ملائكتي ما جزاء أجير وفّى عمله ؟ قالوا : رب جزاؤه أن يوفى أجره .قال :عبيدي وإمائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا**

يعجون إلي بالدعاء ،وجلالي وكرامتي وعلوي وارتفاع مكاني لأجيبنهم اليوم: ارجعوا قد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات ، فيرجعون مغفوراً لهم » .

موضوع

هذا الحديث عن أصرم بن حوشب وهو لا يصح . وأصرم بن حوشب . قال يحيى: كذاب خبيث، وقال ابن حبان :كان يضع الحديث على الثقات .

وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك ، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال السعدي: كتبت عنه بهمذان سنة اثنتين ومائتين وهو ضعيف، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات . اهـ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٤٣٧) .

وقال أبو حاتم في كتاب «المجروحين» (١/ ١٨١) : أصرم بن حوشب الهمداني الخراساني يروي عن زياد بن سعد وغيره ، روى عنه الحسن بن أبي الربيع كان يضع الحديث على الثقات، سمعت يعقوب بن إسحاق يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فأصرم بن حوشب تعرفه؟ قال: كذاب خبيث . اهـ .

وقد رواه أخصر من هذا مرة أخرى «الموضوعات» لابن الجوزي (١٠٢، ١٠٣) ، «اللآلىء المصنوعة» (٢/ ٩٨، ٩٩) ، و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٤٥، ١٤٦) ، و«الفوائد المجموعة» (٨٧، ٨٨) ، و«المجروحين» (١/ ١٨١) ، و«ميزان الاعتدال»(١٠١٧)، و«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (٤).

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان أول ليلة من رمضان ؛ فتحت أبواب الجنان كلها ، لا يغلق منها باب واحد الشهر كله ، وغلقت أبواب النيران، فلم يفتح منها باب واحد ، الشهر كله ، وصفدت عتاة الشياطين ، ونادى مناد في السماء الدنيا كل ليلة إلى انفجار الصبح : يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر انته ، هل من مستغفر فيغفر له ، هل من تائب فيتاب عليه ، هل من سائل فيعطى سُئله ، هل من داعٍ فيستجاب له ،ولله عز وجل عند فطر كل ليلةٍ ، عتاق يعتقون من النار**» .

إسناده ضعيف جداً .

فيه يونس بن خباب : وهو متروك ، وقد اتهم . وضعفه الألباني في «ضعيف الترغيب» (١/ ٣٠٥) رقم (٥٩٨) .

وفي رواية: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه الصيّام فإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبدًا. ولله عز وجل في كل يوم ألف ألف عتيق من النار، فإذا كان ليلة النصف من شهر رمضان أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كله، وإذا كانت ليلة تسع وعشرين أعتق الله فيها مثل ما أعتق في الشهر كله، وإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار جل جلاله مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد يوحى إليهم: يا معشر الملائكة، ما جزاء الأجير إذا وفّى عمله؟ فتقول الملائكة: يوفى أجره فيقول الله تعالى: أشهدكم أني قد غفرت له».

موضوع

هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل، والمتهم به عثمان بن عبدالله. قال ابن عدي: حدث بمناكير عن الثقات له أحاديث موضوعة. وقال ابن حبان: يضع على الثقات. «الموضوعات» (١٠٤)، و«اللآلىء المصنوعة» (٢/ ١٠٠، ٢٠١)، و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٤٦)، و«الفوائد المجموعة» (٨٨)، و«السلسلة الضعيفة» (٢٢٩)، و«الدر المنثور» (١/ ١٨٧) وعزاه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» للمنذري (٢/ ٩٨)، و«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (٦). ورواه الأصبهاني. «ضعيف الترغيب والترهيب» (٢٩٩).

*** ويغني عنه حديث:**

عن أنس رضي الله عنه: «هذا شهر رمضان قد جاءكم تفتح به أبواب الجنة و تغلق فيه أبواب النار و تسلسل فيه الشياطين».

صحيح: صحيح الجامع حديث رقم (٦٩٩٥).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا كانت أول ليلة من رمضان، صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة، فلم يغلق منها باب، ونادى منادٍ: يا

باغي الخـير أقبل ، ويا بـاغي الشـر أقصر، ولله عتقاء من النار ، وذلك في كل ليلة» .

حسن

رواه الترمـذي (٦٨٢) ، وابن ماجه (١٦٤٢) ، وابـن خزيمة (١٨٨٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن الأعـمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ وهذا سند حـسن . وله شـاهد آخر عن ابن عـبـاس في «تاريخ بغـداد» (١/ ٢٨٤) . وهو في «صحيح الترغيب» (١/ ٥٨٥) رقم (٩٩٨) .

***

* باب في قيام رمضان *

عن مسلم بن خـالد عن العلاء ، عن أبيه ،عن أبي هريرة قال:خـرج رسول الله ﷺ ؛ فإذا الناس في رمضان يصلّون في ناحيـة المسجد فقال ﷺ : **«ما هؤلاء ؟»** فقـيل : أُناس ليس معهـم قرآن ،وأُبي بن كعب يصلي بهم ،وهم يـصلون بصلاته ، فقال رسول الله ﷺ : **«أصابوا ، أو نعم ما صنعوا»** .

ضعيف

قال أبو داود : ليس هذا الحديث بالقوي ، مسلم بن خالد ضعيف ، و«سنن أبي داود» (٢/ ٥٠) ، و«موارد الظمآن» برقم (٩٢١) .

«ضعيف أبي داود» (٢٤٣)، و«ضعيف موارد الظمآن» (١٠٨).

عن جابر بن عـبد الله ﷺ ، قال : **جاء أُبي بـن كعب إلى النبي ﷺ فـقال : يارسول الله ! كان مني الليلة شيءٌ في رمضـان ، قال: «وما ذاك يا أُبي ؟!». قال: نسوةٌ في داري قلن: إنا لا نقرأُ القرآن فنصلي بصلاتك ، قـال:صليت بهن ثماني ركعات،ثمّ أوترت ، قال : فكان شبه الرضا ، ولم يقل شيئًا .**

ضعيف

«مـوارد الظـمـآن» رقم(٩٢٢) ،و« مـسـند أبي يعلى» رقم (١٨٠١) ،و«مـسند

الحارث» ، «زوائد الهيثمي» (١/ ٢٦٦) رقم (١٤٦) ، و«صلاة التراويح» (٧٩، ٨٠)، و«ضعيف موارد الظمآن» (١٠٩).

وروي عن عبد الرحمن بن عوف ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**شهر رمضان شهر كتب الله عليكم صيامه وسننت لكم قيامه ،فمن صامه وقامه ،إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**».

ضعيف

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٩١) رقم (١٦٦٠) ، وابن ماجه رقم (١٣٢٨) ، و«السنن الكبرى» (٢/ ٨٩) رقم (٢٥٢٠) ، وسنن النسائي (المجتبى) (٤/ ١٥٨) رقم (٢٢١٠) ، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ١٦٥) رقم (٧٧٠٥) ، و«مسند الشاشي» (١/ ٢٧٣) رقم (٢٤١) ، و«مسند البزار» (١-٣) (٣/ ٢٥٦) رقم (١٠٤٨) .

قال الذهبي : هذا حديث حسن غريب أخرجه النسائي عن ابن راهويه، عن النضر ابن شميل وابن ماجه عن يحيى بن حكيم عن أبي داود الطيالسي جميعًا عن الحداني ، قال النسائي : الصواب حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه اهـ. «سير أعلام النبلاء» (١/ ٧١) . قال البزار : تفرد به النضر، ورواه واحد .

«ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (٧/ ٣٠)

«ضعيف الترغيب» (٢/ ٧٣) ،و«ضعيف الجامع الصغير» (٣٤١٢).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال: «**من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

وفي رواية للنسائي: إن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

أخرجه البخاري برقم (١٩٠١)، ومسلم برقم (٧٦٠) .

***

■ من فطر صائمًا ■

عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ : «**من فطَّر صائمًا على طعامٍ وشرابٍ من حلال ، صلَّت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان ، وصلى عليه جبرائيل ليلةَ القدر**» .

ضعيف .

رواه أبو الشيخ ابن حبان إلا أنه قال : « وصافحه جبرائيل ليلة القدر» .

وزاد فيه : «**ومن صافحه جبرائيل عليه السلام يرق قلبه ، وتكثر دموعه** » **قال : فقلت : يا رسول الله ! أفرأيت من لم يكن عنده ؟ قال : «فقبضة من طعام» . قلت: أفرأيت إن لم يكن عنده لقمة خبز ؟ قال : «فمذقة من لبن » . قال : أفرأيت إن لم تكن عنده ؟ قال : «فشربة من ماء»** .

لا أصل له .

قال الحافظ : وفي أسانيدهم علي بن زيد بن جدعان . ورواه ابن خزيمة أيضًا والبيهقي باختصار عنه من حديث أبي هريرة وفي إسناده كثير بن زيد ، « الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٨) رقم (١٤٨٤) .

قال الجرجاني: لا أصل له، وعلي بن زيد لا شيء في الحديث. المجروحين (١/ ٢٤٧) .

وفي شعب الإيمان (٣/ ٤١٩) رقم (٣٩٥٦) .

قال المنذري: وفي أسانيدهم علي بن زيد بن جدعان ورواه ابن خزيمة والبيهقي أيضًا باختصار عنه من حديث أبي هريرة وفي إسناده كثير بن زيد كذا في المرقاة. اهـ. تحفة الأحوذي (٣/ ٤٤٩) .

قال ابن عدي : ثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حكيم ابن خذام العبدي أنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**من فطر صائمًا في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل ومن يصافحه جبريل يرق قلبه وتكثر دموعه**». **قال رجل: يا رسول الله فإن لم يكن ذاك عنده؟ قال:«قبضة من طعام». قال: أرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: «فلقة خبز». قال: أفرأيت إن لم يكن ذاك عنده؟ قال: «فمذقة من لبن». قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: «فشربة من ماء »** .

قال البخاري : حكيم بن خذام أبو سمير البصري منكر الحديث يرى القدر.

الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٢٠) .و«ضعيف الترغيب» رقم (٦٥٤)، الفوائد المجموعة «كتاب الصيام» حديث رقم (١٩) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من فطر صائمًا كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء**».

أخرجه الترمذي (٨٠٧) وابن ماجه (١٨٤٦) وابن خزيمة وابن حبان . «الإيمان» (ص ٣٢٦)، و«المشكاة» (١٩٩٢)، و«إصلاح المساجد» (ص ١١٤) ، و«الترغيب» (١٠٧٨).

وعن زيد بن خالد ، أن رسول الله ﷺ قال: «**من فطر صائمًا أو جهز غازيًا فله مثل أجره**». «صحيح الجامع» (٦٤١٤) و «المشكاة» (١٩٩٢) و«صحيح الترغيب» (١٠٧٨).

■ من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ■

روي عن ابن مسعود ، عن رسول الله ﷺ : «**من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة، ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة، ومن وافق موته عند انقضاء الصدقة دخل الجنة** ».

ضعيف

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٣)،وذيل التقييد (١/ ٢٣٣) و(٢/ ٦٨) ، والقاسم ابن عساكر في التعزية(٢/ ٢٢٣/ ٢) عن نصر بن حماد ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابن مسعود مرفوعًا .

قال المناوي : أخرجه في الحلية ، وكذا الديلمي عن ابن مسعود ، وفيه نصر بن حماد قال الذهبي : قال النسائي: ليس بثقة، ومحمد بن حجاوة قال -أعني الذهبي-: قال أبو عوانة : الوضاح كان يغلو في التشيع . «ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٨٦٩). «السلسلة الضعيفة» (رقم ٤٦٦٥) .

■ النائم في سبيل الله كالصائم لا يفطر ■

«النائم في سبيل الله كالصائم لا يفطر والقائم لا يفتر ».

ضعيف

أخرجه الديلمي (٤/ ١١١) عن مجاعة بن ثابت حدثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن ابن خناس عن عمرو بن حريث رفعه . «الفردوس بمأثور الخطاب» (٤/ ٣١٣) رقم (٦٩١٨) «السلسلة الضعيفة» رقم (٤٦٩٨) .

٤٠ـ عن عبد الله بن أبي أوفى : **«نوم الصائم عبادة، وسكوته تسبيح، ودعاؤه مستجاب وعمله متقبل ».**

وفي رواية : **«نوم الصائم عبادة ، وصمته تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور»** .

ضعيف

رواه أبو محمد بن صاعد في مسند ابن أبي أوفى (٢/ ١٢٠) والديلمي(٤/ ٩٣) والواحدي في الوسيط (١/ ٦٥/ ١) عن سليمان بن عمرو عن عبد الملك بن عمير بن أبي أوفى مرفوعًا .

قال المناوي : وقضية صنيع المصنف - أي السيوطي- أن مخرجه البيهقي خرجه وأقره، والأمر بخلافه ، بل إنما ذكره مقرونًا ببيان عليه فقال عقبه : معروف بن حسان ـ أي أحد رجاله ـ ضعيف ، وسليمان بن عمر النخعي أضعف منه اهـ . وقال الحافظ العراقي : فيه سليمان النخعي أحد الكذابين. اهـ . وأقول : فيه أيضًا عبد الملك بن عمير أورده الذهبي في الضعفاء ، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : مختلط، وقال أبو حاتم : ليس بحافظ ، وعجب من المصنف كيف يعزو الحديث إلى مخرجه ويحذف من كلامه ما أعله به ؟ وأعجب منه أن له طريقًا خالية عن كذاب أورده الزين العراقي في أماليه من حديث ابن عمر ، فأهمل تلك وآثر هذه مقتصرًا عليها.

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٩٧٢) .«السلسلة الضعيفة» رقم (٤٦٩٦) .

■ فضل الجمعة في رمضان ■

«فضل الجمعة في رمضان على سائر أيامه كفضل رمضان على سائر الشهور» .

موضوع

أخرجه الأصبهاني في « الترغيب » (٢/٢١٥) والضياء في «الأحاديث والحكايات» (١٢/١٤٧/٢) وقال : «أظن أن أبا داود هذا نفيع الأعمى». وهو كذاب .وأخرجه الديلمي (٥/٣٢٩)، من طريق آخر . قال الألباني : «قلت : وهذا موضوع آفته عمر ابن موسى وهو الوجيهي، قال ابن عدي وغيره : «يضع الحديث » . «السلسلة الضعيفة» (رقم ٤٠٠٣) .

***

* إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحدًا *

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحدًا من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له»**.

موضوع

فيه سلام الطويل ، قال يحيى: سلام ليس بشيء، وقال البخاري والنسائي والدارقطني : متروك ، وقال يزيد بن هارون وزياد بن ميمون كذاب، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: تركوه .

«اللآلىء المصنوعة» (٢/١٠١) ، و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٥٤) ، و«الفوائد المجموعة»(٨٨-٨٩)، و«تاريخ بغداد»(٥/ ٩١)،و«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (٧). « الضعيفة» (٢٩٦).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال: **«من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»**.

وفي رواية للنسائي: إن النبي ﷺ قال: **«من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»** .

أخرجه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠) .

■ لو أن الله عز وجل أذن للسموات والأرض ■

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو أن الله عز وجل أذن للسموات والأرض أن تتكلم لبشرت الذي يصوم رمضان بالجنة** ».

وفي رواية : «**لو أذن الله لأهل السموات وأهل الأرض أن يتكلموا لبشروا الصائم رمضان بالجنة**».

وفي رواية «**لو أذن الله للسموات والأرض أن يتكلما لقالتا: الجنة لصوام شهر رمضان**».

موضوع

فيه إبراهيم بن عبد ربه . قال ابن عدي: حدث عن أنس بالبواطيل ، وقال ابن حبان : دجال من الدجالين ، يضع على أنس ، لا يحل لمسلم أن يكتب حديثه إلا على التعجب . وقال النسائي والدارقطني : متروك .

«الموضوعات»(٢/ ١٠٦)، و«اللآلئ»(٢/ ١٠٣)، و«تنزيه الشريعة»(٢/ ١٤٧) و«الفوائد المجموعة» (٩٠)، وابن عدي في «الكامل»(١/ ١٠٣)، و«المجروحين» لابن حبان (١/ ١١٥) و«معرفة التذكرة» لابن القيسراني (٦٣٥)،و«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (٩).

« ليس في الصوم رياء »

ضعيف

رواه هناد عن ابن شهاب مرسلاً ، وابن عساكر عن أنس ، وأبو عبيدة في الغريب (٢/ ٥٧) حدثنيه شبابة عن ليث عن عقيل عن ابن شهاب رفعه . «ضعيف الجامع» رقم (٤٩٠٧)،و«السلسلة الضعيفة» رقم (٤٣٨٥) .

***

■ الاعتكاف ■

روي عن رسول الله ﷺ : «**اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين**» عن الحسين بن علي.

وفي رواية : «**من اعتكف عشراً في رمضان؛ كان كحجتين وعمرتين**».

موضوع

قال المناوي : رواه الطبراني عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، رمز المصنف لضعفه وهو كما قال، فقد قال الهيثمي : فيه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك . اهـ . ضعيف الجامع حديث رقم (٩٣٠).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه كان معتكفًا في مسجد رسول الله ﷺ فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس : يا فلان ! أراك مكتئبًا حزينًا. قال : نعم يابن عم رسول الله ! لفلان علي حق ولا حرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه . قال ابن عباس :أفلا أكلمه فيك ؟ فقال : إن أحببت . قال : فانتعل ابن عباس، ثم خرج من المسجد، فقال له الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ قال : لا ، ولكني سمعت صاحب هذا القبر ﷺ والعهد به قريب - فدمعت عيناه - وهو يقول : «**من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها؛ كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يومًا ابتغاء وجه الله تعالى، جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ،كل خندق ، أبعد مما بين الخافقين**» .

ضعيف

المعجم الأوسط (٧/ ٢٢٠) رقم (٧٣٢٦) عن محمد بن العباس الأخرم ثنا أحمد ابن خالد الخلال نا الحسن بن بشر قال: وجدت في كتاب أبي: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء . وفي شعب الإيمان برقم (٧٣٢٦) .

قال الخطيب : لا أعلم رواه عن أبي رواد وعنه الحسن بن بشر بن سلم البجلي قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: الحسن بن بشر منكر الحديث . «العلل المتناهية» (٢/ ٥١٧) .

وفي الترغيب والترهيب برقم (٣٩٧١). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٩٢) : «رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده جيد» .

ضعيف الترغيب والترهيب (٦٦٢).

عن عائشة رضي الله عنها : «**لا اعتكاف إلا بصيام**».

ضعيف

أخرجه الدارقطني (ص٢٤٧) والحاكم (١/ ٤٤١) وعنه البيهقي (٤/ ٣١٧) عن سويد بن عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا.« السلسلة الضعيفة» (رقم ٤٧٦٨) ، و« ضعيف الجامع» حديث رقم (٦١٧٤) .

قال المناوي في فيض القدير : رواه الحاكم والبيهقي كلاهما من حديث سويد بن عبد العزيز عن سفيان عن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا ، ورواه الدارقطني من هذا الوجه ثم قال : تفرد به سويد عن سفيان بن حسين، وسويد: قال أحمد: متروك الحديث ورجح وقفه، قال الحاكم : هذا معارض لخبر «ليس على المعتكف صيام» ولا يصح، ولم يحتج به الشيخان لسفيان بن حسين ، وقال الذهبي : سويد واهٍ ، وقال أحمد: متروك . اهـ .

***

■ باب ما جاء في ليلة القدر ■

عن الأوزاعي، قال: حدثني مالك بن مرثد ، عن أبيه قال: جلست إلى أبي ذرٍّ عند الجمرة الوسطى ، فدنوت منه حتى كادت ركبتي تمسُّ ركبته ، فقلت: أخبرني عن ليلة القدر؟ فقال: أنا كنت أسأل الناس عنها رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني عن ليلة القدر، تكون في زمان الأنبياء ينزل عليهم الوحي ؛ فإذا قبضوا رُفعت؟ فقال : «**بل هي إلى يوم القيامة**». فقلت: يا رسول الله ! فأخبرني في أي الشهر هي؟ قال: «**إن الله لو أذنَ لي لأخبرتكم بها ، فالتمسوها في العشرِ الأواخرِ في إحدى السبعين ، ولا تسألني عنها بعد مرتَّك هذه**» . قال : وأقبل على أصحابه يحدثهم ، فلما رأيت رسول الله ﷺ استطلق به الحديث ، قلت : أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني في أي السبعين هي ؟ قال: فغضب عليَّ غضبًا لم يغضب عليَّ مثله، وقال: «**لا أُمَّ لك ، هي تكون في السبع الأواخر**».

ضعيف

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٢٠) برقم (٢١٦٩) ، التعليق على «ابن خزيمة» (٣/ ٣٢٠و٣٢١)، و«موارد الظمآن» (١/ ٢٣١) برقم (٩٢٦) .

قال الهيثمي «مجمع الزوائد» (٣/ ١٧٧) : «رواه البزار، ومرثد هذا لم يرو عن أبيه مالك وبقية رجاله ثقات» .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢١٣): قال الأوزاعي: عن مرثد بن أبي مرثد وهو خطأ، وإنما هو مالك بن مرثد عن أبيه، ولم يقم الأوزاعي إسناد هذا الحديث ولا ساقه سياقة أهل الحفظ له . اهـ .

وضعفه الألباني في «ضعيف موارد الظمآن» برقم (١١٠).

وفي رواية عنه رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ : **«إن الله لو شاء لأطلعكم عليها التمسوها في السبع الأواخر هي ليلة القدر»** .

ضعيف

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٢١/ ١-٢) وابن حبان (٩٢٦) والبزار في مسنده .و«ضعيف الجامع» حديث رقم (١٦٤٦)،و«السلسلة الضعيفة» رقم (٣١٠٠) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أنس قال : أخبرني عبادة بن الصامت: **«ثم إن رسول الله ﷺ خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال: إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيراً لكم، التمسوها في السبع والتسع والخمس»** .

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٤٩) .

وفي رواية لمسلم (١١٦٥) .

عن عقبة وهو ابن حريث قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ : **«ثم التمسوها في العشر الأواخر -يعني: ليلة القدر- فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي»** .

■إن الله وهب لأمتي ليلة القدر■

روي عن أنس ، عن رسول الله ﷺ : «**إن الله وهب لأمتي ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلهم**» .

موضوع

رواه الديلمي (١/ ٢/ ٢٣٩) عن إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن أنس مرفوعًا .

قال المناوي في فيض القدير : وفيه إسماعيل بن أبي زياد الشامي، قال الذهبي في الضعفاء عن الدارقطني: ممن يضع الحديث . «ضعيف الجامع» حديث رقم: (١٦٦٩) . «سلسلة الأحاديث الضعيفة». رقم(٣١٠٦) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: «صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان، فلم يقم بنا شيئًا من الشهر، حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله، لو نفلتنا قيام هذه الليلة! فقال: «**إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حُسِبت له قيام ليلة**».

فلما كانت الرابعة لم يقم، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قال: قلتُ: ما الفلاحُ؟ قال: السحور، ثم لم يقم بنا بقية الشهر».

أخرجه أصحاب السنن وغيرهم، وصححه الألباني في «صلاة التراويح» (ص١٦/ ١٧) ، و«صحيح أبي داود» (١٢٤٥) ، و«الإرواء» (٤٤٧).

وعن معاوية : «**التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان**».

صحيح الجامع حديث رقم (١٢٣٨) .

***

■ ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة ■

عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا: « **ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة (ولا**

سحاب فيها ولا مطر ولا ريح) ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها ».

ما بين القوسين ضعيف عند الشيخ الألباني رحمه الله تعالى .

وفي رواية : «**إن أمارة ليلة القدر أنها صافية بلجة كأن فيها قمراً ساطعًا ، ساكنة ساجية، لا برد فيها ولا حر ، ولم يحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح ،وإن أمارتها الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع ؛مثل القمر ليلة البدر ، ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ**».

أخرجه أحمد (٥/ ٣٢٤)،وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٠٨) ، و«مسند الشاميين» برقم (١١١٩) .

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٧٩) :

«رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن عون عن بكار بن تميم وكلاهما ضعيف».

«ضعيف الجامع» رقم (٤٩٥٨) ،و«الضعيفة» (٤٤٠٤).

قال البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٣٤، ٣٣٥) :

قال الإمام أحمد : وفي حديث معاوية بن يحيى عن الزهري عن محمد بن عبادة ابن الصامت عن أبيه عن النبي ﷺ في فضل قيام ليلة القدر ثم قال : «**ومن أماراتها إنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة ولا باردة، كأن فيها قمراً، وإن الشمس تطلع في صبيحتها مستوية لا شعاع لها**» .

قال أبو الحسين بن الفضل : أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو يوسف، نا إسحاق بن بهلول، نا إسحاق بن سليمان قال: سمعت معاوية بن يحيى عن الزهري فذكره وفي كلا الإسنادين ضعف. اهـ.

*** ويغني عنه حديث :**

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله ﷺ : «**ليلة القدر ليلة سمحة طلقة لا حارة و لا باردة تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة حمراء**».

«صحيح الجامع» حديث رقم (٥٤٧٥) .

■ إن الله أوحى إلى الحفظة ألا يكتبوا على صوّام عبيدي ذنبًا ■

عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : «**إن الله أوحى إلى الحفظة ألا يكتبوا على صوّام عبيدي بعد العصر ذنبًا**».

وفي رواية عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن الله تعالى يوحي إلى الحفظة : لا تكتبوا على صوّام عبادي بعد العصر سيئة**».

موضوع

هذا حديث لا يصح . قال الدارقطني : إبراهيم بن عبد الله ليس بثقة حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة منها هذا الحديث وهو باطل والإسناد كله ثقات.

«اللالىء المصنوعة» (٢/ ١٠٤)، و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٤٧) ، و«الفوائد المجموعة» (٩٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٩٩)، و(٦/ ١٢٤)، و«ميزان الاعتدال» (١٢٦) ، و«لسان الميزان» (١/ ٧٢) .

«**إن الله عز وجل لم يكتب علي الليل صيامًا، فمن صام فقد تعنا ولا أجر له**».

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٢٥/ ٢٢٦) ، والدولابي في الكنى (١/ ٣٥) ، وكذا الترمذي في «العلل المفردة» ، وابن أبي داود في «الصحابة»، وابن قانع ، و أبو أحمد في «الكنى» (ق٢-٢/ ١) . «السلسلة الضعيفة» رقم (٣٠٨٣).

*** ويغني عنه حديث :**

قال ﷺ : «**إن ربكم يقول: كل حسنة بعشرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لي وأنا أجزي به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جَهِل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إني صائم، إني صائم**».

رواه الترمذي، وقال الألباني: صحيح لغيره «الترغيب» (١/ ٥٧٥).

***

■ إذا سلم رمضان سلمت السَّنَة ■

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «**إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ، وإذا سلم رمضان سلمت السنة**».

موضوع

تفرد به عبد العزيز .قال يحيى : هو ليس بشيء هو كذاب يضع الحديث ،وقال محمد بن عبد الله بن نمير :هو كذاب .

قال المناوي : عن أبي محمد بن صاعد عن إبراهيم الجوهري عن عبد العزيز ابن أبان عن الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة. قال ابن الجوزي : تفرد به عبد العزيز وهو كذاب فهو موضوع ، «حلية الأولياء» عن عائشة ، وقال: تفرد به إبراهيم الجوهري عن أبي خالد القرشي ، ورواه البيهقي من طريق آخر ، ثم قال في كلا الطريقين: لا يصح وإنما يعرف من حديث عبد العزيز عن سفيان وهو ضعيف بمرة، وهو عن النووي باطل لا أصل له، ولما أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» تعقبه المؤلف بوروده من طرق ولا تخلو كلها عن كذاب أو متهم بالوضع . اهـ . «فيض القدير» .

«الموضوعات» (٢/ ١٠٨)، و« اللآلىء المصنوعة» (٢/ ١٤٠) ، و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٥٥، ١٥٦) ، و«الفوائد المجموعة» (٩٣) ، و«المجروحين» (٢/ ١٤٠)، و«تذكرة الموضوعات للفتني» (ص٧٠) ،و«الدر المنثور» (١/ ١٨٨) ، وعزاه الأصبهاني .و«حلية الأولياء» (٧/ ١٤٠) ، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٨٨) ، و«ميزان الاعتدال» (٥٠٨٢). و«السلسلة الضعيفة» (رقم ٢٥٦٥)، و«ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٤٩).

***

■ خمس تفطر الصائم وتنقض الوضوء ■

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **خمس خصال تفطر الصائم وتنقض الوضوء : الكذب ، والنميمة ، والغيبة ، والنظر للشهوة ، واليمين الكاذبة** » .

موضوع

هذا حديث موضوع، من سعيد إلى أنس كلهم مطعون فيهم، قال يحيى بن معين

: وسعيد الكذاب. «الموضوعات» (٢/ ١٠٩) . و«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام رقم (٢٥). «ضعيف الجامع» حديث رقم (٢٨٤٩) .

قال الحافظ العراقي: وقد رواه عن بقية أيضًا سعيد بن عنبسة أحد من رمي بالكذب، وقال ابن الجوزي: هذا موضوع من سعيد إلى أنس كلهم مطعون فيهم. وذلك لأن فيه سعيد بن عنبسة ، وقد قال الذهبي في الضعفاء: كذبه ابن معين وغيره عن بقية وحاله معلوم، وجابان قال الذهبي: ليس بمعروف وفي اللسان عن ذيل الميزان: جابان قال الأزدي متروك الحديث ثم أورد له هذا الخبر . اهـ . فيض القدير .

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**من تأمل امرأة حتى يتبين له حجم عظامها ورأى ثيابها وهو صائم فقد أفطر**».

موضوع

هذا حديث موضوع ، وفي إسناده كذابان أحدهما العدوي، قال ابن عدي: كنا نتيقن أنه يضع. «الموضوعات» (٢/ ١٠٩) «اللآلئ» (٢/ ١٠٥) و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٤٧) وموضوعات ابن القيسراني (٧٧٦) «والمجروحين» لابن حبان (١/ ٢٨٤) ، و«الفوائد المجموعة» (٩٤) ، وابن عدي «الكامل» (٢/ ٣٤٣) و (٣/ ٧٦) .

عن أنس: «**ما صام من ظل يأكل لحوم الناس** ».

ضعيف

مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٢) رقم (٨٨٩٠) ، الزهد لهناد (٢/ ٥٧٣) رقم (١٢٠٦) ، الفردوس بمأثور الخطاب (٤/ ٧٧) رقم (٦٢٣٨) ، ورواه الطيالسي (١/ ١٨٨) ، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٠٨٣) ، «السلسلة الضعيفة» رقم (٤٤٥١) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجةٌ في أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه**».

رواه البخاري في كتاب الصوم برقم (١٩٠٣).

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابَّك أحدٌ أو جهل عليك، فقل: إني صائم، إني صائم**».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم» وصححه الألباني في «الترغيب» برقم (١٠٨٢).

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورُبَّ قائم ليس له من قيامه إلا السَّهرُ**».

رواه ابن ماجه واللفظ له، والنسائي، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري» وصححه الألباني في«الترغيب» (١٠٨٣).

***

■ من أفطر يومًا من رمضان ■

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أفطر يومًا من رمضان؛ لم يقضه عنه صيام**».

وفي رواية: «**من أفطر يومًا من رمضان من غير رخصة ولا عذر، كان عليه أن يصوم ثلاثين يومًا، ومن أفطر يومين كان عليه ستون، ومن أفطر ثلاثًا كان علَيه تسعون يومًا**».

ضعيف

أخرجه أبو داود في «سننه» (٢٣٩٦و٢٣٩٧)، والترمذي في «الجامع» (٧٢٣)، و«العلل الكبير» (١١٦)، والنسائي في«الكبرى» (٢/ ٢٤٤ـ٢٤٦/ ٣٢٧٨و-٣٢٨٣)، وابن ماجه (١٦٧٢)، وأحمد في«المسند» (٢/ ٣٨٦و٤٤٢و٤٥٨و٤٧٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٨٧و١٩٨٨)، والدارمي (٢/ ١٠و١٠، ١١)، والدارقطني في«السنن» (٢/ ٢١١)، و «العلل» (٨/ ٢٦٩ـ٢٧٠و٢٧١ـ ٢٧٢و٢٧٢ـ٢٧٣ و٢٧٤)، وغيرهم من طريق أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة به. قال الترمذي: «حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمدًا (يعني البخاري) يقول: أبو المطوس اسمه: يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث». قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ١٦١): وقال البخاري في«التاريخ» أيضًا: تفرد أبو المطوس بهذا الحديث، ولا أدري من أبي هريرة أم لا.

واختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافًا كثيرًا ، فحصلت فيه ثلاث علل: الاضطراب، والجهل بحال أبي المطوس ، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة رضي الله عنه ا هـ .

وقال ابن خزيمة : «إن صح الخبر ، فإني لا أعرف ابن المطوس ولا أباه ، غير أن حبيب بن أبي ثابت قد ذكر أنه لقي أبا المطوس»،وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٧٣) : «وهو حديث ضعيف لا يحتج بمثله» . «الفوائد المجموعة» (٢٧٦) و«الموضوعات» لابن الجوزي (٢/ ١٦٧). وقال الحافظ الذهبي في «الكبائر» (ص٥٤) : «هذا لم يثبت». وضعفه البخاري كما سبق ، والقرطبي ، والدميري ، والبغوي كما في «فيض القدير» (٦/ ٧٨). وضعفه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى في «ضعيف الترغيب» (١/ ٣٠٨) رقم (٦٠٥)، و«ضعيف الجامع» وبرقم: (٥٤٧١) . الدارقطني(٢/ ١٩١) وابن الجوزي في «درء اللوم والضيم» (ص٨١) من طريق مندل ابن علي .

عن أبي هاشم بن بنت أنس عن عبد الوارث عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «**من أفطر يومًا من رمضان من غير عذر فعليه صوم شهر**».

ضعيف

وهذا إسناد ضعيف جدًّا فيه علتان :

الأولى : مندل ضعيف .الثانية : عبد الوارث ؛ قال البخاري : منكر الحديث ، وضعفه الدارقطني وغيره .وقال الدارقطني عَقِبَهُ: «مندل ضعيف» ثم أخرجه الدارقطني من طريق آخر عن عبد الوارث به ، فانحصرت العلة فيه ، ولذلك قال الدارقطني : «لا يثبت هذا الإسناد» اهـ .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :« **من أفطر يومًا من رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يومًا ومن أفطر يومين كان عليه ستون يومًا ومن أفطر ثلاثة أيام كان عليه تسعون يومًا** ».

موضوع

هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، قال الدارقطني : لا يثبت هذا

الإسناد ولا يصح عن عمر بن مرة ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بعمر بن أيوب قال ابن نمير: ومحمد بن صبيح ليس حديثه بشيء .

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «من أفطر يومًا من رمضان من غير عذر فعليه صيام شهر».

قال أحمد ويحيى والنسائي والدارقطني: مندل ضعيف، وقال ابن حبان: يستحق الترك .«الموضوعات» (٢/ ١١٠) .

وعن مقاتل بن سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : «**من أفطر يومًا في شهر رمضان في الحضر فليهد بدنة ، فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صاعًا من تمر للمساكين**» .

موضوع

هذا حديث لا يصح ، ومقاتل قد كذبه وكيع والنسائي والساجي ، وقال البخاري: لا شيء البتة، والظاهر أن هذا الحديث من عمله على الحارث ضعيف، قال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بما ليس من حديثهم . أورده ابن الجوزي في «الموضوعات». وفيه مقاتل بن سليمان ، وهو كذاب . والحارث بن عبيدة الكلاعي ضعيف .

«الموضوعات» (٢/ ١١٠) و«اللآلئ» (٢/ ١٠٦)و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٤٧) «الفوائد المجموعة» (٤٩-٩٥). «الضعيفة» (٢/ ٨٨) رقم (٦٢٣) .

«**من أفطر يومًا من رمضان من غير رخصة ولا عذر .كان عليه أن يصوم ثلاثين يومًا ، ومن أفطر يومين كان عليه ستون ، ومن أفطر ثلاثًا كان عليه تسعون يومًا**».

«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (٢٧).

«**ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب : المفطر ، والمتسحر، وصاحب الضيف، وثلاثة لا يسألون عن سوء الخلق :المريض ، والصائم ، والإمام العادل**».

«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (١٣).

«**إن أنسًا أكل البرد وهو صائم ، وقال :إنه ليس بطعام .فقرره ﷺ على ذلك**».

«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (١٤).

وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**من أفطر يومًا من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله و إن صامه**» .

ضعيف

قال المناوي : أخرجه الترمذي وذكره البخاري تعليقًا بصيغة التمريض عن أبي هريرة وفيه أبو المطوس يزيد بن المطوس تفرد به ، قال الترمذي في العلل عن البخاري : لا أعرف له غيره ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا ، وقال القرطبي : حديث ضعيف لا يحتج بمثله وقد صحت الأحاديث بخلافه ، وقال الدميري : ضعيف وإن علقه البخاري وسكت عليه أبو داود. وممن جزم بضعفه البغوي وقال ابن حجر : فيه اضطراب. قال الذهبي في الكبائر : هذا لم يثبت . اهـ . فيض القدير .

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع حديث برقم (٥٤٦٢) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**بينا أنا نائم أتاني رجلان ، فأخذا بضَبْعَيَّ ، فأتيا بي جبلاً وعرًا ، فقالا : اصعد ، فقلت : إنِّي لا أُطيقه ، فقال : إنا سنسهله لك ، فصعدت ، حتى إذا كنت في سواء الجبلِ إذا بأصوات شديدة ، قلت : ما هذه الأصوات ؟ قالوا : هذا عُواء أهل النار . ثم انطلق بي ، فإذا أناً بقوم مُعلقين بعراقيبهم ، مشقّقة أشداقهم ، تسيل أشداقهم دمًا . قال : قلت : من هؤلاء؟ قال : الذين يفطرون قبل تَحلة صومهم**» الحديث .

أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (١/ ٥٩٥) برقم (١٥٦٨) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٤٩١) ، وفي «موارد الظمآن» برقم (١٨٠٠) ،و«صحيح الترغيب» (١/ ٥٨٨) رقم (١٠٠٥) .

قوله : «**قبل تحلة صومهم**» معناه : يفطرون قبل وقت الإفطار. أي قبل غروب الشمس.

***

■ لا تكتحل وأنت صائم ■

«لا تكتحل وأنت صائم ، اكتحل ليلاً ، الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر» .

ضعيف

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١/ ٣٩٤) ، وأبو داود (١/ ٢٧٣-طبع الطازي) والبيهقي (٤/ ٢٦٢) من طريق عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري عن أبيه عن جده وكان أتي النبي ﷺ فمسح على رأسه وقال : «**لا تكتحل وأنت صائم ، اكتحل ليلاً ، الإثمد يجلو البصر، وينبت الشعر**» .

السلسلة الضعيفة (رقم ٣٣٦٩) .

***

■ كل شيء للرجل من المرأة ما خلا ما بين رجليها ■

عن عائشة : «**كل شيء للرجل حل من المرأة في صيامه ما خلا ما بين رجليها**».

ضعيف

قال المناوي في فيض القدير : عن عائشة ، وفيه إسماعيل بن عياش وقد مر غير مرة الخلاف فيه ، ومعاوية بن طويع اليزني أورده الذهبي في الذيل وقال : مجهول.

وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» حديث رقم (٤٢٣٦) ، و«السلسلة الضعيفة» (رقم ٤١١٠) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أنس رضي الله عنه : «أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل أصحابُ النبيِّ ﷺ النبيَّ ﷺ فأنزل الله تعالى ﴿**وَيَسْأَلونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذىً فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ**﴾ (البقرة: ٢٢٢)، فقال رسول الله ﷺ : «**اصنعوا كل شيء إلا النكاح**» .

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٤٦) برقم (٣٠٢) .

وعن حكيم بن عقال قال : «**سألت عائشة: ما يحرم علي من امرأتي وأنا صائم؟ قالت: فرجها**» .

قال الحافظ : إسناده إلى حكيم صحيح، ويؤدي معناه أيضًا ما رواه عبد الرزاق بإسناد صحيح عن مسروق: سألت عائشة: ما يحل للرجل من امرأته صائمًا؟ قالت: كل شيء إلا الجماع . اهـ . فتح الباري (٤/ ١٤٩) .

عن معاذ بن جبل قال : «**قلت: يا رسول الله، ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟ قال: ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل**» .

رواه أبو داود وغيره كذا في المرقاة، وقال الحافظ في الفتح: وذهب كثير من السلف والثوري وأحمد وإسحاق إلى أن الذي يمتنع من الاستمتاع بالحائض الفرج فقط، وبه قال محمد بن الحسن من الحنفية ورجحه الطحاوي، وهو اختيار أصبغ من المالكية وأحد القولين أو الوجهين للشافعية واختاره ابن المنذر، وقال النووي: هو الأرجح دليلاً لحديث أنس . اهـ . «تحفة الأحوذي» (١/ ٣٥٠) .

***

■ قضاء رمضان مفرقًا ■

« **لا بأس بقضاء شهر رمضان مفرقًا**» .

ضعيف

قال الشيخ الألباني : رواه المالِيني في «الأربعين» (١١/ ١) عن أبي عبيد البسري محمد بن حسان الزاهد : نا أبو الجماهر محمد بن عثمان : ثنا يحيى بن سليم الطائفي : ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا .

وهذا إسناد ضعيف ، يحيى بن سليم الطائفي ضعيف لسوء حفظه . وبقية رجاله ثقات غير محمد بن حسان الزاهد ، فهو غير معروف الحال. «الضعيفة» (٢/ ١٣٦) رقم (٦٩٦) .

***

■ من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء ■

عن أبي هريرة رضي الله عنه : «من أدرك رمضان ، وعليه من رمضان شيء لم يقضه لم يتقبل منه ، ومن صام تطوعًا وعليه من رمضان شيء لم يقضه ، فإنه لا يتقبل منه حتى يصومه» .

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٩٩) من طريق عبد الله ابن يوسف : ثنا ابن لهيعة به . وقال : «لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة » .

قال المناوي : قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة، وبقية رجاله رجال الصحيح؛ وأعاد في موضع آخر وقال : حديث حسن . اهـ . «فيض القدير» .

قال الشيخ ناصر : وهو سيئ الحفظ ، وقد اضطرب في إسناده ومتنه. «ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٣٧٦) ، و«الضعيفة» (٢/ ٢٣٥) رقم(٨٣٨).

***

■ أُعطيت أُمتي في شهر رمضان خمسًا ■

«أُعطيت أُمتي في شهر رمضان خمسًا ، لم يعطهن نبيٌ قبلي : أما واحدة؛ فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان ؛ نظرَ الله إليهم ، ومن نظر الله إليه ؛ لم يعذِّبه أبدًا .

وأما الثانية ؛ فإنهم يُمْسُون وخُلوفُ أفواههم أطيب عند الله من ريح المسك.

وأما الثالثة ؛ فإن الملائكة تستغفر لهم في ليلهم ونهارهم .

وأما الرابعة ؛ فإن الله يأمر جنته : أن استعدي وتزيني لعبادي ، فيوشِكُ أن يذهبَ عنهم نصبُ الدنيا وأذاها ، ويصيرون إلى رحمتي وكرامتي .

وأما الخامسة ؛ فإذا كان آخرُ ليلة ؛ غفرَ الله لهم جميعًا .

فقال قائلٌ : هي ليلةُ القدْر يا رسولَ الله ؟ قال : لا، ألم ترَ إلى العمّال إذا فرغوا من أعمالهم وُفوا أجورَهم ؟!».

وفي رواية : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**أعطيت أمتي في شهر رمضان خمس خصال لم تعط أمة قبلهم : خلوف فم الصائم أحب عند الله من ريح المسك ، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ، ويزين الله كل يوم جنته ثم يقول : يوشك عبادي الصائمون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ويصيرون إليك، وتصفد فيه الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما يخلصون في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة.** قيل : يا رسول الله ! هي ليلة القدر ؟ قال : **لا ، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله**» .

ضعيف جدًّا

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٩٢)، والبزار (١/ ٤٥٨/ ٩٦٣) ،والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١٤٢) ، ومحمد بن نصر في «مختصر قيام رمضان» (١٣٨/ ٤٨) ، وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (٤٤/ ١٨) ، والأصبهاني في «الترغيب» (١٧٥٧) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٠٢) . جميعهم من طريق هشام بن أبي هشام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة عن أبي هريرة به .

وهذا إسناد ضعيف جدًّا ، واهٍ بمرة فيه علتان :

أ ـ هشام هذا، متروك الحديث كما في«التقريب» (٢/ ٣١٨) : وانظر: «التهذيب» (١١/ ٣٨).

ب ـ محمد هذا ، مستور كما في «التقريب» (٢/ ٢٠٥) .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعًا ، إلا بهذا الإسناد ، وهشام بصري، يقال له: هشام بن زياد،أبو المقدام ، حدث عنه جماعة من أهل العلم وليس هو بالقوي في الحديث .وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٠) : «رواه أحمد والبزار وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف». وقال البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة»: «رواه أحمد بن منيع والحارث بسند ضعيف». وضعفه الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٣٩٥ـ٣٩٦) . وقال : هذا إسناد ضعيف .

وأخرجه الحسن بن سفيان في «الأربعين» (٧٧/ ٣٧) ، وابن شاهين في «فضائل رمضان» (١٩) ، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٩٣) ، والبيهقي في

«فضائل الأوقات» (٣٦) ، و«الشعب» (٣٦٠٣) جميعهم من طريق الهيثم بن أبي الحواري عن زيد العمي عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ به .

وهذا إسناد ضعيف ، زيد بن الحواري العمي ضعيف كما في التقريب والهيثم ذا مجهول. انظر: «الضعيفة» (١١/ ١٢٩) رقم (٥٠٨١) و «ضعيف الترغيب» برقم (٥٨٦) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « **قال الله تبارك وتعالى : كل عمل ابن آدم له ، إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان : إذا أفطر فرح بفطره ، وإذا لقي الله تعالى فرح بصومه**» .

رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٠٤) ، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٥١).

«**كل عمل ابن آدم له**» أي : له أجر محدود «**إلا الصوم**» فأجره بدون حساب .

«**إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان، فليس من عبد مؤمن يصلي ليلة إلا كتب الله له ألفًا وخمس مائة حسنة بكل سجدة ويبني له بيت في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب لكل باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء .فإذا كان أول يوم من رمضان غفر له ما تقدم إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان . ويستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن توارى بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمس مائة عام**» .

موضوع

أخرجه البيهقي في «الشُّعَبِ» (٣/ ٣١٤/ ٣٦٣٥) ، والأصبهاني في الترغيب (١/ ١٨٠) من طريق محمد بن مروان السدي عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة العبدي، وعن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.«السلسلة الضعيفة» (رقم ٥٤٦٩).

■ إن لله في كل ليلة من رمضان عتقاء ■

«إن لله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار ، فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى » .

باطل

قال ابن حبان: باطل ، كما في «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي. وقال الشوكاني : باطل لا أصل له. «الفوائد المجموعة» (ص٨٩) . انظر: «الأجوبة النافعة» للشيخ الألباني (ص٧١) و «ضعيف الترغيب» (١/ ٣٠٥) رقم (٥٩٨) .

وفي رواية : **«لله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان ، كل ليلة عتقاء ستون ألفًا، فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر»** .

رواه البيهقي من حديث ابن مسعود . وفي سنده ناشب بن عمرو ، قال عنه البخاري : منكر الحديث ، وله ترجمة في «لسان الميزان» ، وقال عن ابن حجر : «فيه زيادات منكرة».

«إن لله تبارك وتعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار».

ضعيف

أخرجه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٩-٦١) ، «الفردوس بمأثور الخطاب» (٣/ ٣٢٠) رقم(٤٩٦٠)، «الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم(٨).

«إذا كانَ أوَّلَ ليلة من شهر رمضانَ ، نَظَرَ الله عَزَّ وجَلَّ إلى خَلْقه ، وإذا نَظَرَ الله عزَّ وجَلَّ إلى عبدِهِ ، لم يُعَذِّبْهُ أبدًا ، ولله عزَّ وجلَّ في كلِّ ليلةٍ ألفُ ألفِ عتيقٍ من النَّارِ».

موضوع

قال الشيخ الألباني -رحمه الله تعالى- : رواه ابن فتحويه في «مجلس من الأمالي في فضل رمضان» آخر حديث فيه . وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (ق١٨٠/ ١) عن حماد بن مدرك، ثنا عثمان بن عبد الله، أنا مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا . ومن هذا الوجه رواه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٠/ ١٠٠/ ١)، وله عنده تتمة ، ثم قال : «عثمان بن عبد الله الشامي، متهم في روايته» . وكذلك أورده ابن الجوزي بتمامه في «الموضوعات» (٢/ ١٩٠) ، ثم قال ما ملخصه : «موضوع ، فبه مجاهيل ، والمتهم به عثمان ـ يضع » وأقره السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٠٠ـ١٠١) . «الضعيفة» (١/ ٤٧٠) رقم (٢٩٩) .وكذا حكم عليه الشوكاني في «الفوائد المجموعة» بالوضع ، وقال : «وفيه مجاهيل . والمتهم بوضعه : عثمان بن عبد الله» .

وتتمة الحديث «**فإذا كانت ليلة تسعة وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كله فإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار بنوره مع إنه لايصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد يا معشر الملائكة يوحي إليهم الملائكة ما جزاء الأجير إذا أوفى عمله فتقول الملائكة يوفى أجره فيقول الله تعالى أشهدكم أني قد غفرت لهم**» .

«السلسلة الضعيفة» (رقم ٥٤٦٨) .

«عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا مسلم بن سالم ، ثنا سعيد بن عبد الجبار ، عن توبة ، عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «**ثم إذا كان غداة الفطر وقفت الملائكة في أفواه الطرق فنادوا يامعشر المسلمين اغدوا إلى رب رحيم يمن بالخير ويثيب عليه الجزيل أمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء ارجعوا إلى منازلكم راشدين قد غفرت ذنوبكم كلها ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة**»

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٢٦) رقم (٦١٨) والمعافى بن زكريا في «الجليس» (٤/ ٨٣) والأصبهاني في «الترغيب» (١٨٨/ ١) من طريقين عن سعيد بن عبد الجبار عن توبة عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه مرفوعًا .

وساقه الإمام النووي في «شرحه» على «مسلم» (١/ ٩٧) وقال : وهذا الحديث رويناه فى كتاب «المستقصى فى فضائل المسجد الأقصى» تصنيف الحافظ أبى محمد ابن

عساكر الدمشقى -رحمه الله- والجوائز جمع جائزة وهى العطاء، وأما قوله: «انظر ما وضعت فى يدك» فضبطناه بفتح التاء من وضعت، ولا يمتنع ضمها وهو مدح وثناء على سليمان بن الحجاج. وأما «زمعة» فبإسكان الميم وفتحها وأما «غطيف» فبغين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة هذا هو الصواب. وحكى «القاضى» عن أكثر شيوخه أنهم رووه: غضيف بالضاد المعجمة قال: وهو خطأ. قال البخارى فى تاريخه: «هو منكر الحديث». وقوله: «صاحب الدم قدر الدرهم» يريد وصفه وتعريفه بالحديث الذى رواه روح هذا عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة يرفعه «تعاد الصلاة من قدر الدرهم» يعني من الدم، وهذا الحديث ذكره البخارى فى «تاريخه» وهو حديث باطل لا أصل له عند أهل الحديث والله أعلم.اهـ. وضعفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» برقم (٥٤٧٠) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«إنَّ لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة ـ يعني في رمضان ـ،وإنَّ لكلِّ مسلم في كلّ يومٍ وليلةٍ دعوةً مستجابةً».** «صحيح الترغيب» (١/ ٥٨٦) رقم (١٠٠٢) .

***

■ صامتا عما أحل الله وأفطرتا على ما حرم الله عز وجل ■

«إن امرأتين صامتا وإن رجلاً قال: يا رسول الله إن هاهنا امرأتين قد صامتا وإنهما قد ماتتا أو كادتا أن تموتا من العطش، فأعرض عنه أو سكت، ثم عاد -وأراه قال بالهاجرة- قال: يا نبي الله إنهما والله قد ماتتا أو كادتا أن تموتا قال: ادعهما قال: فجاءتا قال: فجيء بقدح أو عس فقال لإحداهما: قيئي، فقاءت قيحًا أو دمًا وصديدًا ولحمًا حتى قاءت نصف القدح ثم قال للأخرى: قيئي، فقاءت من قيح ودمٍ وصديد ولحمٍ عبيطٍ وغيره حتى ملأت القدح ثم قال: إن هاتين صامتا عما أحل الله، وأفطرتا على ما حرم الله -عز وجل- عليهما جلست إحداهما إلى الأخرى، فجعلتا تأكلان لحوم الناس» .

ضعيف جدًّا

رواه أحمد (٥/ ٤٣١) برقم (٢٣٧٠٣) عن رجل عن عبيد مولى رسول الله ﷺ . قال الشيخ الألباني -رحمه الله تعالى- :وهذا سند ضعيف بسبب الرجل

الذي لم يسم، وقال الحافظ العراقي (١/ ٢١١) إنه مجهول، ورواه الطيالسي (١/ ١٨٨) عن أنس فقال : حدثنا الربيع عن يزيد عنه. الربيع هو ابن صبيح ضعيف. ويزيد هو ابن أبان الرقاشي وهو متروك .«الضعيفة» (٥١٩)، «ضعيف الترغيب» رقم (٦٥٩) .

«العسّ» بضم العين وتشديد السين المهملة : هو القدح العظيم .

و«العبيط» بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مثناة تحت و طاء مهملة : هو الطري .كما في «الترغيب والترهيب»

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجةٌ في أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه»** .

رواه البخاري في كتاب الصوم برقم (١٩٠٣) .

وفي رواية : **«رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ـ وفي رواية: والعطش ـ ، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر»** .

«صحيح الترغيب» (١٠٨٣) .

***

■من صام رمضان يعرف حدوده■

عن عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب قال : أخبرني عبد الله بن قرط ، أن عطاء بن يسار ، أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« من صام رمضان يعرف حدوده ، ويحفظ ما ينبغي أن يحفظ منه ؛ كفر ما قبله ».**

ضعيف

رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٩٢) من طريق محمد بن هارون بهذا الإسناد . ورواه أحمد ٣/ ٥٥، وأبو يعلى (١٠٥٨) ، وابن حبان ، (٨٧٩) ، والبيهقي (٤/ ٣٠٤)، وأبو نعيم :في «الحلية» (٨/ ١٨٠) من طرق عن عبد الله ابن المبارك بهذا الإسناد . وقال أبو نعيم : «غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله ابن

قرط، تفرد عنه يحيى بن أيوب». وقال عنه الألباني في «ضعيف الترغيب» (١/ ٢٩٤) رقم (٥٨٤) : فيه مجهول ، وبيانه في «الضعيفة» (٥٠٨٣) و «تمام المنة» : «الصيام» و«ضعيف موارد الظمآن» (٩٩).

عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم قالا : «خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الحديث ، وفيه : «**من صام رمضان وكف عن الغيبة والنميمة والكذب والخوض في الباطل ، وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله تعالى وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله تعالى وعن أذى المسلمين ، كان له من القربى عند الله أن تمس ركبته ركبة إبراهيم الخليل عليه السلام**» .

قال الحافظ : **هذا حديث موضوع** . «المطالب العالية» (١/ ٣٩٧) .

هذا حديث موضوع وإن كان بعضه في أحاديث حسنة بغير هذا الإسناد فإن داود بن المحبر كذاب . «مسند الحارث» ، (زوائد الهيثمي) (١/ ٣٢١) .

وفي «الجهاد» لابن المبارك (١/ ١٠٣) رقم (١٢٤) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول ﷺ قال: «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضانُ إلى رمضانَ ، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر**» .

رواه مسلم برقم (٢٧٣). «مكفرات» : ماحيات .

***

■ نوم الصائم عبادة ■

عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال: «**صَمْتُ الصائم تسبيحٌ، ونومُهُ عبادة، ودعاؤه مستجابٌ، وعملُهُ مضاعفٌ**» ، قال ابن حجر في الفتح: في إسناده الربيع بن بدر وهو ساقط .اهـ .

ضعيف .

رواه أبو زكريا بن منده في أماليه .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٤٩٣)، «الضعيفة» رقم (٣٧٨٤) .

وفي رواية عن أبي هريرة: «**الصائم في عبادة ما لم يغتب مسلمًا أو يؤذه**» .

ضعيف جدًّا

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٢٨) .

وفيه عبد الرحيم بن هارون، قال الذهبي في «الضعفاء» : قال الدارقطني: يكذب؛ والحسن بن منصور، قال ابن الجوزي في«العلل» : غير معروف الحال، وقال ابن عدي: حديث منكر .

وعن ابن عباس : «**الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي ما لم يغتب فإذا اغتاب خرق صومه**» .

موضوع

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٢٩) .

- عن عبدالله بن أبي أوفى : «**نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور**» .

ضعيف

قال المناوي في «فيض القدير» : عن عبد اللّه بن أبي أوفى الأسلمي وقضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقي خرجه وأقره، والأمر بخلافه ، بل إنما ذكره مقرونًا ببيان عليه فقال عقبه: معروف بن حسان ـ أي أحد رجاله ضعيف، وسليمان بن عمر النخعي أضعف منه اهـ. وقال الحافظ العراقي : فيه سليمان النخعي أحد الكذابين. اهـ. وأقول: فيه أيضًا عبد الملك بن عمير أورده الذهبي في «الضعفاء» ، وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: مختلط، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، وعجب من المصنف كيف يعزو الحديث إلى مخرجه ويحذف من كلامه ما أعله به؟ وأعجب منه أن له طريقًا خالية عن كذاب أورده الزين العراقي في «أماليه» من حديث ابن عمر ، فأهمل تلك وآثر هذه مقتصرًا عليها . اهـ .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٩٧٢) .

■ زكاة الجسد الصوم ■

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**لكل شيءٍ زكاة ، وزكاة الجسد الصوم**» .

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٧) ، وابن ماجه (١٧٤٥) وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢٧٧) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٣٦) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٢٩)، والبيهقي في«الشعب» (٣٥٧٧). من طريق موسى بن عبيدة عن جهمان عن أبي هريرة به . وهذا إسناد ضعيف فيه علتان : الأولى: موسى ابن عبيدة ضعيف كما في «التقريب». الثانية: جهمان مجهول . قال البوصيري في «الزوائد» (٢/ ٧٩) : «هذا إسناد ضعيف، موسى بن عبيدة ـ وهو الربذي ـ متفق على تضعيفه». وضعفه أحمد في «فتح الوهاب» (١/ ٢٠٠) ، والألباني في «الضعيفة» (٣/ ٤٩٧/ ١٣٢٩) ، وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد بنحوه ، وهو ضعيف جدًّا تراه مخرجًا في«الضعيفة»، «الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (١١).

***

■ شَهْرُ رمضانَ معلَّقٌ بينَ السماءِ والأرضِ ■

عن جرير : «**شَهْرُ رمضانَ معلقٌ بينَ السماءِ والأرضِ ، ولا يُرْفَعُ إلى اللهِ إلا بزكاة الفطْرِ**» .

ضعيف

أخرجه ابن شاهين في «ترغيبه» ، والضياء في «المختارة» عن جرير بن عبد الله ، وأورده ابن الجوزي في «الواهيات» وقال: لا يصح، فيه محمد بن عبيد البصري: مجهول.

قال الشيخ الألباني : أورده ابن الجوزي في «الواهيات»، وقال : لا يصح ، فيه محمد بن عبيد البصري ، مجهول . وفي «العلل المتناهية» لابن الجوزي (٨٤٢) . «ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٤١٣) ، و«الضعيفة» (١/ ١١٧) رقم (٤٣) .

■ اللهم لك صمت ■

حديث : «**اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت**».

ضعيف

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٩٩) ، و «السنن» (٢٣٥٨) ، وابن أبي شيبة (٣/ ١٠٠) ،و«السنن الكبرى» (٤/ ٢٣٩) و«الدعوات الكبير» (٤٤٩) ، عن حصين ابن عبد الرحمن عن معاذ بن زهرة أنه بلغه أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال : فذكره. وهذا مرسل ضعيف الإسناد، معاذ بن زهرة تابعي وهو لم يرو عنه إلا حصين ولم يوثقه إلا ابن حبان ولذلك قال الحافظ في«التقريب»: «مقبول»، وحيث يتابع وإلا فلين،ولم يتابع . وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» .

وفي لفظ : «**بسم الله اللهم لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت**» .

ضعيف

قال الحافظ : ضعيف ، فيه داود بن الزبرقان وهو متروك ، «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٤٠-٣٤١) ، و «النكت الظراف» (١٣/ ٣٩١) ، «التهذيب» (١٠/ ١٧٢) ، «تلخيص الحبير» (٢/ ٨٠١-٨٠٢) .

وفي لفظ عن ابن عباس وأنس رضي الله عنهم، كان النبي ﷺ إذا أفطر قال : «**اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك أفطرنا ، اللهم تقبل منا ، إنك أنت السميع العليم**» .

ضعيف

أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٤٠) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٤٧٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٧٤/ ٢) . كما في «الإرواء» (٤/ ٣٦) .

«**كان يبدأ بالشرب إذا كان صائمًا ، وكان لا يعب ، يشرب مرتين أو ثلاثًا**».

«ضعيف الجامع» (٤٥٢٨).

*** ويغني عنه حديث :**

عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال : «**ذهب الظمأ ، وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله**» . وهو حديث حسن . كما في «الإرواء» (٤/ ٣٩) .

■ اقضيا يومًا آخر ■

عن ابن عمر قال : «**أصبحت عائشة وحفصة صائمتين فأهدي لهما طعام فأفطرتا فدخل النبي ﷺ فينبغي إحداها أحسبه قال حفصة قال قال اقضيا يومًا مكانه**» .

ضعيف

أخرجه ابن راهويه في مسنده (١/٤٩) عن ابن جريج مرفوعًا .

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٣١٠) . ورواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه حماد بن الوليد ضعفه الأئمة ، وقال أبو حاتم: شيخ . وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» برقم (٦٥٨) .

«السلسلة الضعيفة» (رقم ٥٤٨٠) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «أهديت لعائشة وحفصة هدية وهما صائمتان فأكلتا منها فذكرتا ذلك للنبي ﷺ ، فقال : «**اقضيا يومًا مكانه ولاتعودا**» .

ضعيف

رواه الطبراني في«الأوسط» وفيه محمد بن أبي سلمة المكي وقد ضعف بهذا الحديث . «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٠٢) .

وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها ،قالت: أصبحت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين ، فأهدي لنا طعام فأفطرنا ،فقال رسول الله ﷺ : «**صوما مكانه يومًا آخر**» .

شاذ

هذا الحديث رواه ثقات الحفاظ من أصحاب الزهري عنه منقطعًا . «سنن البيهقي الكبرى» (٤/ ٢٧٩) . ورواه الإمام مالك في «الموطأ» (١/ ٣٠٦) . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» برقم (٥٣٩٥) .

قال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٢١٢) : قال الترمذي: رواه ابن أبي حفصة، وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري مثل هذا. ورواه مالك ومعمر وزياد بن سعد وابن عيينة وغيرهم من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسلاً؛ وهو أصح لأن ابن جريج

ذكر أنه سأل الزهري عنه فقال: لم أسمع من عروة في هذا شيئًا ولكن سمعت من ناس عن بعض من سأل عائشة فذكره ثم أسنده كذلك، وقال النسائي: هذا خطأ وقال ابن عيينة في روايته سئل الزهري عنه أهو عن عروة؟ فقال: لا. وقال الخلال: اتفق الثقات على إرساله وشذ من وصله وتوارد الحفاظ على الحكم بضعف حديث عائشة هذا وقد رواه من لا يوثق به عن مالك موصولاً ذكره الدارقطني في «غرائب مالك» وبين مالك في روايته فقال: إن صيامهما كان تطوعًا. وله من طرق أخرى ثم أبي داود من طريق زميل عن عروة عن عائشة، وضعفه أحمد والبخاري والنسائي بجهالة حال زميل وعلى تقدير أن يكون محفوظًا فقد صح عن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يفطر من صوم التطوع كما تقدمت الإشارة إليه في باب «من نوى بالنهار صومًا» وزاد فيه بعضهم: «فأكل ثم قال لكن أصوم يومًا مكانه» وقد ضعف النسائي هذه الزيادة وحكم بخطئها، وعلى تقدير الصحة فيجمع بينهما بحمل الأمر بالقضاء على الندب. اهـ .

«الضعيفة» (٥٢٠٢)، «المشكاة» (٢٠٨٠/ التحقيق الثاني)، «ضعيف موارد الظمآن» (١١٥).

قال الإمام الطحاوي : ففي هذا دليل على أن حكم الإفطار في الصوم التطوع أنه موجب للقضاء فكان مما يحتج به أهل المقالة الأولى في فساد هذا الحديث أن أصله ليس عن عروة عن عائشة وإنما أصله موقوف على من دون عروة، وذلك أن يونس حدثنا قال: أنا ابن وهب أن مالكًا أخبره عن ابن شهاب ثم أن عائشة وحفصة رضي الله عنهما أصبحتا صائمتين ثم ذكر مثله قالوا: فهذا هو أصل الحديث قالوا: وقد سئل الزهرى عن ذلك هل سمعه من عروة؟ فقال: لا. وذكروا ما حدثنا ابن أبى داود قال ثنا نعيم قال سمعت ابن عيينة يقول: سئل الزهرى عن حديث عائشة رضي الله عنها: «ثم أصبحت أنا وحفصة رضي الله عنها صائمتين» فقيل له: أحدثك عروة؟ فقال لا . اهـ. «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٠٨) .

***

■من أفطر على تمرة من حلال ■

عن موسى الطويل ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**من أفطر على تمرة من حلال ،زيد في صلاته أربعمائة صلاة**».

قال الذهبي : موسى بن عبد الله الطويل قال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة، وقال ابن عدي: روى عن أنس مناكير وهو مجهول. قال ابن حبان: روى إسحاق ابن شاهين حدثنا موسى الطويل حدثنا أنس مرفوعًا: «**طوبى لمن رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني**» ، ورواه دينار عن أنس ورواه أبو هدبة عن أنس فكل طبل وكل طير غريب يزعم أنه رواه عن أنس ابن عدي حدثنا عمر ابن محمد ليحرزها حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا موسى الطويل حدثنا مولاي أنس. اهـ . «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (٦/ ٥٤٧).

وجاء في كتاب «المجروحين» : موسى الطويل شيخ كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك روى عنه محمد بن مسلمة الواسطي روى عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب روى عن أنس عن النبي ﷺ قال : « **من أفطر على تمرة من حلال زيد في صلاته أربعمائة صلاة**» ، وروى عن أنس نسخة موضوعة مثل هذا الحديث أكره ذكرها لشهرتها ثم من هذا الشأن صناعته . اهـ . (٢/ ٢٤٣) برقم (٩٢٠) .

«الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم(٢٢).

«**يفطرعلى ثلاث تمرات ، أو شيء لم تصبه النار**» .

ضعيف جداً

قال الألباني : رواه العقيلي في «الضعفاء» (ص٢٥١) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٦٣) واللفظ له ، وعنه الضياء في «المختارة» (١/ ٤٩) كلاهما عن أبي ثابت عبد الواحد بن ثابت عن أنس مرفوعًا .

وهذا سند ضعيف جدًّا ، عبد الواحد قال البخاري : «منكر الحديث» ، وقال العقيلي : «لا يتابع على هذا الحديث» . «الضعيفة» (٢/ ٤٢٤) رقم (٩٩٦) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أنس ﷺ : «**كان رسول الله ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات ، فإن لم تكن رطبات فتميرات، فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء**» .

حسن

رواه الترمذي ، وأحمد (٣/ ١٦٤) . وحسنه الشيخ الألباني -رحمه الله تعالى- في «الإرواء» (٤/ ٤٥) برقم (٩٢٢) .

***

مَنْ فَطَّرَ صائمًا

«**من فطر صائمًا على طعام وشراب من حلال،صلّت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر**».

لا يصح

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» والبزار وزاد بعد قوله ليلة القدر «ورزق دموعًا ورقة» ، قال سلمان: إن كان لا يقدر على قوته قال على كسرة خبز أو مذقة لبن أو شربة ماء كان له ذلك ، وفيه الحسن بن أبي جعفر قال ابن عدي: له أحاديث صالحة وهو صدوق ، قلت وفيه كلام . اهـ . «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥٦).

ورواه ابن عدي عن سلمان مرفوعًا . وفي إسناده متروكان .

ونقل الشوكاني عن ابن حبان قوله: لا أصل له . وفي إسناد ابن حبان متروك . وقد رواه البيهقي . «الفوائد المجموعة» (ص٩٢) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن زيد بن خالد الجهني ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : «**من فطر صائمًا كان له مثل أجره ، غير أنَّه لا ينقص من أجر الصائم شيء**» .

«صحيح الترغيب» (١/ ٦٢٣) رقم (١٠٧٨) .

■ صوموا تصحوا ■

حديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اغزوا تغنموا، وصوموا تَصِحّوا، وسافروا تستغنوا**».

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٢/ ق٢٢/ أ)، وأبو نعيم في «الطب» (ق٢٤/ ١و٢) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود: نا زهير بن محمد عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به. وهذا إسناد ضعيف، زهير بن محمد هو أبو المنذر الخراساني، وهو ضعيف، قال عنه الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها»، قال البخاري عن أحمد: «كأن زهير الذي يروي عنه الشاميُّون آخر»، وقال أبو حاتم: «حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه». ا.هـ والراوي عنه هنا محمد بن سليمان وهو شامي؛ فالسند ضعيف. قال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣/ ٧٥): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وأبو نعيم في «الطب النبوي» من حديث أبي هريرة بسند ضعيف». وقال الألباني في «الضعيفة» (١/ ٤٢٠/ ٢٥٣): «ضعيف»، و«ضعيف الترغيب» رقم (٥٧٣): «ضعيف»، و«ضعيف الجامع» برقم (٣٥٠٤)، «الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (١٠).

***

■ لا تقولوا رمضان ■

«**لا تقولوا رمضان، فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى، ولكن قولوا: شهر رمضان**».

موضوع

«ترتيب الموضوعات» للذهبي (٥٧٠).

قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص٨٧): رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعًا. وفي إسناده محمد بن أبي معشر ورواه تمام في «فوائده» من حديث ابن عمر

من غير طريق أبي معشر . وأخرجه ابن النجار من حديث عائشة . وإسناده مظلم ، وهو موضوع . وقال الحافظ ابن حجر : «أخرجه ابن عدي في «الكامل» وضعفه بأبي معشر . «الفتح» (٤/ ١٣٥ـ١٣٦) .

***

* من صلى في آخر جمعة من رمضان *

«من صلى في آخر جمعة من رمضان ، الخمس الصلوات المفروضة في اليوم والليلة ، قضت عنة ما أخل به من صلاة سنته».

«الفوائد المجموعة» (١٥٧) .

***

* لكل عبد صائم دعوة مستجابة عند فطره *

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ قال : **«إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد »** .

ضعيف

رواه ابن ماجه.

قال الحاكم : إن كان إسحاق مولى زائدة فقد روى له مسلم وإن كان ابن أبي فروة فواهٍ . اهـ . «فيض القدير» .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (١٩٦٥) .

وفي لفظ آخر عن ابن عمرو : **«لكل عبد صائم دعوة مستجابة عند إفطاره أعطيها في الدنيا أو ذخر له في الآخرة»** .

ضعيف

أخرجه أحمد والترمذي.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٥٣) ، وابن السني (٤٧٥) ، والحاكم (١/ ٤٢٢) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٢٨٧/ ٢) . كما في «الإرواء» برقم (٩٢١) وقال عنه

الشيخ ناصر -رحمه الله تعالى- : هذا سند ضعيف ، وعلته إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي .

«ضعيف الجامع» رقم (٤٧٣٣و٤٧٤٧) .

قال المناوي في «فيض القدير» : رمز المصنف لحسنه وظاهر صنيع المصنف أن هذا الحديث مرفوع اتفاقًا كغيره من الأحاديث التي يوردها، ومخرجه الحكيم إنما قال: ابن نضر بن دعبل رفعه وأن الباقين وقفوه على ابن عمر فأشار إلى تفرد نضر برفعه فإطلاق المصنف عزو الحديث لمخرجه وسكوته عن ذلك غير مرضي . اهـ .

وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**ثلاثٌ على الله أن لا يردَّ لهم دعوةً : الصائمُ حتى يفطرَ ، والمظلومُ حتى ينتصرَ ، والمسافر حتى يرجعَ**» .

ضعيف جداً

رواه البزار . وقال الشيخ الألباني -رحمه الله تعالى- : فيه راوٍ متروك ، فهو ضعيف جدًّا ـ لكن ثبت نحوه بروايتين أخريين لكن بذكر «الوالد بدل الصائم» . «ضعيف الترغيب» (١/ ٢٩٣) .

٩٠ـ عن عبد الله يعني ابن أبي مليكة ، عن عبد الله يعني ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد**» قال : وسمعت عبد الله يقول عند فطره: «**اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي**» - زاد في رواية : «**ذنوبي** ».

ضعيف

رواه البيهقي عن إسحاق بن عبيد الله عنه ، وإسحاق هذا مدني لا يعرف . والله أعلم . «ضعيف الترغيب والترهيب» (٥٨٢) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم ، يرفعها الله فوق الغمام ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب : وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين**».

ضعيف

أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٤٥)برقم (٩٧٤١) ، والترمذي وحسنه واللفظ له ، وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» ، إلا أنهم قالوا : «**حتى يفطر**».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٥٥٧) برقم (١٧٥٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٤٥) برقم (٦١٨٦) .

قال أبو عيسى : هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل . اهـ . «سنن الترمذي» (٤/ ٦٧٢) .

ورواه البزار مختصراً : عن أبي هريرة : «**ثلاث حقٌّ على الله أن لايرد لهم دعوةً: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر،والمسافر حتى يرجع**».

ضعيف جداً

قال المناوي في «فيض القدير» : أخرجه البزار في «مسنده» عن أبي هريرة ،قال الهيثمي : فيه إسحاق بن زكريا الأيكي شيخ البزار ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٢٥٢٢)،و «ضعيف الترغيب» رقم (٥٨٣) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أنس مرفوعًا : «**ثلاثُ دعواتٍ لا تُرَدُّ : دعوةُ الوالد لولده ، ودعوةُ الصائم ، ودعوةُ المسافر**» .

«السلسلة الصحيحة» (٤/ ٤٠٦) رقم (١٧٩٧)،و«صحيح الجامع» رقم (٣٠٣٢).

***

■ أظلَّكم شهركم هذا بمحلوفِ رسول الله ﷺ ■

«**أظلَّكم شهرُكم هذا بمحلوف رسول الله ﷺ : ما مرَّ بالمؤمنين شَهرٌ خيرٌ لهم ، منه ، ولا بالمنافقين شهرٌ شرٌّ لهم منه ، إن الله عز وجل ليكتبُ أجرَه ونوافلَه من قبل أن يدخلهُ ، ويكتب إصرَهُ وشقاءَهُ من قبل أن يدخلَهُ، وذلك أنّ المؤمنَ يُعدُّ فيه القوتَ**

للعبادة من النفقة ، ويُعِدُّ المنافقُ اتباعَ غَفْلةِ الناسِ واتّباعَ عوراتِهم ، فهو غُنْمٌ للمؤمنِ ، يغتنمُه الفاجرُ » .

قلت: وكذا هو في رواية أحمد .

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» برقم (١٨٨٤) ، وفي سنده عمرو بن تميم ، يقال له: مولى بني رمانة وهو مجهول . ورواه أحمد (٢/ ٣٣٠، ٣٧٤، ٥٢٤) ، «الضعيفة» (١١/ ١٣٢) رقم (٥٠٨٢).«ضعيف الترغيب والترهيب» (٢٩٨).

ضعيف

حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا كثير بن زيد ، حدثنا عمرو بن تميم ، عن أبيه ، أنه سمعَ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : **«أظلكم شهركم هذا ؛ بمحلوف رسول الله ﷺ ، ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه وما مر بالمنافقين شهر لهم شر منه ، إنه ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخل ، ويكتب إصره وشقاؤه قبل أن يدخل ، ذلك أن المؤمن يعد القوت بالعبادة لمن النفقة ، ويعد المنافق اتباع غفلة المؤمن، واتباع عوراتهم ، وهو غنيمة للمؤمن، يغنمه الله عز وجل أجره»**.

وقال بندار في حديثه: **«فهو غَنْمٌ للمؤمنين يغتنمُه الفاجرُ»**.

وفي رواية : **«فهو غنم للمؤمن ونقمة على الفاجر»** .

ضعيف

رواه أحمد (٢/ ٣٧٤ و ٥٢٤)، وابن خزيمة (١٨٨٤)من طريق كثير بن زيد بهذا الإسناد . «ضعيف الترغيب» (١/ ٢٩٨) رقم (٥٩٠) .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٩٢١) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه : **«أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة و تغلق فيه أبواب الجحيم و تغل فيه مردة الشياطين و فيه ليلة هي خير من ألف شهر من حُرِمَ خَيْرَهَا فقد حرم»** .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٥٥) .

■ما من رجل يصوم شهر رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين■

عن عروة بن مسعود الغفاري ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ما من رجل يصوم شهر رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة ، مما نعت الله عز وجل . على كل امرأة منهن سبعون حلة ، ليس منها حلة على لون آخر ، تعطي سبعين لونًا من الطيب، ليس فيها لون على آخر ، لكل امرأة منهن سبعين سريرًا من ياقوتة حمراء موشحة بالدر ، على كل سرير سبعون فراشًا من إستبرق ، وفوق السبعين فراشًا سبعون أريكة ، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيف مع كل وصيف صحفة من الذهب ، فيها لون من الطعام ، يجد لآخر لقمة منها لذةً لأولها ، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوتة حمراء عليه سواران من الذهب ، موشح بياقوت أحمر ، هذا لكل يومٍ صامه من شهر رمضان ، سوى ما عمل فيه من الحسنات**» .

موضوع

رواه ابن خزيمة (١٨٨٦) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٨٨) ـ وقال ابن خزيمة : «إن صح الخبر، فإن في القلب من جرير بن أيوب»، وقال ابن الجوزي «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، والمتهم به جرير بن أيوب . قال يحيى : «ليس بشيء» ،وقال الفضل بن دكين:«كان يضع الحديث» ، وقال النسائي والدارقطني: «متروك» .

*** ويغني عنه حديث :**

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : «**إن في الجنة بابًا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد**» .

رواه البخاري في «كتاب الصوم» برقم (١٨٩٦) ، ومسلم في «كتاب الصيام» برقم (١١٥٢) .

***

■ الصائم في السفر ■

«صائمُ رمضانَ في السَّفَرِ كالمفْطِرِ في الحَضَرِ» .

منكر

قال الشيخ الألباني : رواه ابن ماجه (١/ ٥١١) ، والهيثم بن كليب في «المسند» (٢٢/ ٢)، والضياء في «المختارة» (١/ ٣٠٥) من طريق أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن عوف مرفوعًا . وهذا إسناد ضعيف ، وله علتان : الأولى : الانقطاع ، لأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه كما في «الفتح» .

الأخرى : أسامة بن زيد في حفظه ضعف ، وقد خالفه الثقة ، وهو ابن أبي ذئب ، فرواه عن ابن شهاب الزهري به موقوفًا . «الضعيفة» (١/ ٧١٣) رقم (٤٩٨) ، «ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٤٣) .

وفي رواية «**الصيام في السفر كالإفطار في الحضر**». وفي رواية: «**الصائم في السفر كالمفطر في الحضر**». ضعيف. «ضعيف الترغيب» (٦٤٣).

«**الصوم في السفر أفضل**».

«ذخيرة الحفاظ» (٣٤٣٦)، « موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة » (١٣٦٠٨).

كنت عند ابن عمر ، فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن ! إني أقوى على الصيام في السفر؟ فقال ابن عمر :إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من لم يقبل رخصة الله عز وجل ؛كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة**».

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٤٤).

«**كان يصوم في السفر ويفطر**».

«شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٩) . و«ذخيرة الحفاظ» (١٦٧٣)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٧٦٩٠).

*** ويغني عنه حديث :**

عن جابر ﷺ، أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان {فصام} حتى بلغ كراع الغميم؛ فصام الناس ثم دعا بقدحٍ من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك : إن بعض الناس قد صام فقال : «**أولئك العصاة أولئك العصاة**». كراع الغميم : موضع على ثلاثة أميال من عسفان . وهذا محمول على من تضرر بالصوم.

وفي رواية : «**فقيل له: إن الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينظرون فيما فعلت. فدعا بقدحٍ من ماء بعد العصر**». رواه مسلم في الصيام برقم (١١١٤).

وعن جابر أيضًا قال : كان النبي ﷺ في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال : «ماله؟» قالوا : رجل صائم، فقال رسول الله ﷺ : «**ليس البر أن تصوموا في السفر**».زاد في رواية: «**وعليكم برخصة الله التي رخَّص لكم**».

وفي رواية : «**ليس من البر الصوم في السفر**».

رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٤٦) ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١١٢).

***

■ إذا جُهِلَ على أحدكم وهو صائم ■

عن أبي هريرة ﷺ : «**إذا جهل على أحدكم وهو صائم فليقل: أعوذ بالله منك إني صائم**».

ضعيف جداً

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٦) عن موسى بن محمد المدني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. وكذا الطيالسي والديلمي عن أبي هريرة، ورمز لصحته وأصله في «الصحيح» .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٤٥٩)،و«السلسلة الضعيفة» رقم (٢٥٤٢) .

عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً : «**إن الله تعالى كره لكم ستًّا : العبث في الصلاة**

و المن في الصدقة و الرفث في الصيام و الضحك عند القبور و دخول المساجد و أنتم جنب و إدخال العيون البيوت بغير إذن».

ضعيف

قال المناوي في «فيض القدير» : أخرجه ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار الحمصي عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً. قال ابن حجر: وهو في «مسند الشهاب» من هذا الوجه. وقال ابن طاهر: عبد الله بن دينار هو الحمصي وليس المدني وهذا منقطع .اهـ .

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٥٧) أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرني عبد الله بن دينار وسعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير مرفوعًا ومن هذا الوجه أخرجه القضاعي (٢/٩٠) .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (١٦٣١) ، «سلسلة الأحاديث الضعيفة» رقم (٣٠٧٩).

*** ويغني عنه حديث :**

قال ﷺ : **«إن ربكم يقول: كل حسنة بعشرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لي وأنا أجزي به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن جَهِل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إني صائم، إني صائم».**

رواه الترمذي، وقال الألباني: صحيح لغيره، «الترغيب» (١/ ٥٧٥).

■ *الجماعة بركة ، والثريد بركة ، والسحور بركة* ■

«الجماعة بركة ، والثريد بركة ، والسحور بركة ، والطعام بركة ، والمكيل بركة ، تسحروا تزدادوا قوةً ، تسحروا تصيبوا السنّة ، تسحروا ولو بجرعةٍ من ماءٍ ، صلوات الله على المتسحرين».

ضعيف

عن عمرو بن بزيع الأزدي عن الحارث بن الحجاج الأزدي عن أبي معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعًا، «السلسلة الضعيفة» رقم (٢٦٧٣). «ضعيف الجامع» رقم (٢٦٥٤) .

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه أبو ياسر عمار بن هارون ضعيف. «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨) .

«تسحرنا عند رسول الله ﷺ سحوراً ، فجاء علقمة بن علاثة ، وقد فرغنا ، فدعا له رسول الله ﷺ برأس ، فجاء بلال يؤذنهم ، فقال رسول الله ﷺ : **«كما أنت حتى يتسحر علقمة»** .

«ذخيرة الحفاظ» (٢٤٣٦) ، «موسوعة الأحاديث الضعيفة» (٨١٢٨) .

«استعينوا بطعام السَّحرِ على صيام النّهار،وبالقيلولة على قيام الليل».

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (١٦٩٣)،وابن نصر في «قيام الليل» (ص٤٠)،وابن خزيمة في«صحيحه» (١/ ٢٠١/ ١)،وغيره «السلسلة الضعيفة» (٢٧٥٨) ، «ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٤٦).

«تسحروا ولو بشربة من ماء ، وأفطروا ولو على شربة ماء» .

«ضعيف الجامع» (٢٤٣٣) ، «الضعيفة» (١٤٠٥) ، «ذخيرة الحفاظ» (٢٤٣٩) .

«تسحروا من آخر الليل» ، وكان يقول : **«هذا الغداء المبارك»** .

«ضعيف الجامع» (٢٤٣٢) ، «الضعيفة» (١٩٦١) ، «ذخيرة الحفاظ» (٢٤٣٨) .

«تسحروا ولو بالماء» .

«كشف الخفاء» (٩٧٦) ، «موسوعة الأحاديث الضعيفة» (٨١٣١) .

«ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إن شاء الله تعالى ،إذا كان حلالاً :الصائم، والمتسحر ،والمرابط في سبيل الله».

موضوع

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٤٧).

«نعم السحور التمر» وقال : **«يرحم الله المتسحرين»**.

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٤٨).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: «صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان، فلم يقم بنا شيئًا من الشهر، حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله! لو نفلتنا قيام هذه الليلة، فقال: «**إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حُسبت له قيام ليلة**». فلما كانت الرابعة لم يقم، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قال: قلتُ: ما الفلاحُ؟ قال: السحور، ثم لم يقم بنا بقية الشهر».

أخرجه أصحاب السنن وغيرهم، وصححه الألباني في صلاة التراويح (ص ١٦/ ١٧) وصحيح أبي داود (١٢٤٥) والإرواء (٤٤٧).

وعن العرباض بن سارية -رضي الله عنه- قال: دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال: «**هلم إلى الغداءِ المباركِ**».

رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» وقال الألباني: «صحيح لغيره» ، «الترغيب» برقم (١٠٦٧).

وجاء في رواية ابن حبان عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : «هو الغداء المبارك يعني السحور». «صحيح الترغيب» برقم(١٠٦٨).

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : «**تسحروا فإن في السحور بركة**».

رواه البخاري (١٩٢٣) ، ومسلم في «كتاب الصيام» برقم (٢٥٤٤).

وعن ابن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين**».

رواه ابن حبان في «صحيحه» ، ورواه الطبراني في «الأوسط» ، و«صحيح الترغيب» (١٠٦٦) ،و«صحيح الجامع» (١٨٤٤) و «الصحيحة» (١٦٥٤).

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر**» . أخرجه مسلم برقم (٢٥٤٥).

معناه: الفارق المميز بين صيامنا وصيامهم السحور، فإنهم لا يتسحرون، ونحن يستحب لنا السحور.

***

■ باب تأخير السحور وتعجيل الفطر ■

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله عز وجل أحب عبادي إلي أعجلهم فطرًا**» .

ضعيف

قال المناوي : أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان عن أبي هريرة؛ قال الترمذي : حسن غريب. اهـ . وفيه مسلم بن علي الخشني قال في «الميزان» : شامي واهٍ، وقال البخاري : منكر الحديث، والنسائي : متروك؛ وابن عدي : حديثه غير محفوظ ثم ساق له هذا الخبر . اهـ . «فيض القدير» .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٤٠٤١) ، «المشكاة» (١٩٨٩) ، «ضعيف موارد الظمآن» (١٠٠) ، «ضعيف الترغيب والترهيب» برقم (٦٤٩).

عن أبي هريرة : «**إن جزءًا من سبعين جزءٍ من النبوة تبكير الإفطار وتأخير السحور وإشارة الرجل بأصابعه في الصلاة**».

موضوع

قال المناوي في «فيض القدير»: وكذا الطبراني عن أبي هريرة، وفيه عمرو ابن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي حازم، قال في «الميزان»: عمرو أو أبو حازم لا يعرف. اهـ .

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ٢٥٠/ ٣٢٤٦و٤/ ٢٣١/ ٧٦١٠) وابن عدي (٢/ ٢٤١) وأبو أحمد الحاكم في«الكنى» (٢/ ٩٧) عن عمرو بن راشد عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا.

«ضعيف الجامع» حديث رقم (١٨٤٨) ، «السلسلة الضعيفة» رقم (٣١٤٨) .

عن الحسن مرسلاً : «**ثلاث من حفظهن فهو وَلِيِّي حقًّا ومن ضيعهن فهو عدوي حقًّا الصلاة والصيام والجنابة**» .

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٣/ ٢) حدثنا مقدام بن داود ثنا أسد ابن موسى ثنا عدي بن فضل عن حميد عن أنس مرفوعًا .

قال المناوي في «فيض القدير» :قال الهيثمي : فيه عدي بن الفضل وهو ضعيف.

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٢٥٤٢)، «السلسلة الضعيفة» رقم (٣٤٣٢) .

«**ثلاث يحبهن الله: تعجيل الفطر وتأخير السحور وضرب اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة**».

ضعيف

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٨٤) عن إبراهيم بن مختار قال حدثنا عمر بن عبدالله ابن يعلى عن أبيه عن جدهُ يعلى بن مرة مرفوعًا «السلسلة الضعيفة» (رقم ٣٤٤٣)، «ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٥٠).

عن علي بن أبي طالب قال: «دخل علقمة على النبي ﷺ فدعا له برأس وجعل يأكل معه فجاء بلال فدعا إلى الصلاة فلم يجب فرجع فمكث في المسجد ما شاء الله ثم رجع فقال: الصلاة يا رسول الله قد -والله- أَصْبَحْتَ فقال رسول الله ﷺ : رحم الله بلالاً لولا بلال لرجونا أن يؤخر لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس فقال علي رضي الله عنه : لولا أن بلالاً حلف لأكل رسول الله ﷺ حتى يقول له جبريل -عليه السلام- ارفع يدك».

ضعيف

قال الحافظ بعد أن ساق الحديث : قال البزار: تفرد به سوار، وهو لين. قلت: بل هو متروك الحديث . اهـ . «مختصر البزار» (١/ ٤١٥-٤١٦). «مختصر زوائد البزار»: (١/ ٤٥١-٤١٦).

*** ويغني عنه حديث :**

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر**». رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٥٧)، ومسلم في «الصيام» برقم (١٠٩٨).

وعن سهل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «**لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم**» .

رواه ابن حبان في «صحيحه» ،«صحيح الترغيب» برقم (١٠٧٤).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر لأن اليهود والنصارى يؤخرون**».

والذي يسمع النداء وهو يأكل أو يشرب ، فلا يقطع مباشرة بل يقضي حاجته ، كما جاء في الحديث : «**إذا سمع أحدكم النداء ، والإناء على يده ، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه**» .

رواه الدارقطني في «الصيام»، والحاكم . وقال الحافظ : كلهم ثقات . «إتحاف المهرة» (١٦/ ١/ ١١٩ـ١٢٠).

***

■ كان يستحب إذا أفطر أن يفطر على لبن ■

« **كان يستحب إذا أفطر أن يفطر على لبن فإن لم يجد فتمر فإن لم يجد حسا حسوات من الماء** ».

ضعيف

رواه ابن عساكر (٢/ ٣٨١/ ١) والضياء في «المختارة» (١/ ٤٩٥) . «الضعيفة» رقم (٤٢٦٩) .

وفي رواية: «**إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر ؛فإنه بركة ،فإن لم يجد تمراً فالماء؛ فإنه طهور**».

ضعيف

«ضعيف الترغيب» (٦٥١).

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « **من أفطر على تمرة من حلال زيد في صلاتة أربعمائة صلاة** » .

هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: موسى يروي عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له لا يحل كتب حديثه إلا تعجيبًا . «الموضوعات» (٢/ ١٠٨) «اللآلىء» (٢/ ١٠٥) «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٤٧)، «الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (٢٢)، و«موضوعات ابن القيسراني» (٧٤٢) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٥١) و«ميزان الاعتدال» (٨٨٨) و«لسان الميزان» (٦/ ١٢٢) و«المجروحين» لابن حبان(٢/ ٣٤٣) .

«**كان النبي ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه النار**».

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٥٢).

«**من وجد تمرًا فليفطر عليه ،ومن لم يجد فليفطر على الماء**».

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٥٣).

عن سلمان بن عامر، قال :قال رسول الله ﷺ : «**إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليحس حسوة من الماء** » .

ضعيف

«الإرواء» (٤/ ٤٩)، «المشكاة» (١٩٩٠/ التحقيق الثاني)، «ضعيف موارد الظمآن» (١٠١).

عن سلمان بن عامر ،قال :قال رسول الله ﷺ : «**من وجد تمرًا ؛ فليفطر عليه ومن لا يجد ؛فليفطر على الماء فإنه طهور**».

شاذ ـ «الإرواء» (٤/ ٥٠ـ٥١)، «ضعيف موارد الظمآن» (١٠٢).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أنس رضي الله عنه قال: «**ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء**».

رواه أبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» ، وصححه الألباني في «الترغيب» (١٠٧٦).

وعنه قال: « **كان رسول الله ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء**».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن»، ورواه الحاكم عن أنس وقال : على شرط مسلم، وأقره الذهبي ، ورواه عنه أيضًا أحمد والنسائي وغيرهما .

وحسنه الألباني في «الترغيب» (١٠٧٧) ، و«صحيح الجامع» برقم (٤٩٩٥) .

«حسا حسوات» : قال المناوي : بحاء وسين مهملتين جمع «حَسْوة» بالفتح: المرة من الشراب .

قال ابن القيم : في فطره عليها تدبير لطيف ،فإن الصوم يخلي المعدة من الغذاء فلا يجد الكبد منها ما يجذبه ويرسله إلى القوى والأعضاء فيضعف ، والحلو أسرع شيئًا وصولاً إلى الكبد وأحبه إليها سيما الرطب فيشتد قبولها فتنتفع به هي والقوى فإن لم يكن فالتمر لحلاوته وتغذيته فإن لم يكن فحسوات الماء تطفئ لهيب المعدة وحرارة الصوم فتنتبه بعده للطعام وتتلقاه بشهوة . اهـ .

وقال غيره في كلامه على هذا الحديث : هذا من كمال شفقته على أمته وتعليمهم ما ينفعهم فإن إعطاء الطبيعة الشيء الحلو مع خلو المعدة أدعى لقبوله وانتفاع القوى سيما القوة الباصرة فإنها تقوى به، وحلاوة رطب المدينة التمر ومرباهم عليه وهو عندهم قوت وأدم وفاكهة، وأما الماء فإن الكبد يحصل لها بالصوم نوع يبس فإذا رطبت بالماء انتفعت بالغذاء بعده ولهذا كان الأولى بالظامئ الجائع البداءة بشرب قليل ثم يأكل وفيه ندب الفطر على التمر ونحوه، وحمله بعض الناس على الوجوب إعطاءً للفظ الأمر حقه ، والجمهور على خلافه فلو أفطر على خمر أو لحم خنزير صح صومه . اهـ . «فيض القدير» .

■ باب في الحجامة للصائم ■

عن جابر بن عبد الله : «**أن النبي ﷺ أمر أبا طيبة مع غيبوبة الشمس ،فأمره أن يضع المحاجم مع إفطار الصائم ؛فحجمه ،ثم سأله: «كم خراجك ؟».فقال :صاعين، فوضع النبي ﷺ عنه صاعًا**».

ضعيف

«الإرواء» (٩٣٣/ التحقيق الثاني)، «ضعيف موارد الظمآن» (١٠٤).

*** ويغني عنه حديث :**

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « **احتجم النبي ﷺ وهو صائم** » .

رواه البخاري (١٩٣٩/ ١٧٤/ ٤).وعن ثابت البناني قال :سأل أنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال لا،إلا من أجل الضعف .رواه البخاري (١٩٤٠/ ١٧٤/ ٤).وهذا محمول على من خشي على نفسه الضعف ، كما في هذا الأثر.

***

* باب القبلة للصائم *

عن عائشة ،قالت : «**كان النبي ﷺ لا يمسُّ من وجهي شيئًا وأنا صائمة**».

منكر

«الضعيفة» (٩٥٨)، «الإرواء» (٤/ ٨٤ـ٨٥)، «الصحيحة» (٢١٩) ، «ضعيف موارد الظمآن» (١٠٥).

عن عائشة ،قالت : «كان رسول الله ﷺ يقبّل بعض نسائه وهو صائم».

قلت لعائشة :في الفريضة والتطوع ؟.قالت عائشة : في كلّ ذلك ،في الفريضة والتطوع».

منكر بزيادة قلت لعائشة... «التعليقات الحسان» (٣٥٣٧)،وهو بدونها في «الصحيحين» ، «الإرواء» (٤/ ٨٢) ، «ضعيف موارد الظمآن» رقم (١٠٦).

«كان يقبل وهو صائم». «ذخيرة الحفاظ» (١٦٨٢) «ضعاف الدارقطني» (٩٧) «المعلة» (٣٧٤)

وفي رواية : «كان يقبل وهو صائم ،ولا يعيد الوضوء».

«الجامع المصنف» (٣٢٦) ، «ذخيرة الحفاظ» (١٦٨٤) ، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٧٧٥٥).

*** ويغني عنه حديث :**

عن عائشة رضي الله عنها قالت : «**كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه**». رواه البخاري(١٩٢٧) ، ومسلم (١١٠٦-٦٥-/ ٢/ ٧٧٧) .

«إذا دخل أحدكم على أخيه فأراد أن يفطر فليفطر إلا أن يكون صومه ذلك رمضان ،أو قضاء رمضان ، أو نذرًا».

ضعيف

رواه أبو الحسن الكلابي في (حديثه) (٢٤٧ـ٢٤٨) ، «الضعيفة» برقم (٢٥٦٠) .

***

■ إذا نسي فأكل وشرب ■

« من أكل أو شرب ناسيًا فإنما هو رزق رزقه الله إياه » .

ضعيف

قال الحافظ : ياسين ومندل وعبد الله بن سعيد ضعفاء. «إتحاف المهرة» (١٥/ ٤٧٢).

عن عبد الرحمن مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يذكر « **أنه نسي صيام أول يوم من رمضان أصاب طعامًا فذكر للنبي ﷺ فقال: أتم صيامك** » .

ضعيف

قال الدارقطني : عن الحكم عن محمد بن المنكدر والقعقاع بن حكيم، عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة مثل ذلك، والحكم : هو ابن عبد الله بن سعد الأيلي: ضعيف الحديث. «سنن الدارقطني» (٢/ ١٧٩)، و«إتحاف المهرة» (١٥/ ٧٠٨/ ٧٠٩).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : «**إذا نسي أحدكم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه**».

رواه البخاري . فمن أكل أو شرب ناسيًا وهو صائم فليتم صومه ، ولا شيء عليه ، وصيامه صحيح . وسواء أكان في الفرض أم النفل.

***

■ باب فيمن يقول صمت رمضان كلّه وقمته ■

عن الحسن عن أبي بكرة ،عن النبي ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم: صمت رمضان كله وقمته**». قال : فلا أدري أكرِه التزكية ،أو قال : «**لا بدَّ من غفلة أو رقدة** ».

ضعيف

«التعليق على ابن خزيمة» (٢٠٧٥)،«ضعيف أبي داود» (٤١٧) ،«ضعيف موارد الظمآن» (١٠٧).

« **لا يقول أحدكم إني صمت رمضان كله وقمته كله** ».

ضعيف

أخرجه أبو داود (١/ ٣٧٩) والنسائي (١/ ٣٠٠) وابن خزيمة في «الصحيحة» (١/ ٢١٤) وكذا ابن حبان مرفوعًا .«السلسلة الضعيفة» (رقم ٤٨١٩) .

***

■ من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحى ■

«**من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحى؛لم يمت قلبه يوم تموت القلوب**».

موضوع

وفيه عمر بن هارون البلخي، قال فيه ابن معين وصالح جزرة :كذاب. وكذا ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٤٢) ، كما في «الضعيفة» (٢/ ١١/ ٥٢٠) و «ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٦٨) .

وفي رواية : عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من قام ليلتي العيدين محتسبًا لله ؛ لم يمت قلبه يوم تموت القلوب**».

موضوع

قال الشيخ ناصر -رحمه الله تعالى- : أخرجه ابن ماجه (١/ ٥٤١) عن بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعًا .

بقية سيئ التدليس ، فإنه يروي عن الكذابين عن الثقات ثم يسقطهم من بينه وبين الثقات ويدلس عنهم ! فلا يبعد أن يكون شيخه الذي أسقطه في هذا الحديث من أولئك الكذابين. «الضعيفة» (٢/ ١١/ ٥٢١) ، و«ضعيف الترغيب» (٦٦٦).

وقال رسول الله ﷺ : «**من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة ، وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان** » .

موضوع

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٦٧) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» .

رواه البخاري في «كتاب الإيمان» برقم (٣٧) وفي «كتاب صلاة التراويح» برقم (٢٠٠٩) ، ومسلم في «كتاب صلاة المسافرين» برقم (١٧٧٦).

***

* الفصل الثاني *

الأحاديث

التي لا تثبت في صيام التطوع

■ من صام يومًا تطوعًا ■

عن سهل بن سعد : «**من صام يومًا تطوعًا ،لم يطلع عليه أحدٌ ؛لم يرض الله له بثواب دون الجنة**».

موضوع

أخرجه الخطيب (١/ ٢٧٨) عن عصام بن الوضاح عن سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعًا .

قال المناوي في «فيض القدير» : وفيه عصام بن الوضاح ، قال الذهبي : له مناكير قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٦٥٢) ، «الضعيفة» (٤٦١٤).

«**من صام يومًا تطوعًا فلو أعطى ملء الأرض ذهبًا ما وفى بأجره**».

«الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (١٨) .

«**من صام يومًا ابتغاء وجه الله ؛ باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرمًا** » .

ضعيف

رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٥٢٦) برقم (١٠٨٢٠) ، ورواه أبو يعلى والبيهقي ، ورواه الطبراني فسماه «سلامة» بزيادة ألف، وفي إسناده عبد الله بن لهيعة ضعيف . «الترغيب والترهيب» (٥٧٤) .

ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط» برقم (٣١١٨) .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨١) : رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير» ،و«الأوسط» إلا أنه قال بالإجماع بن قيصر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . اهـ .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**لو أن رجلاً صام يومًا تطوعًا ، ثم أعطي ملء الأرض ذهبًا ؛ لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب** ».

ضعيف

قال المنذري : رواه أبو يعلى الطبراني ، ورواته ثقات ؛ إلا ليث بن أبي سليم. اهـ. «ضعيف الترغيب والترهيب» برقم (٥٧٦) .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٢) : رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات . اهـ .

وفي «مسند أبي يعلى» (١٠/ ٥١٢) برقم (٦١٣٠) .

وقال الإمام الذهبي في «ميزان الإعتدال في نقد الرجال» في ترجمة الليث بن أبي سليم (٥/ ٥٠٩) برقم (٧٠٠٣) : الليث بن أبي سليم عو م مقرونا الكوفي الليثي أحد العلماء ،قال أحمد: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس ، وقال يحيى والنسائي ضعيف ، وقال ابن معين أيضًا: لا بأس به ، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره ، وقال الدارقطني: كان صاحب سنة إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب ، وقال عبد الوارث: كان من أوعية العلم ، وقال أبو بكر ابن عياش: كان ليث من أكثر الناس صلاة وصيامًا وإذا وقع على شيء لم يرده . اهـ.

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«من صام يومًا في سبيل الله [متطوعًا] في غير رمضان؛ بعد من النار مائة عام ، سير المضمر الجواد»**.

وفي رواية : **«من صام يومًا في سبيل الله ؛ بعد الله وجهه عن النار مسيرة مئة عام، ركض الفرس الجواد المضمر »** .

ضعيف

رواه أبو يعلى من طريق زبان بن فائد(٣/ ٦١) برقم (١٤٨٦) . «ضعيف الترغيب» والترهيب (٥٨٠) ، ورواه (يعني حديث أبي أمامة الذي في «الصحيح») الطبراني ، «ضعيف الترغيب» (٥٨١) .

قال الذهبي : زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه وعنه الليث ورشدين بن سعد وجماعة ، ضعفه ابن معين ، وقال أحمد: أحاديثه مناكير ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن يونس: كان على مظالم مصر وكان من أعدل ولاتهم مات سنة خمس وخمسين ومائة . اهـ.

«ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (٣/ ٩٦) برقم (٢٨٢٩) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي سعيد : «من صام يومًا في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم حر جهنم عن وجهه سبعين خريفا» .

صحيح

«صحيح الجامع» حديث رقم (٦٣٢٩) .

***

■من صام ثلاثة أيام من شهر حرام والأربعاء ،والخميس ،والجمعة■

وعن أنس ﷺ : «من صام ثلاثة أيام من شهر حرام : الخميس و الجمعة و السبت كتب له عبادة سنتين» .

ضعيف

قال المناوي في «فيض القدير»: «من حديث يعقوب بن موسى المدني عن مسلمة، عن أنس بن مالك، قال الهيثمي: ويعقوب مجهول، ومسلمة إن كان الخشني فهو ضعيف، وإن كان غيره فلم أعرفه» . انظر حديث رقم: ٥٦٤٩ في «ضعيف الجامع» .

«من صام رمضان ، وشوالاً ، والأربعاء ، والخميس ، والجمعة؛ دخل الجنة».

ضعيف

أخرجه أحمد (٣/ ٤١٦) عن هلال بن خباب عن عكرمة بن خالد قال : حدثني عريف من عرفاء قريش: حدثني أبي أنه سمع من فَلْق فِيِّ رسول الله ﷺ ...فذكره. «الضعيفة» (٤٦١٢) . وفي «السنن الكبرى» (٢/ ١٤٧) برقم (٢٧٧٨) .

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٩٠) : رواه أحمد، وفيه من لم يسم، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

«كان رسول الله ﷺ يستحب أن يصوم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويتصدق مما قل أو كثر من يوم الجمعة».

«المتناهية» رقم (٧٩٥).

■ الصوم جُنة ■

عن أنس : «**الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب و الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار و الصلاة نور المؤمن و الصيام جنة من النار**» .

ضعيف

قال الحافظ العراقي : سنده ضعيف؛ وقال البخاري : لا يصح لكنه في «تاريخ بغداد» بسند حسن. اهـ .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٢٧٨١) .

عن أبي هريرة ﷺ : «**إن ربكم يقول :كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف و الصوم لي و أنا أجزي به و الصوم جنة من النار و لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك و إن جهل على أحدكم جاهل و هو صائم فليقل: إني صائم**» .

ضعيف

«ضعيف الجامع» حديث رقم (١٨٥٧) .

وفي رواية عن عائشة ﷺ : «**قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، و قراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التسبيح و التكبير، والتسبيح أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جنة من النار**» .

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» .

ضعيف

قال المناوي في «فيض القدير»: وفيه محمد بن سلام قال ابن مندة : له غرائب عن الفضل بن سليمان، وفيه مقال عن رجل من بني خزيمة مجهول .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٤٠٨٢) .

وعن أبي هريرة : «**الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب أو غيبة**» .

ضعيف جدًّا

أخرجه أبو الشيخ في (أحاديثه) (ق١٥/ ٢) والأصبهاني في «الترغيب» (٢/ ٢١٤)

من طريق الربيع بن بدر عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قال الهيثمي: فيه الربيع بن بدر وهو ضعيف .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٧٩) ، «السلسلة الضعيفة» رقم (٢٦٤٢).

وفي رواية عن أبي عبيدة : «**الصوم جُنة ما لم يخرقها**».

ضعيف

أخرجه النسائي والبيهقي عن أبي عبيدة بن الجراح .

«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة » رقم (١٣٦٠٦).

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٧٨) ، و«ضعيف النسائي» رقم (١٣١) .

«**من صام يومًا لم يخرقه ،كتب له عشر حسنات**».

ضعيف

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» عن البراء ، وأحمد في مسنده، وكذا الطبراني في «الأوسط» عن البراء بن عازب ، وفيه خباب الكلبي: مدلس، ذكره الهيثمي . اهـ . «فيض القدير» .

«الضعيفة» (١٣٢٧)،«ضعيف الجامع الصغير» رقم (٥٦٥٣).

وعن جابر : «**الصيام جنة حصينة من النار**» .

ضعيف

أخرجه البيهقي عن جابر وفيه يوسف بن يعقوب القاضي، قال الذهبي في «الضعفاء»: مجهول وأحمد بن عيسى وابن لهيعة ضعيفان . اهـ.

«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة » (١٣٦١٢). «ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٧٧) .

«**صوما ؛فإن الصيام جنة من النار ومن بوائق الدهر**».

ضعيف

قال المناوي : أخرجه ابن النجار في «تاريخه» عن أبي مليكة ، وأبو مليكة في

الصحابة: بلوي وقرشي وتيمي وكِنْدِي، فكان ينبغي تمييزه؛ وقضية تصرف المصنف أنه لم يخرجه أحمد من الستة وليس كذلك بل رواه النسائي عن عائشة وابن عباس. قال عبد الحق : وفيه خطاب بن القاسم عن حصين قال النسائي : حديثه منكر . اهـ . «ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٠٢) .

*** ويغني عنه حديث :**

قال الله تعالى: **«الصيام جنة يستجن بها العبد من النار و هو لي و أنا أجزي به»**.

قال المناوي في «فيض القدير» : أخرجه أحمد والبيهقي عن جابر بن عبد اللّه. قال الهيثمي : إسناد أحمد حسن .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٤٣٠٨) .

قال المناوي في «فيض القدير»: قال اللّه تعالى : الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي وأنا أجزي به صاحبه بأن أضاعف له الجزاء بلا حساب لأن فيه الإعراض عن لذات الدنيا والنفس وحظوظها، ومن أعرض عنها ابتغاء وجه اللّه لم يجعل بينه وبينه حجاب، واعلم أن الصوم من أخص أوصاف الربوبية، إلا يتصف به على الكمال إلا اللّه فإنه يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ فإضافته إلى نفسه بقوله وأنا أجزي به لكونه لا يتصف به أحد على الحقيقة إلا هو لأنه الغني عن الأكل أبد الآبدين ومن سواه لا بد له منه حتى الملائكة فإن طعامهم التسبيح والأذكار وشرابهم المحبة الخالصة والمعارف والعلوم الصافية من الأكدار ومن عداهم طعامهم وشرابهم ما يليق بهم في دار الدنيا وكل دار. وقد دعا الباري إلى الاتصاف بأوصافه وتعبدهم بها بعد الطاقة والصوم من أخصها وأصعب الأشياء على النفوس لكونه خلاف ما جبلوا عليه لما أن وجودهم لا يقوم إلا بمادّة بخلاف الغنى عن كل شيء . اهـ .

وعن أبي أمامة : **«الصيام جنة، و هو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله :الصيام لي و أنا أجزي به»**.

«صحيح الجامع» حديث رقم (٣٨٨١) .

وعن أبي أمامة رضي الله عنه : **«الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول اللّه: الصيام خالص لي لا يطلع عليه غيري وأنا أجزي به**

صاحبه جزاءً كثيراً وأتولى الجزاء عليه بنفسي فلا أكله إلى ملك مقرب ولا غيره لأنه سرّ بيني وبين عبدي لأنه لما كف نفسه عن شهواتها جوزي بتولي اللّه سبحانه إحسانه».

أخرجه الطبراني والديلمي ، قال الهيثمي : سنده حسن .

وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**الصيام جُنةٌ وحصنٌ حصين من النار**» .

رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي، وقال الألباني : «حسن لغيره» . «الترغيب» (٩٨٠) ، «صحيح الجامع» حديث رقم (٣٨٨٠) .

الصيام جنة وحصن حصين من النار : قال المحقق أبو زرعة: من هذا الخبر وما قبله وما بعده أخذ جمع أن الصوم أفضل العبادات البدنية مطلقًا؛ لكن ذهب الشافعي إلى أن أفضلها الصلاة .

قال الهيثمي: هو في «الصحيح» خلا قوله: «وحصن إلخ وسنده حسن. اهـ . «فيض القدير» .

وعن عائشة : «**الصيام جنة من النار فمن أصبح صائمًا فلا يجهل يومئذ و إن امرؤ جهل عليه فلا يشتمه و لا يسبه و ليقل: إني صائم؛ والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**» .

أخرجه النسائي ، «صحيح الجامع» حديث رقم (٣٨٧٨) .

***

* الصوم في الشتاء *

وعن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأسود ثنا ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : «**ثم الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام**» . «سنن البيهقي الكبرى» (٤/ ٢٩٧) برقم (٨٢٣٩).

ضعيف

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٤٣٠) .

وقال المناوي في «فيض القدير»: ورواه القضاعي في «الشهاب» وزعم العامري أنه صحيح . اهـ .

وعن عامر بن مسعود : «**الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة**» .

أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٥) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٩٧٤١، ٩٧٤٢) ،و«المعجم الصغير» برقم (٧١٦) ، و«الزهد لابن أبي عاصم (١/ ١٧٧) ، و«أسنى المطالب (٨٣٦)،و« تبييض الصحيفة» (٢٨)،و«ذخيرة الحفاظ» (٣٤٣٧)،و«الشذرة» (٥١٤)،و«كشف الخفاء» (١٥٣٣)، و«المقاصد الحسنة» (٥٨٨)، و«معجم الشيوخ» (١/ ٣٥٧) ،و«الآحاد والمثاني برقم (٢٨٧٥) ،و«مسند الشهاب» برقم (٢٣٠) «الفردوس بمأثور الخطاب» عن أنس بن مالك ، وعن عامر بن مسعود (٢/ ٤١٠) برقم (٣٨٢١و٣٨٢٢).

عن قتادة حدثنا أنس قال: قال أبو هريرة: ألا أدلكم على الغنيمة الباردة؟ قال: قلنا: وما ذلك يا أبا هريرة؟ قال : «**الصوم في الشتاء**» هذا موقوف .

وقال المناوي: عن عامر بن مسعود وهذا مرسل إذ عامر المذكور تابعي لا صحابي وهو والد إبراهيم القرشي كما بينه الترمذي نفسه فقال: مرسل. «فيض القدير» (٤/ ٤١٥).

موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٦٠٩).

قال المناوي في «فيض القدير» : عن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف قال البيهقي في «الشعب» : قال يعقوب: ليس لعامر هذا صحبة ، طس عد هب عن أنس بن مالك عد البيهقي عن جابر بن عبد اللّه قال الهيثمي: فيه سعيد بن بشير ثقة لكنه اختلط انتهى. وفيه الوليد بن مسلم أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال : ثقة مدلس سيما في شيوخ الأوزاعي وزهير بن محمد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال : فيه ضعف ما وقال البخاري : روى عنه أيضًا أهل الشام مناكير وقال ابن معين : ضعيف. اهـ .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٩٤٣) .

وفي رواية : «**الصوم في الشتاء غنيمة العابدين**».

«كشف الخفاء» (١٦٣٤)،« موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة » (١٣٦١٠).

■ الصوم يدق المصير ■

«الصوم يدق المصير ، ويذبل اللحم ، ويبعد من حر السعير ، إن لله مائدة ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، لا يقعد عليها إلا الصائمون».

ضعيف

قال الهيثمي : «فيه عبد المجيد بن كثير الحراني لم أجد من ترجمه» . اهـ .

«فيض القدير» (٤/ ٤١٥) .

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٣٥٥٩) ، « موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٦١١).

*** ويغني عنه حديث :**

عن سهل بن سعد : **«للصائمين باب في الجنة يقال له : الريان لا يدخل فيه أحد غيرهم فإذا دخل آخرهم أغلق، من دخل فيه شرب و من شرب لم يظمأ أبدًا» .**

«صحيح الجامع» حديث رقم (٥١٨٤) .

***

■ الصيام نصف الصبر ■

«الصيام نصف الصبر».

وفي رواية : **«سبحان الله نصف الميزان ، والحمد لله تملأ الميزان ، والله أكبر تملأ ما بين السماء و الأرض ، والطهور نصف الإيمان ، والصوم نصف الصبر» .**

أخرجه الترمذي (٥/ ٥٣٦) برقم (٣٥١٨) ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي .

وأخرجه الدارمي (١/ ١٧٤) برقم (٦٥٣) .

وقال صاحب كتاب «مصباح الزجاجة» (٢/ ٧٩) .

هذا إسناد ضعيف من الطريقين معًا فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو متفق على

تضعيفه ومدار الإسنادين عليه، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن ابن المبارك هكذا، وكذا رواه أحمد بن منيع في مسنده: حدثنا موسى بن عبيدة به ورواه عبد بن حميد عن يحيى بن عبد الحميد عن ابن المبارك به، والمتن أورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» من حديث سهل بن سعد . اهـ .

«ضعيف ابن ماجه» رقم (٣٨٢)،وضعيف الجامع برقم (٣٥٨١) و (٣٢٢٨).

«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٦١٦).

***

■ الصائم المتطوع بالخيار ■

وروي عن أنس ، وعن أبي أمامة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : **«الصائم المتطوع بالخيار ، ما بينه وبين نصف النهار»**.

ضعيف

قال المناوي في «فيض القدير» : أخرجه البيهقي من حديث عون بن عمارة عن حميد عن أنس قال -أعني البيهقي- : وعون ضعيف ، وعن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال الذهبي: وجعفر متروك ، رواه أيضًا عن إبراهيم بن مزاحم عن سريع بن نبهان عن أبي ذر قال الذهبي: وإبراهيم وسريع مجهولان .اهـ .

«ضعيف الجامع»(٣٥٢٦). «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٥٠).

*** ويغني عنه حديث :**

«الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام و إن شاء أفطر» .

أخرجه أحمد والترمذي والحاكم عن أم هانئ .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٣٨٥٤) .

***

■ الصائم بعد رمضان ■

عن ابن عباس : «**الصائم بعد رمضان كالكار بعد الفار**».

ضعيف جداً

رواه ابن حبان ، ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٤٩) برقم (٣٧٣٧)، والديلمي وفيه بقية بن الوليد قال الذهبي: صدوق لكنه يروي عن من دب ودرج فكثرت مناكيره ، وإسماعيل بن بشير قال العقيلي: متهم بالوضع .

«ضعيف الجامع» رقم (٣٥٢٧) . «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٥٠).

***

■ تحفة الصائم ■

عن الحسن بن علي : «**تحفة الصائم الدُّهنُ والمجمر**».

موضوع

رواه الترمذي (١/ ١٥٣) ، وأبو جعفر الرزاز في (حديثه) (٤/ ٨٢/ ١) ، والطبراني (١/ ٢٧٤/ ١) ، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٤٢٠ـ٤٢١) .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٢٤٠٢) .

قال المناوي : من حديث سعد بن طريف عن عمير بن مأمون عن الحسن بن علي أمير المؤمنين قال الديلمي : وسعد وعمير ضعيفان؛ وقال ابن الجوزي : لا يعرف إلا من حديث سعد وقد قال يحيى : لا تحل الرواية عنه، وقال ابن حبان : يضع الحديث. انتهى. وقال الذهبي : تركه واتهمه ابن حبان . اهـ .

«السلسلة الضعيفة» (رقم ٢٥٩٦).

***

■ صومكم يوم تصومون ■

«**صومكم يوم تصومون ، وأضحاكم يوم تضحون**».

قال المناوي في «فيض القدير» : أخرجه البيهقي عن أبي هريرة، ورمز المصنف

لحسنه وهو مزيف ، فقد قال الذهبي في «المهذب»: فيه الواقدي الواهي ، وقال في «الميزان» : عن أحمد هو كذاب يقلب الأخبار ، وعن ابن المديني يضع، ثم ساق له هذا الخبر قال أعني الذهبي : ورواه الدارقطني هكذا من طريقين ثم قال : فيهما الواقدي: ضعيف ورواه الترمذي من طريق آخر غريب .اهـ .

«الكشف الإلهي» (٤٩١)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤١٩).

***

■ باب العبادة الصيام ■

«إن لكل شيءٍ بابًا ، وإن باب العبادة الصيام».

ضعيف

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٢٣): أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم قال: حدثني ضمرة بن حبيب قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره.

وفي «مسند الشهاب» (٢/ ١٢٨) برقم (١٠٣١) .

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٣٥٨) برقم (٦٧٩) .

قال الحافظ العراقي : وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» وأبو الشيخ ابن حبان في «الثواب» من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف. اهـ. فما اقتضاه صنيع المصنف من أنه لم يقف عليه مسندًا وإلا لما عدل للرواية مرسلة مع ضعفهما جميعًا غير سديد . اهـ . «فيض القدير» .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (١٩٢٩) .

***

■ يسبح للصائم كل شعرة منه ■

عن أبي الدرداء رضي الله عنه : **«يسبح للصائم كل شعرة منه ويوضع للصائمين**

والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب مكللة بالدر والجوهر على مقدار دائرة الدنيا عليها من أنواع أطعمة الجنة وأشربتها وثمارها فهم يأكلون ويشربون ويتنعمون والناس في شدة الحساب» .

«الفردوس بمأثور الخطاب» (٥/ ٤٩٠) برقم (٨٨٥٣) .

«الفوائد المجموعة» «الصيام» رقم (١٢).

وروي عن بريدة ، عن رسول الله ﷺ : **«نأكل أرزاقنا و فضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال! أن الصائم تسبح عظامه و تستغفر له الملائكة ما أكل عنده؟» .**

موضوع

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٩٥٢) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن حذيفة رضي الله عنه قال: أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال: **«من قال: (لا إله إلا الله) خُتم له بها دخل الجنة، ومن صام يومًا ابتغاء الله خُتم له به، دخل الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله خُتم له بها دخل الجنة».**

رواه أحمد بإسناد لا بأس به، وصححه الألباني في «الترغيب» (٩٨٥).

ورواه الأصبهاني بلفظ : **«يا حذيفة! من خُتم له بصيام يومٍ يريد به وجه الله عز وجل، أدخله الله الجنة».**

قال الألباني : «صحيح لغيره» «الترغيب» (١/ ٥٧٩).

«صحيح الجامع» حديث رقم (٦٢٢٤) .

قال المناوي في «فيض القدير» : «من ختم له بصيام يوم» أي من ختم عمره بصيام يوم بأن مات وهو صائم أو بعد فطره من صومه دخل الجنة ، أي مع السابقين الأولين أو من غير سبق عذاب .

أخرجه البزار في«مسنده» عن حذيفة بن اليمان ، قال الهيثمي: رجاله موثقون.

***

■ الصائم في عبادة ■

روي عن أبي هريرة رضي الله عنه : **«الصائم في عبادة ما لم يغتب مسلمًا ،أو يؤذه»**.

ضعيف جدًا

فيه عبد الرحيم بن هارون، قال الذهبي في «الضعفاء» : قال الدارقطني : يكذب والحسن بن منصور قال ابن الجوزي في «العلل»: غير معروف الحال، وقال ابن عدي: حديث منكر . «فيض القدير» .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٢٨) .

وفي رواية عن ابن عباس : **«الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي ما لم يغتب فإذا اغتاب خرق صومه»** .

موضوع

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٢٩) .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما : **«صمت الصائم تسبيح، و نومه عبادة، و دعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف»** .

ضعيف

أخرجه أبو زكريا بن مندة في «أماليه» .

وفيه شيبان بن فروخ، قال أبو حاتم :يرى القدر اضطر إليه الناس بآخره، والربيع بن بدر وهو ساقط. قال الذهبي: قال الدارقطني وغيره : متروك وقال ابن حجر في «الفتح»: في إسناده الربيع بن بدر وهو ساقط . «فيض القدير» .

انظر: حديث رقم (٣٤٩٣) في «ضعيف الجامع».

وعن أنس : **«الصائم في عبادة و إن كان نائمًا في فراشه»** .

ضعيف

قال المناوي في «فيض القدير» : وفيه محمد بن أحمد بن سهيل . قال الذهبي في «الضعفاء» : قال ابن عدي : ممن يضع الحديث .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٣٠) .

«الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي ما لم يغتب فإذا اغتاب خرق صومه».

«ضعيف الجامع» (٣٥٢٩)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٥٧).

«الصائم في عبادة وإن كان راقداً على فراشه».

الضعيفة (٦٥٣)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٥٨).

«الصائم في عبادة وإن كان نائمًا في فراشه».

ضعيف

«ضعيف الجامع» (٣٥٣٠)،«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٥٩) .

«الصائم في عبادة».

ضعيف

«ذخيرة الحفاظ» (٣٤٢٢)،«الضعيفة» (١٨٢٩)،«المشروعة» (٧٠)،«الوقوف» (١٠٠)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٥٣).

عن عبد الله ابن أبي أوفى : **«نوم الصائم عبادة و صمته تسبيح و عمله مضاعف و دعاؤه مستجاب و ذنبه مغفور»** .

ضعيف

قال المناوي -رحمه الله تعالى- : «عن عبد اللّه بن أبي أوفى الأسلمي، وقضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقي خرجه وأقره ، والأمر بخلافه ، بل إنما ذكره مقرونًا ببيان عليه فقال عقبه: معروف بن حسان ـ أي أحد رجاله ـ ضعيف، وسليمان بن عمر النخعي أضعف منه اهـ. وقال الحافظ العراقي : فيه سليمان النخعي أحد الكذابين. اهـ. وأقول: فيه أيضًا عبد الملك بن عمير أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن معين : مختلط ، وقال أبو حاتم :ليس

بحافظ ، وعجب من المصنف كيف يعزو الحديث إلى مخرجه ويحذف من كلامه ما أعله به؟ وأعجب منه أن له طريقًا خالية عن كذاب أورده الزين العراقي في «أماليه» من حديث ابن عمر ، فأهمل تلك، وآثر هذه مقتصراً عليها» . اهـ . «فيض القدير» .

«ضعيف الجامع» رقم (٣٥٢٨) و (٥٩٧٢)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٥٤).

«صوموا وأوفروا شعوركم فإنها مجفرة».

قال المناوي: أخرجه أبو داود في «مراسيله» عن الحسن البصري مرسلاً.

«ضعيف الجامع» (٣٥٠٥)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٢٧).

***

■ صوم أيام البيض تعدل ثلاثة آلاف سنة ■

«صوم أيام البيض تعدل ثلاثة آلاف سنة ، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة الحديث».

ضعيف

«ترتيب الموضوعات» (٥٨١)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٠٩).

وفي رواية : **«صم البيض: أول يوم :يعدل ثلاثة آلاف سنة ،واليوم الثاني:يعدل عشرة آلاف سنة، واليوم الثالث : يعدل عشرين ألف سنة».**

«الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (٢٨).

عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال **«صوم البيض أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة »** .

هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ لم يقله قط؛ قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بهارون بن عنترة، وابنه عبد الملك يضع الحديث، وقال يحيى والسعدي: عبد الملك كذاب . «الموضوعات» (٢/ ١١١)، و«اللآلئ» (٢/ ١٠٦) ، و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٤٧-١٤٨) ، و«الفوائد المجموعة» (٩٥) ، و«تذكرة الموضوعات» للفتني (ص٧١).

«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٠٣).

«كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالي الغر البيض:ثلاث عشرة ،وأربع عشرة ،وخمس عشرة».

ضعيف

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤/ ٢٢٤) برقم (٢٤٣٢) .

«ضعيف النسائي» (١٥٠).

«كان يأمر بصيام البيض .ثلاث عشرة ،وأربع عشرة،وخمس عشرة. ويقول: كصوم الدهر أو كهيئة صوم الدهر».

ضعيف

«ضعيف ابن ماجه» رقم (٣٧٥) .

عن أبي هريرة ، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ بأرنب قد شواها، وجاء معها بأدمها ، معها بين يديه ، فأمسك رسول الله ﷺ ولم يأكل ، وأمر أصحابه أن يمسكوا، وأمسك الأعرابي ، فقال له رسول الله ﷺ : **«ما يمنعك أن تأكل؟!»** . قال: إني أصوم ثلاثة أيامٍ من الشهر، قال: **«إن كنت صائمًا ؛فصم أيام الغرّ»**.

شاذ

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٦) برقم (٨٤١٥)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٣٦) برقم (٢٧٢٩) .

وفي سنن النسائي (المجتبى) (٤/ ٢٢٢) برقم (٢٤٢١). والمحفوظ عن أبي ذرّ، «الإرواء» (٤/ ١٠٠).

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٢٢٦) : «وهذا الحديث اختلف فيه على موسى ابن طلحة اختلافًا كثيرًا بينه الدارقطني» .

وفي علل ابن أبي حاتم (١/ ٢٦٧) رقم (٧٨٦) قال : سمعت أبا زرعة، وذكر حديثًا رواه موسى بن طلحة فاختلف الرواة عنه فروى عبد الملك بن عمير عن موسى ابن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه

«ضعيف موارد الظمآن» (١١٣).

«صوموا أيام البيض :ثلاث عشرة ،وأربع عشرة ،وخمس عشرة ،هن كنز الدهر».

«ضعيف الجامع» (٣٥٠٣)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٢١).

عن قرة بن إياس-وكان النبي ﷺ مسح على رأسه- قال:قال رسول الله ﷺ : **«صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وقيامه».**

شاذ: والمحفوظ : «إفطاره» بدل: «قيامه» وهو في «الصحيح» أيضًا ، «الصحيحة» (٢٨٦٦)، «ضعيف موارد الظمآن» (١١٤).

«صام نوح عليه السلام الدهر كله إلا يوم الفطر والأضحى ، وصام داود عليه السلام نصف الدهر ، وصام إبراهيم عليه السلام ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ ، صام الدهر ، وأفطر الدهر».

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٢٤).

عن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها ؛ أنها قالت :يا رسول الله ! أفتنا عن الصوم؟ فقال: **«من كل شهر ثلاثة أيام ،من استطاع أن يصومهن ،فإن كل يومٍ يكفر عشر سيئات ، وينقي من الإثم كما ينقي الماء الثوب».**

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٢٥).

سأل رجلاً النبي ﷺ عن الصيام؟ فقال : **«عليك بالبيض :ثلاثة أيام من كل شهرٍ».**

موضوع

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٢٦).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «**أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن حتى أموت: صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أنام**».

رواه البخاري ومسلم .

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة ، وأربع عشرة، وخمس عشرة**».

«صحيح ابن ماجه» رقم (٧٨١٧) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه : «**إن كنت صائمًا فصم أيام الغر**» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (١٤٣٤) .

وعن جرير بن عبد الله ﷺ : «**صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر و هي أيام البيض : صبيحة ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة**» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٣٨٤٩) .

قال المناوي -رحمه الله تعالى- : أيام البيض أي أيام الليالي البيض سميت بيضًا لأن القمر يطلع من أولها لآخرها ،صبيحة ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، وحكمة صومها أنه لما عم النور ليلها ناسب أن تعم العبادة نهارها أو لأن الكسوف يكون فيه غالبًا وقد أمرنا بفعل القرب عنده .

تنبيه: قال الطيبي : الصوم إمساك المكلف بالنية من الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود عن تناول الأطيبين والاستمناء وهو وصف سلبي وإطلاق العمل عليه تَجَوُّز .

***

■ صم صيام داود ؛ فإنه أعدل الصيام ■

«**صم صيام داود ؛فإنه أعدل الصيام عند الله ؛ يومًا صائمًا ،ويومًا مفطراً ،وإنه كان إذا وعد لم يخلف ، وإذا لقي لم يفر**».

ضعيف

أخرجه النسائي عن ابن عمرو . «ضعيف الجامع» (٣٤٩٢)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٣٦٠).

*** ويغني عنه حديث :**

«أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يومًا ويفطر يومًا» .

رواه البخاري (١١٣١)، ومسلم (١١٥٩) .

عن ابن عمرو : **«صم أفضل الصيام صيام داود صوم يوم و فطر يوم» .**

صحيح

أخرجه النسائي. «صحيح الجامع» حديث رقم (٣٧٩٣) .

وفي رواية عن ابن عمرو : **«لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يومًا و أفطر يومًا» .**

صحيح: انظر: حديث رقم (٧٥٠٨) في «صحيح الجامع».

***

■ صيام الدهر وإفطاره ■

«صيام الدهر وإفطاره فقالوا :من هذا يا رسول الله ؟ قال :من صام ثلاثة أيام من كل شهر».

ضعيف: «ذخيرة الحفاظ» (٣٤٢١)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٣٣).

«كان يأمر بهذه الأيام الثلاث البيض ويقول :هن صيام الشهر».

«ضعيف النسائي» (١٤٨).

*** ويغني عنه حديث :**

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال لي رسول الله ﷺ : **«يا عبد الله بن عمرو ! إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل ، وإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت . لا صام من صام الأبد» .**

رواه البخاري (١٩٧٩)، و مسلم (١١٥٩) .

عن أبي قتادة ﷺ: رجل أتى النبي ﷺ فقال ثم كيف تصوم فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى عمر -رضي الله عنه- غضبه قال: رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًّا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر ﷺ يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه، فقال عمر: يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: لا صام ولا أفطر أو قال: لم يصم ولم يفطر. قال: كيف من يصوم يومين ويفطر يومًا قال: ويطيق ذلك أحد؟ قال: كيف من يصوم يومًا ويفطر يومًا؟ قال ذاك صوم داود -عليه السلام- قال: كيف من يصوم يومًا ويفطر يومين؟ قال: وددت أني طوقت ذلك ثم قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله، وصيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله**» .

أخرجه مسلم برقم (١١٦٢) .

***

■ باب في الصائم المتطوع يفطر ■

روي عن عائشة ﷺ، قالت : أصبحت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين ،فأُهدي لنا طعام فأفطرنا، فقال رسول الله ﷺ : «**صوما مكانه يومًا آخر**».

شاذ

«الضعيفة» (٥٢٠٢) ، «المشكاة» (٢٠٨٠/التحقيق الثاني)، «ضعيف موارد الظمآن» (١١٥).

***

* من صام يومًا تطوعًا *

«من صام يومًا تطوعًا لم يطلع عليه أحد ، لم يرض الله له بثوابٍ دون الجنة».

موضوع

«الضعيفة» (٤٦١٤)،«ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٥٢).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي سعيد ﷺ ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**من صام يومًا في سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عامًا**» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٦٣٣١) .

وفي رواية عنه : «**من صام يومًا في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم حر جهنم عن وجهه سبعين خريفًا**» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٦٣٢٩) .

وعن عقبة بن عامر ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال : «**من صام يومًا في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام**» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٦٣٣٠) .

***

■ صوم الاثنين والخميس ■

«**تنسخُ دواوين أهل الأرض في دواوين أهل السماء في كل اثنين وخميس ،فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئًا ؛ إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء**».

ضعيف: «ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٢٧).

«**تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس ، فمن مستغفر فيغفر له ، ومن تائب فيتاب عليه ، ويرد أهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا**» .

ضعيف:«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٢٨).

«**كان رسول الله ﷺ ، يأمر بصيام ثلاثة أيام : أول الخميس ، والاثنين ، والاثنين**».

«ضعيف النسائي» (١٤٣).

«كان رسول الله ﷺ يأمرني: أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، أولها الاثنين والخميس».

«ضعيف أبي داود» (٥٣٠).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : «إن نبي الله ﷺ كان يصوم يوم الاثنين والخميس ، وسئل عن ذلك فقال : «**إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين والخميس**». صحيح أبي داود رقم (٢١٢٨) .

***

■ باب في الصائم يؤكل عنده ■

عن أم عمارة بنت كعب : أن رسول الله ﷺ دخل عليها ، فدعت له بطعام ، فقال لها : «**تعالي فكلي**».

فقالت : إني صائمة! فقال: «**إن الصائم إذا أكل عنده ؛صلّت عليه الملائكة**».

ضعيف :«الضعيفة» (١٣٣٢)،والصحيح موقوف على ابن عمرو،«ضعيف موارد الظمآن» (١١٦).

وفي رواية : «**الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة حتى يمسي**».

«الضعيفة» (١٣٣٢) ، «ضعيف موارد الظمآن» (١٣٤٤٨).

***

■باب النهي عن إفراد يوم الجمعة بالصوم■

عن جرير ،عن عبد الملك بن عمير ،عن رجل من بني الحارث بن كعب ـ يقال له: الأوبر ـ،قال: كنت قاعداً عند أبي هريرة ؛إذ جاءه رجل فقال: إنك نهيت الناس عن صيام يوم الجمعة ؟! قال ما نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعة ،ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تصوموا يوم الجمعة ؛فإنه يوم عيد ؛إلا أن تَصِلُوه بأيام**».

شاذ بذكر العيد:

«الضعيفة» (٥٣٤٦)،«ضعيف موارد الظمآن» (١١٧).

«من صام يوم الجمعة كتب الله له عشر أيام عددهن من أيام الآخرة لا تشاكلهن أيام الدنيا».

منكر: «ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٣٤).

«إن يوم الجمعة يوم عيد، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صومكم، إلا أن تصوموا قبله أو بعده».

ضعيف: «ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٣٦).

«لا تصوموا يوم الجمعة وحده».

«تبيين العجب» (٧٤)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٩١٧٥).

*** ويغني عنه حديث:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يومًا قبله أو بعده**».

رواه البخاري (١٩٨٥)، ومسلم (١١٤٤).

***

■ باب ما جاء في صيام السبت والأحد ■

عن عبد الله بن بسر السلمي، عن أخته الصَّمَّاء، أن النبي ﷺ قال: «**لا تَصُومُوا يَوم السبتِ إلا فيما افتُرِضَ عليكم، فإن لم يجد أحدكُم إلا لحاءَ عنبةٍ أو عودَ شجرةٍ فليمضغه**».

قال الحافظ: ورجاله ثقات، إلا أنه مضطرب، وقد أنكره مالك، وقال أبو داود: هو منسوخ. اهـ. «التهذيب» (١٢/ ٣٢٦)، و«بلوغ المرام» (١٩٣، ١٩٤).

وإليك كلام الإمام ابن قيم الجوزية في «زاد المعاد» لتمام الفائدة: «وقد روى الإمام أحمد وأبو داود، عن عبد الله بن بسر السلمي، عن أخته الصَّمَّاء، أن النبي ﷺ قال: «**لا تَصُومُوا يَوم السبتِ إلا فيما افتُرِضَ عليكم، فإن لم يجد أحدكُم إلا لحاءَ عنبةٍ أو عودَ شجرةٍ فليمضغه**».

فاختلف الناس في هذين الحديثين. فقال مالك -رحمه الله-: هذا كذب، يريد حديث عبد الله بن بسر، ذكره عنه أبو داود، قال الترمذي: هو حديث حسن، وقال أبو داود: هذا الحديث منسوخ، وقال النسائي: هو حديث مضطرب. وقال جماعة من أهل العلم: لا تعارض بينه وبين حديث أم سلمة، فإن النهي عن صومه إنما هو عن إفراده، وعلى ذلك ترجم أبو داود، فقال: باب النهي أن يخص يومَ السبت بالصوم، وحديث صيامه، إنما هو مع يوم الأحد. قالوا: ونظير هذا أنه نهى عن إفراد يوم الجمعة بالصوم، إلا أن يصومَ يومًا قبله أو يومًا بعده، وبهذا يزول الإشكال الذي ظنه من قال: إن صومه نوعُ تعظيم له، فهو موافقة لأهل الكتاب في تعظيمه، وإن تضمن مخالفتهم في صومه، فإن التعظيم إنما يكون إذا أُفرد بالصوم، ولا ريب أن الحديث لم يجئ بإفراده، وأما إذا صامه مع غيره، لم يكن فيه تعظيم. والله أعلم. انتهى «زاد المعاد» (٢/ ٧٩، ٨٠).

قال الحاكم وله معارض بإسناد صحيح، ثم روى عن كريبٍ مولى ابن عباس: «أنَّ ابن عباس وناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ بعثوني إلى أم سلمة فقلت لها: أي الأيام كان رسول الله ﷺ أكثر لصيامها؟(فـ) قالت: يوم السبت والأحد. فرجعت إليهم فأخبرتهم، فكأنهم أنكروا ذلك! فقاموا معهم إليها فقالوا: إنا بعثنا إليك هذا في كذا، وذكر أنّك قلتِ كذا؟! فقالت: صدق؛ إن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام السبت والأحد، وكان يقول: **«إنهما عيدان للمشركين، وأنا أريد أن أخالفهم»**.

«التهذيب» (١/ ٣٨٢)، و «تلخيص الحبير» (٢/ ٨٢٢-٨٢٣). والحديث قال عنه الشيخ الألباني: ضعيف - «الضعيفة» (١٠٩٩)، «المشكاة» (٢٠٦٨/ التحقيق الثاني)، «ضعيف موارد الظمآن» (١١٢).

«لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم».

«حسن الأثر» (٢١٨)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٩١٧٦).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : «**كان أكثر صومه السبت و الأحد و يقول : هما يوما عيد المشركين فأحب أن أخالفهم**»

أخرجه أحمد والطبراني والحاكم والبيهقي .

وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» حديث رقم (٤٨٠٣) .

قال المناوي في «فيض القدير» : كان أكثر صومه من الشهر السبت : سمي به لانقطاع خلق العالم فيه، و«السبت»: القَطْع ، والأحد سمي به لأنه أول أيام الأسبوع عند جمع ابتدأ فيه خلق العالم .

ويقول : «هما يوما عيد المشركين فأحب أن أخالفهم» سمى اليهود والنصارى مشركين والمشرك هو عابد الوثن إما لأن النصارى يقولون المسيح ابن اللّه، واليهود: عزير ابن اللّه ، وإما أنه سمى كل من يخالف دين الإسلام مشركًا على التغليب ، وفيه أنه لا يكره إفراد السبت مع الأحد بالصوم، والمكروه إنما هو إفراد السبت لأن اليهود تعظمه والأحد لأن النصارى تعظمه ، ففيه تشبه بهم بخلاف ما لو جمعهما إذ لم يقل أحد منهم بتعظيم المجموع. قال بعضهم : ولا نظير لهذا في أنه إذا ضم مكروه لمكروه آخر تزول الكراهة .

أخرجه أحمد والطبراني والحاكم في «الصوم» والبيهقي كلهم عن أم سلمة، وسببه أن كريبًا أخبر أن ابن عباس وناسًا من الصحابة بعثوه إلى أم سلمة يسألها عن أي الأيام كان أكثر لها صيامًا؟ فقالت : يوم السبت والأحد، فأخبرهم فقاموا إليها بأجمعهم، فقالت : صدق ثم ذكرته قال الذهبي : منكر ورواته ثقات . اهـ .

***

■ إذا نزل على قوم ضيف ■

«إذا نزل على قوم ضيف فلا يصوم إلا بإذنهم» .

ضعيف

فيه أبو بكر الداهري عبد الله بن حكيم وأيوب بن واقد ضعيفان. «كتاب معرفة

التذكرة في الأحاديث الموضوعة» رقم الحديث (٩٢) . المجروحين (٢/ ٢٢) ، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤١١) ، «لسان الميزان» (٣/ ٢٧٧) ، «الكامل» (٤/ ١٤٥٨) «الفتح» (١/ ١٥٦).

***

■ صوموا يوم النيروز ■

«صوموا يوم النيروز خلافًا على المشركين لكم عندي صيام سنتين».

«ذيل اللآلئ » (١١٩)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٢٨).

***

■ صوم ستة من شوال ■

«من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة فكأنما صام السنة كلها ».

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٠٧) .

وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :قال رسول الله ﷺ :

«من صام رمضان وأتبعه ستًّا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه »

رواه الطبراني في «الأوسط»، «ضعيف الترغيب والترهيب» حديث رقم (٦٠٨) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي أيوب رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

«من صام رمضان ثم أتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر » .

رواه مسلم (١١٦٤) .

وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال :

«من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة» ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ . (الأنعام: ١٦٠)

«صحيح الترغيب» (١٠٠٧) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي أيوب رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال: «**من صام رمضان ثم أتبعه ستًّا من شوال كان كصيام الدهر**».

أخرجه مسلم برقم (٢٧٥٠) .

الحسنة بعشر أمثالها فرمضان ثلاثون يومًا وستة أيام من شوال تلك ستة وثلاثون يوما وأجرها ثلاث مائة وستون حسنة فتلك سنة كاملة ، وهذا كصيام الدهر لمن واظب على ذلك ، ويكون أجر صيام سنة فرض وليست نافلة ، وهذا من رحمة الله بنا .

وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها**».

صححه الألباني في «الترغيب» برقم (١٠٠٧).

***

■ من صام رمضان ، وشوالاً ■

«**من صام رمضان ، وشوَّالاً ، والأربعاء ، والخميس ، والجمعة؛ دخل الجنة**».

ضعيف: أخرجه أحمد (٣/ ٤١٦) عن هلال بن خباب عن عكرمة بن خالد قال: حدثني عريف من عرفاء قريش :حدثني أبي أنه سمع من فلق في رسول الله ﷺ ... فذكره، «الضعيفة» (٤٦١٢).

«**صم شوالاً**». «ضعيف الجامع» (٣٤٩٠)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٣٥٩).

وعن مسلم القرشي : «**صم رمضان، والذي يليه، وكل أربعاء و خميس فإذا أنت قد صمت الدهر**» .

ضعيف: رواه أبو داود والنسائي والترمذي باللفظ المزبور كلهم في الصوم من حديث مسلم المذكور وقال : غريب ولم يضعفه أبو داود . «فيض القدير» .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٤٨٩٩) .

■ صيام يوم عرفة ■

« أن عبد الرحمن بن أبي بكر ﷺ دخل على عائشة ﷺ يوم عرفة -وهي صائمة والماء يرش عليها- فقال عبد الرحمن : أفطري، فقالت : أفطرت، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن صومه يكفر العام الذي قبله** » .

ضعيف

«الضعيفة» (٥١٩١) ، «ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٠٩) .

« **صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم** » .

منكر

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٣١١) .

«**أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة** » .

ضعيف جداً:

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦١٢) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي قتادة ﷺ قال : سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «**يكفر السنة الماضية والباقية** » .

رواه مسلم (١١٦٢) .

***

■ صوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد ■

«**من صام الأربعاء والخميس ؛كتبت له براءة من النار**».

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٢٩).

«من صام الأربعاء والخميس والجمعة؛بنى الله له بيتًا في الجنة ،يرى ظاهره من باطنه ، وباطنه من ظاهره».

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٣٠).

«من صام الأربعاء والخميس والجمعة،بنى الله له قصرًا في الجنة من لؤلؤٍ وياقوت وزبرجد ،وكتب له براءة من النار».

ضعيف:

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٣٢).

«من صام يوم الأربعاء والخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل أو كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا».

ضعيف جدًا

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٣٣) .

سألت - أو سئل - النبي ﷺ عن صيام الدهر ؟ فقال :«**لا إن لأهلك عليك حقًّا صم رمضان، والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت وأفطرت** ».

ضعيف :

«ضعيف الترغيب» (٦٣٥) .

*** ويغني عنه حديث :**

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم** » .

وفي رواية : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يومًا قبله أو بعده**» .

رواه البخاري (١٩٨٥)، ومسلم (١١٤٤).

***

■ ترهيب المرأة أن تصوم تطوعًا وزوجها حاضر إلا أن تستأذنه ■

«أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها، فأرادها على شيء فامتنعت عليه، كتب الله عليها ثلاثًا من الكبائر».

منكر

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٤٠) .

«ومن حق الزوج على الزوجة أن لا تصوم تطوعًا إلا بإذنه فإن فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ».

ضعيف جدًا

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٤١) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

«لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه».

رواه البخاري(٥١٩٢)، ومسلم (١٠٢٦) .

***

■ إطعام الصائم ■

« من فطر صائمًا على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبرائيل ليلة القدر ».

ضعيف جدًّا

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٥٤) .

«من فطر صائمًا -يعني في رمضان- كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء» .

قالوا : ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ؟ فقال رسول الله ﷺ :

«يعطي الله هذا الثواب من فطر صائمًا على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن».

منكر :

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٣٢٨) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : **«من فطر صائمًا كان له مِثْلُ أجره ، غير أنَّه لا ينقص من أجر الصائم شيء»** .

«صحيح الترغيب» (١/ ٦٢٣) رقم (١٠٧٨) .

***

■ إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده ■

عن أم عمارة الأنصارية رضي الله عنها : « أن النبي ﷺ دخل عليها فقدمت إليه طعامًا فقال : « **كلي** » .فقالت إني صائمة . فقال رسول الله ﷺ : « **إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا**» وربما قال : «**حتى يشبعوا** » .

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٥٥) ، «ضعيف الجامع» (١٤٨٣) .

وعن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ لبلال :

« **الغداء يا بلال !**» .

فقال: إني صائم قال رسول **الله** ﷺ : **«نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة، أشعرت يا بلال ! أن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده؟»**.

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٥٦) .

***

■ أفضل الغُزاة في سبيل الله ■

«أفضل الغُـزاة في سبـيل الله خادمـهم الذي يأتيهم بالأخـبار ،وأخصـهم عند الله منـزلةً: الصائم».

منكر

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٠٧/ ٢) عن يحيى بن المتوكل :حدثنا عنبسة بن مهران الحـداد :ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفـوعًا،«السلسلة الضعـيفة» (رقم ٢٨٣٢).

قال الحافظ في الحـديث الذي رواه البزار عن أنس أن النبي ﷺ « كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعـبان وبلغنا رمضان» « مختـصر زوائد البزار» (١/ ٤٠٢) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

«ثلاثة ليس عليـهم حسـاب فـيمـا طعمـوا إذا كان حـلالاً : الصـائم، والمتسـحر والمرابط في سبيل الله عز و جل» .

موضوع

« ضعيف الجامع» حديث رقم (٢٥٨٢) .

قال الهيثمي : فيه عبد اللّه بن عصمة عن أبي الصباح، وهما مجهولان.

***

■ خمس خصال يفطرن الصائم ■

وعن أنس رضي الله عنه «**خمس خـصال يفطرن الصائم، و ينقـضن الوضوء : الكذب و الغيبة و النميمة و النظر بشهوة و اليمين الكاذبة**» .

موضوع : أخرجه الأزدي في الضعفاء، ومسند الفردوس عن أنس .

« ضعيف الجامع» حديث رقم (٢٨٤٩) . «الضعيفة» رقم (١٧٠٨) .

قال المناوي في «فيض القدير» (٣/ ٤٦٠) :

أخرجه الأزدي أبو الفتح في كتاب «الضعفاء والمتروكين» عن عيسى بن سليمان عن داود بن رشيد عن بقية عن محمد بن حجاج عن جابان عن أنس كذا أورده في ترجمة محمد بن الحجاج الحمصي وقال : لا يكتب حديثه. وقال أبو العباس البناني في كتاب «الحافل» : والإسناد كله مقارب. قال الحافظ العراقي : وقد رواه عن بقية أيضًا سعيد بن عنبسة أحد من رمي بالكذب. وقال ابن الجوزي : هذا موضوع من سعيد إلى أنس كلهم مطعون فيه ، في «مسند الفردوس» للديلمي، عن أنس قال الحافظ العراقي : قال أبو حاتم هذا كذاب. انتهى . وذلك لأن فيه سعيد بن عنبسة، وقد قال الذهبي في الضعفاء : كذبه ابن معين وغيره عن بقية، وحاله معلوم؛ وجابان قال الذهبي : ليس بمعروف. وفي «اللسان» عن «ذيل الميزان» : جابان قال الأزدي: متروك الحديث ثم أورد له هذا الخبر . اهـ .

***

* الفصل الثالث *

الأحاديث

التي لا تثبت في صوم ذي الحجة

* أعظم الشهور حرمة ذو الحجة *

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : «**سيد الشهور شهر رمضان و أعظمها حرمة ذو الحجة**» .

ضعيف

قال المناوي في «فيض القدير» : «رمز المصنف لحسنه؛ وليس كما قال؛ فقد قال الهيثمي: فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي: ضعفوه» . اهـ.

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٣٢١) .

■ من صام العشر فله بكل يوم صوم شهر وله بصوم يوم التروية سنة ■

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ «**من صام العشر فله بكل يوم صوم شهر ، وله بصوم يوم التروية سنة ، وله بصوم يوم عرفة سنتان** ».

موضوع

وهذا حديث لا يصح؛ قال سليمان التيمي: الضَّبِّي كذاب وقال ابن حبان : وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى وصفه .

«الموضوعات» (٢/ ١١٢) ، «الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (٣٠) .

وفي رواية : «**صيام أول يوم من العشر يعدل مائة سنة، واليوم الثاني يعدل مائتي سنة، فإذا كان يوم التروية يعدل ألف عام، وصيام يوم عرفة يعدل ألفي عام**».

«تذكرة الموضوعات» (١١٩)، و«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٣٤).

عن ابن عباس : «**صوم يوم التروية كفارة سنة و صوم يوم عرفة كفارة سنتين**» .

موضوع

أخرجه ابن حبان في كتاب «الثواب على الأعمال»، وابن النجار في «تاريخه» عن ابن عباس . «ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٠١) .

حدثنا منصور بن مهاجر حدثنا محمد بن المحرم عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضي الله عنها: «**أن شابًّا كان صاحب سماع فكان إذا هل الهلال من ذي الحجة أصبح صائمًا فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال ما يحملك على صيام هذه الأيام ؟ قال بأبي وأمي يا رسول الله إنها أيام المشاعر وأيام الحج عسى الله عز وجل أن يشركني في دعائهم فقال لك بكل يوم عدل مائة رقبة تعتقها ومائة رقبة تهديها إلى بيت الله ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم التروية فذلك عدل ألف رقبة وألف بدنة وألف فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فذلك عدل ألفي رقبة وألفي بدنة وألفي فرس تحمل عليها في سبيل الله وصيام سنتين قبلها وسنتين بعدها**» .

هذا حديث لا يصح ومحمد بن المحرم كان أكذب الناس، قال يحيى: ليس بشيء.

«الموضوعات» (٢/ ١١١) «اللآلىء» (٢/ ١٠٧) و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٤٨) و«الفوائد المجموعة» (٩٥) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٤٢) ، «الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (٢٩).

عن حفصة : «**كان يصوم تسع ذي الحجة ،ويوم عاشوراء ، وثلاثة أيام من كل شهر ؛ أول اثنين من الشهر ، والخميس ، والاثنين من الجمعة الأخرى**».

ضعيف

قال المناوي في «فيض القدير»: أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي عن حفصة أم المؤمنين، ورمز المصنف لحسنه، لكن قال الزيلعي : هو حديث ضعيف. وقال المنذري: اختلف فيه على هنيدة راويه فمرة قال: حفصة، وأخرى عن أمه عن أم سلمة، وتارة عن بعض أزواج النبي ﷺ . اهـ .

«ضعيف الجامع» رقم (٤٥٧٠).

*** ويغني عنه حديث** :

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : « **ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله، قال: ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء**» .

أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٩٢٦) . باب: فضل العمل في أيام التشريق.

* من أحيا الليالي الأربع وجبت له الجنة *

عن معاذ : «من أحيا الليالي الأربع وجبت له الجنة : ليلة التروية، وليلة عرفة وليلة النحر، وليلة الفطر» .

موضوع: «ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٣٥٨) .

قال المناوي في فيض القدير : أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» عن معاذ بن جبل، قال ابن حجر في «تخريج الأذكار» : حديث غريب وعبد الرحيم بن زيد العمي أحد رواته متروك. اهـ . وسبقه ابن الجوزي فقال: حديث لا يصح، وعبد الرحيم قال يحيى: كذاب؛ وقال النسائي : متروك .

* صوم يوم عرفة كفارة سنتين *

«صوم يوم التروية كفارة سنة، وصوم يوم عرفة كفارة سنتين».

موضوع : أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب «الثواب على الأعمال» ، وابن النجار في «تاريخه» عن ابن عباس .

«ضعيف الجامع» رقم (٣٥٠١) ، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤١١).

«صيام عرفة كصوم ستين سنة».

«تذكرة الموضوعات» (١١٩)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٣٨).

«صوم يوم عرفة أجر سنة ماضية ، ونافلة للسنة المقبلة».

«ذخيرة الحفاظ» (٣٤١٩)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤١٤). وعن عائشة : «صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم» .

ضعيف : قال المناوي في «فيض القدير» : أخرجه ابن حبان عن عائشة وفيه سليمان ابن أحمد الواسطي، قال الذهبي: ضعفوه. والوليد بن مسلم أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة مدلس سيما في شيوخ الأوزاعي. وسليمان بن موسى قال البخاري: عنده مناكير. وقال النسائي: ليس بقوي؛ ودلهم بن صالح ضعفه ابن معين. اهـ.

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٥٢٣) .

وعن أبي هريرة : «**نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة**» .

ضعيف: قال المناوي في «فيض القدير» : أخرجه أحمد وأبو داود والحاكم من حديث مهدي بن حرب الهجري عن عكرمة عن أبي هريرة. قال الحاكم: على شرط البخاري. وردوه بأنه وهم إذ مهدي ليس من رجاله بل قال ابن معين: مجهول ، وقال العقيلي : لا يتابع عليه لضعفه ، وقال ابن القيم: علة هذا الحديث مهدي: مجهول وروي بأسانيد جياد أنه لم يصم يوم عرفة بها ولم يصح عنه. قال ابن حجر : قلت صححه ابن خزيمة ووثق مهديًّا . اهـ .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٦٠٦٩) .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : «**صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده ، وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله**» .

أخرجه مسلم برقم (١١٦٢) .

وعن ثوبان : «**صيام شهر رمضان بعشرة أشهر و صيام ستة أيام بعده بشهرين فذلك صيام السنة**» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٣٨٥١) .

* من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول من المحرم *

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ :« **من صام آخر يوم من ذي الحجة ، وأول من المحرم ، فقد ختم السنة الماضية وافتتح السنة المقبلة بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة** » .

موضوع : وفيه هروي هو الجوباري ووهب كلاهما كذاب وَضَّاع .

«الموضوعات» (٢/ ١١٢) ، «اللآلىء» (٢/ ١٠٨) ، «تنزيه الشريعة»(٢/ ١٤٨) و«الفوائد المجموعة» (٩٦) ، «وتذكرة الموضوعات» (ص١١٨)، «الفوائد المجموعة» كتاب الصيام حديث رقم (٣١).

* الفصل الرابع *

الأحاديث

التي لا تثبت في صيام عاشوراء

■ من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة ■

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ، ومن صام عاشوراء أعطي عشرة آلاف ملك ،ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب ألف حاج ومعتمر ،ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة آلاف شهيد ،ومن صام يوم عاشوراء كتب له أجر سبع سموات ،ومن أفطر عنده في يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ،ومن أشبع جائعًا في يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء محمد ﷺ وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه في الجنة درجة ، قال:فقال عمر يا رسول الله لقد فضلنا الله عزّ وجلّ بيوم عاشوراء ؟ قال:نعم خلق الله عزّ وجلّ يوم عاشوراء والأرض كمثله ،وخلق الجبال يوم عاشوراء والنجوم كمثله وخلق القلم يوم عاشوراء واللوح كمثله ،وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته يوم عاشوراء ،وخلق آدم يوم عاشوراء . وولد إبراهيم يوم عاشوراء ،ونجاه الله من النار يوم عاشوراء ،وفداه الله يوم عاشوراء ،وغرق فرعون يوم عاشوراء ورفع إدريس يوم عاشوراء ،وولد في يوم عاشوراء ،وتاب الله على آدم في يوم عاشوراء ،وغفر ذنب داود في يوم عاشوراء ، وأعطى الله الملك لسليمان يوم عاشوراء ،وولد النبي ﷺ في يوم عاشوراء ،واستوى الرب عزّ وجلّ على العرش يوم عاشوراء ،ويوم القيامة يوم عاشوراء».

موضوع

هذا حديث موضوع بلا شك قال: أحمد بن حنبل : كان حبيب بن أبي حبيب يكذب. وقال ابن عدي : كان يضع الحديث . وفي الرواة من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم أبله . وقال أبو حاتم محمد بن حبان : هذا حديث باطل لا أصل له . قال: وكان حبيب من أهل مرو يضع الحديث على الثقاة لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل القدح فيه. وقال ابن داود: كان من أكذب الناس، وقال إبراهيم الصائغ وغيره: كان يضع الحديث، قاله ابن حبان وغيره. «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (٢/ ١٨٩، ١٩٠)

«الموضوعات» (٢/ ١١٥)،«اللآلىء» المصنوعة» (٢/ ١٠٨ـ ١٠٩) ،«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٤٩)، «الفوائد المجموعة» (٩٦)،«اللؤلؤ المرصوع» (٥٥٠)، «المجروحين» (١/ ٢٦٥) .

حدثنا عبد الله بن عبد الجليل حدثنا هيصم بن شداخ عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : «**من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته**».

ضعيف

قال ابن حجر: هذا باطل. «لسان الميزان» (٦/ ٢٠١) .

وروي عن أبي سعيد الخدري .

قال العقيلي: الهيصم مجهول، والحديث غير محفوظ .قال ابن حبان :الهيصم يروي الطامات، لا يجوز الاحتجاج به.

قال المناوي في «فيض القدير» : وقال ابن حجر في «أماليه» : اتفقوا على ضعف الهيصم وعلى تفرده به. وقال البيهقي في موضع : أسانيده كلها ضعيفة. وقال ابن رجب في «اللطائف» : لا يصح إسناده وقد روي من وجوه أخر لا يصح شيء منها. ورواه ابن عدي عن أبي هريرة ، قال الزين العراقي في «أماليه» : وفي إسناده لين فيه حجاج بن نصير ومحمد بن ذكوان وسليمان بن أبي عبد اللّه مضعفون؛ لكن ابن حبان ذكرهم في «الثقات»، فالحديث حسن على رأيه، وله طريق آخر صححه ابن ناصر وفيه زيادة منكرة .اهـ . وتعقب ابن حجر حكم ابن الجوزي بوضعه . اهـ .

«الموضوعات» (٢/ ١١٥)، «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١١١-١١٣) ، «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٥٧، ١٥٨)، «الفوائد المجموعة» (٩٨-١٠٠) ، «النكت البدعيات» (١٩٨)، «كشف الخفاء» (٢٦٤٢) ، «المجروحين» (٣/ ٩٧) ، «الدرر المنتثرة» (٣٩٥)، «أسنى المطالب» (١٥٢٢) ، «المنار المنيف» (ص١١١) . «التذكرة» للزركشي (ص٣٤، ١٨٨) ، «مختصر المقاصد» (١٠٩٢)، «الغماز على اللماز» (٢٣٢)، «الأسرار المرفوعة» (٥٣٢)، «تمييز الطيب من الخبيث» (١٤٥٤).

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٨٧٣) ، «ضعيف الترغيب والترهيب» رقم (٦١٧) .

«**كان يصوم تسع ذي الحجة ،ويوم عاشوراء ، وثلاثة أيام من كل شهر ؛أول اثنين من الشهر ،والخميس ،والاثنين من الجمعة الأخرى**».

قال المناوي في «فيض القدير» : قال الزيلعي : هو حديث ضعيف. وقال المنذري: اختلف فيه على هنيدة راويه فمرة قال: حفصة، وأخرى عن أمه عن أم سلمة، وتارة عن بعض أزواج النبي ﷺ» . «ضعيف الجامع» (٤٥٧٠).

«كنا مع رسول الله ﷺ إذ أتى علي رجل فقالوا : ما أفطر هذا منذ كذا وكذا، قال : لا صام ولا أفطر ، فلما رأى عمر غضب النبي ﷺ قال: يا رسول الله ! صوم يوم، وإفطار يوم، قال :**ذاك صوم أخي داود.** قال : يا رسول الله صوم يوم وإفطار يومين، قال :**ومن يطيق ذلك؟** قال: يا رسول الله !صوم يوم الاثنين ، قال**ذاك يوم ولدت فيه، ويوم أنزلت علي النبوة.** قال: يا رسول الله ! صوم يوم عرفة ،ويوم عاشوراء، قال : **أحدهما يكفر السنة ،والآخر يكفر ما قبلها ، أو ما بعدها** ـ شك أبو هلال ـ .

ضعيف

«ذخيرة الحفاظ» (٤٣٠٠).

«من صام يومًا من المحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة».

موضوع

«الضعيفة» (٤١٣)،«ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٥٤).

«صوم يوم من شهر حرام أفضل من صوم ثلاثين».

«موضوعات الإحياء» (٥٤) ، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤١٦) .

*** ويغني عنه حديث:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»** . رواه مسلم برقم (١٦٣) .

«هذا يوم عاشوراء و لم يكتب الله عليكم صيامه، و أنا صائم فمن شاء فليصم، ومن شاء فليفطر» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٧٠٠٢) .

■ ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا رمضان وعاشوراء ■

عن ابن عباس رضي الله عنهما : «ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان و يوم عاشوراء».

منكر

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦١٦) ، و«ضعيف الجامع» حديث رقم(٤٩٢٥) .

***

■من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء■

«كان رسول الله ﷺ يكتحل بالإثمد وهو صائم».

«جنة المرتاب» (٣٦٢) ، «حسن الأثر» (٢٠٥) ، «ضعيف الجامع» (٤٥٩٩) ، «الضعيفة» (١٥٤١).

وفي رواية : «كان يكتحل بالإثمد ، وهو صائم، وأنه قتل عقربًا، وهو يصلي».

«ذخيرة الحفاظ» (١٧٠٣).

حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدًا».

موضوع

قال المناوي في «فيض القدير» : قال البيهقي : إسناده ضعيف بمرة قال : وجويبر ضعيف، والضحاك لم يلق ابن عباس. اهـ . وقال الحاكم : منكر وأنا أبرأ إلى الله من عهدة جويبر ، قال السخاوي : قلت: بل هو موضوع. وقال الزركشي : لا يصح فيه أثر وهو بدعة. وقال ابن رجب في «لطائف المعارف» :كل ما روي في فضل الاكتحال والاختضاب والاغتسال فيه موضوع لا يصح. وقال ابن حجر : حديث إسناده واهٍ جدًّا وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من هذا الوجه بسند ليس فيه غير أحمد بن منصور وهو إسناد مختلف بهذا المتن قطعًا . اهـ .

قال الحاكم : أنا أبرأ إلى الله من عهدة جويبر . قال : والاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن رسول الله ﷺ فيه أثر؛ وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين رضي الله عنه . وقال أحمد : لا يشتغل بحديث جويبر .وقال يحيى : ليس بشيء .وقال النسائي والدارقطني : متروك .

«الموضوعات» (٢/١١٦)، «اللآلئ المصنوعة» (٢/١١١)، «تنزيه الشريعة» (٢/١٥٧)، «الفوائد المجموعة» (٩٨)، «اللؤلؤ المرصوع» (٥٢٠)، «وتذكرة الموضوعات» (ص١١٨)، «الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (٣٦) ، «ضعيف الجامع» حديث رقم (٥٤٦٧) .

«أربع لم يكن يَدَعُهُنَّ رسول الله ﷺ : صيام عاشوراء ، والعشر ، وثلاثة أيام من كل شهرٍ ، والركعتين قبل الغداة».

ضعيف

«الإرواء» (٩٥٤) ، «صحيح أبي داود» (٢١٠٦) ، «ضعيف موارد الظمآن» (١١١) .

«صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا فيه اليهود ، صوموا قبله يومًا وبعده يومًا».

ضعيف

«ضعيف الجامع» (٣٥٠٦)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعّيفة والموضوعة» (١٣٤٣٠).

«صوموا يوم عاشوراء، يوم كانت الأنبياء تصومه فصوموه».

«ضعيف الجامع» (٣٥٠٧)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٣٢).

«صوم يوم عاشوراء كفارة سنة».

«ذخيرة الحفاظ» (٣٤١٧)،«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤١٢).

«من صام يوم عاشوراء ،أعطى ثواب عشرة آلاف ملك».

«الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (٣٣).

* **ويغني عنه حديث** :

عن أبي قتادة رضي الله عنه: « **صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله**» . أخرجه مسلم برقم (١١٦٢) .

***

■ أول طير صام عاشوراء ■

عن أبي أمية عنبسة بن أمية بن خلف الجمحي قال: «رأى رسول الله ﷺ على يدي صرد فقال : «**هذا أول طير صام عاشوراء**».

«الموضوعات» (٢/ ١١٦) ، «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١١٠) ، «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٥٦) ، «الفوائد المجموعة» (٩٧-٩٨) ، «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٩٦)، «اللؤلؤ المرصوع» (٢١٣)، «تذكرة الموضوعات» (ص١١٨).

وفي رواية : حدثنا ابن إسحاق البزار الرقي حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده عن أبي عليط بن أمية بن خلف الجمحي قال : «**رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صرد فقال :هذا أول طير صام عاشوراء**».

هذا حديث لا يصح ولا يعرف في الصحابة عنبسة ولا أبو عليط ، قال البخاري :عبد الله بن معاوية منكر الحديث . وقال العقيلي : يحدث بمناكير لا أصل لها . ومما يرد هذا أن الطير لا يوصف بصوم . «الموضوعات» (٢/ ١١٦-١١٧).

عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله ﷺ :«**من صام تسعة أيام من أول المحرم بنى الله له قبة في الهواء ميلاً في ميل لها أربعة أبواب**».

«الموضوعات» (١١٢)، «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٠٨)، «تنزيه الشريعة»

(١٤٨/٢)، «الفوائد المجموعة» (٩٦)،«اللؤلؤ المرصوع» (٥٤٨)،«تذكرة الموضوعات» (١١٨)،«الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (٣٢) .

عن علي رضي الله عنه : «**كان يصوم عاشوراء ويأمر به**».

ضعيف

حديث رقم: ٤٥٧١ في «ضعيف الجامع» .

قال المناوي في «فيض القدير»: عن علي أمير المؤمنين، رمز المصنف لحسنه ولا يصفو عن نزاع؛ فقد قال الهيثمي : فيه جابر عن الجعفي، وفيه كلام كثير . اهـ .

«ضعيف الجامع» (٤٥٧١).

*** ويغني عنه حديث** :

عن معاوية رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «**هذا يوم عاشوراء و لم يكتب الله عليكم صيامه و أنا صائم فمن شاء فليصم و من شاء فليفطر**» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٧٠٠٢) .

■ افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة يوم عاشوراء ■

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«**إن الله عزّ وجلّ افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم ،فصوموه ووسعوا على أهليكم فيه، فإنه من وسع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسّع عليه سائر سنته ،فصوموه فإنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم ،وهو اليوم الذي رفع الله فيه إدريس مكانًا عليًّا ،وهو اليوم الذي نَجَّى فيه إبراهيم من النار، وهو اليوم الذي أخرج فيه نوحًا من السفينة ،وهو اليوم الذي أنزل الله فيه التوراة على موسى، وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح ،وهو اليوم الذي أخرج الله يوسف من السجن ،وهو اليوم الذي رد الله على يعقوب بصره ،وهو اليوم الذي كشف الله فيه عن أيوب البلاء ،وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت ،وهو اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني**

إسرائيل ،وهو اليوم الذي غفر الله لمحمد ذنبه ما تقدم وما تأخر ،وفي هذا اليوم عبر موسى البحر ،وفي هذا اليوم أنزل الله تعالى التوبة على قوم يونس ،فمن صام هذا اليوم كانت له كفارة أربعين سنة ،وأول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء ،وأول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء ،وأول رحمة نزلت يوم عاشوراء فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله ،وهو صوم الأنبياء ،ومن أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله تعالى مثل عبادة أهل السموات السبع ،ومن صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة «الحمد» مرة وخمسين مرة «قل هو الله أحد» غفر الله خمسين عامًا ماضيًا وخمسين عامًا مستقبلاً وبنى له في الملأ الأعلى ألف ألف منبر من نور ،ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعص الله طرفة عين، ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء مرّ على الصراط كالبرق الخاطف . ومن تصدق بصدقة يوم عاشوراء فكأنما لم يرد سائلاً قط ، ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض مرضًا إلا مرض الموت ،ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه تلك السنة كلها ، ومن أمرّ يده على رأس يتيم فكأنما برّ يتامى ولد آدم كلهم ، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك ، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب ألف حاج ومعتمر ، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب ألف شهيد، ومن صام يوم عاشوراء كتب له ثواب سبع سموات، وفيه خلق الله السموات والأرضين والجبال والبحار ، وخلق العرش يوم عاشوراء ، وخلق القلم يوم عاشوراء ، وخلق اللوح يوم عاشوراء ، وخلق جبريل يوم عاشوراء ، ورفع عيسى يوم عاشوراء ، وأعطى سليمان الملك يوم عاشوراء ، ويوم القيامة يوم عاشوراء ، ومن عاد مريضًا يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى ولد آدم كلهم».

موضوع:

قال أبو حاتم: هذا باطل لا أصل له «المجروحين» (١/ ٢٦٥، ٢٦٦) .

وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٥/ ٣٠٢ـ ٣٠٣) :

والحديث المذكور أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وأوله أن الله افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر في المحرم مطولاً

فاختصر المؤلف منه قدر نصفه، وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه، ولقد أبدع من وضعه وكشف القناع ولم يستحي، وأتى فيه المستحيل وهو قوله: وأول يوم خلق الله يوم عاشوراء ،وهذا تغفيل من واضعه ؛ لأنه إنما يسمى يوم عاشوراء إذا سبقه تسعة. وقال فيه: خلق السموات والأرض والجبال يوم عاشوراء .

إلى أن قال: وكان مع الذي رواه نوع تغفل ولا أحسبه إلا في المتأخرين، وإن كان يحيى بن معين تكلم في ابن أبي الزناد وحكى في كلام غيره ثم قال: فلعل بعض أهل الهوى أدخله في حديثه . اهـ .

«الموضوعات» (١١٤)، «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٠٩)، «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٥٠ـ ١٥١)، «الفوائد المجموعة» (٩٦ـ٩٧) .

«صوم يوم من شهر حرام أفضل من صوم ثلاثين».

«موضوعات الإحياء» (٥٤)،«موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤١٦).

*** ويغني عنه حديث :**

عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : **«إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه و من أحب أن يتركه فليتركه - يعني يوم عاشوراء»**

أخرجه مسلم في «صحيحه» .

***

■ من صام ثلاثة أيام من شهر حرامٍ ■

«من صام ثلاثة أيام من شهرٍ حرامٍ :الخميس والجمعة والسبت ،كتب له عبادة سنتين».

ضعيف: «الضعيفة» (٤٦١١)، «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٤٩).

«ابيضاض بدن آدم بصيام أيام البيض» .

«الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (١٧) .

«من صام من كل شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة سبعمائة سنة» .

«تبيين العجب» (٢٤) .

عن حبيبة الباهلية عن أبيها أو عمها : « أنه أتى رسول الله ﷺ فأسلم ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغير حالة وهيئته فقال: يا رسول الله أما تعرفني؟ قال: ومن أنت؟ قال: أنا الباهلي الذي جئتك عام الأول. قال: فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟ قال: ما أكلت طعامًا منذ فارقتك إلا بليل . فقال رسول الله ﷺ : لم عذبت نفسك ثم قال: صم شهر الصبر ويومًا من كل شهر . قال: زدني فإن بي قوة. قال: صم يومين. قال: زدني فإن بي قوة. قال: صم ثلاثة أيام ، قال: زدني فإن بي قوة . قال: صم من الحرم واترك،صم من الحرم فقال بأصابعه الثلاثة فضمها وأرسلها « وفي رواية : «صم شهر الصبر رمضان صم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر (صم من الحرم و اترك، صم من الحرم و اترك، صم من الحرم و اترك)» .

قال ابن حجر : في إسناده من لا يعرف . «تبيين العجب» (٢٣، ٢٤) .

بعض الحديث عند الشيخ الألباني صحيح ، وما بين قوسين ضعيف ، انظر: «صحيح الجامع» حديث رقم (٣٧٩٤)، و«ضعيف الجامع» رقم (٣٤٩١).

*** ويغني عنه حديث :**

عن جندب رضي الله عنه : «أفضل الصيام بعد رمضان الشهر الذي تدعونه المحرم» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (١١٢١) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : «أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل و أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم» .

أخرجه مسلم

***

* الفصل الخامس *

الأحاديث

التي لا تثبت في رجب

■ الأحاديث التي لا تثبت في رجب ■

قال ابن الصلاح وغيره : لم يثبت في صوم رجب نهي ولا ندب، وأصل الصوم مندوب في رجب وغيره . وقال النووي : لم يثبت في صوم رجب ندب ولا نهي بعينه، ولكن أصل الصوم مندوب .

وقال ابن رجب: لم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي ﷺ ، ولا عن أصحابه. اهـ. «فيض القدير» (٤/ ٢١٠).

قال المؤمن أحمد الساجي الحافظ : كان عبد الله الأنصاري لا يصوم رجب وينهى عن ذلك ويقول: ما صح في فضل رجب وفي صيامه عن رسول الله ﷺ شيء.

وقال ابن تيمية : كلها كذب باتفاق أهل العلم . أي أحاديث فضل صوم رجب والصلاة فيه . اهـ .

«الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة»، «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» (٣٣)

■ فضل شهر رجب على الشهور ■

«فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام ، وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلي على سائر الأنبياء ، وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد» .

موضوع

قال العجلوني: هو موضوع، كما قاله الحافظ ابن حجر في «تبيين العجب» . «كشف الخفاء» (٢/ ١١٠) .

وعن زيد العمي عن يزيد الرقاشي: يروي أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ : **«خيرة الله من الشهور شهر رجب، وهو شهر الله من عظم شهر رجب فقد عظم أمر الله، ومن عظم أمر الله أدخله جنات النعيم وأوجب له ، وشعبان شهري فمن عظم شعبان فقد عظم أمري، ومن عظم أمري كنت له فرطًا وذخرًا يوم القيامة ، وشهر**

رمضان شهر أمتي فمن عظم شهر رمضان وعظم حرمته ولم ينتهكه وصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحه خرج من رمضان وليس عليه ذنب يطلبه الله به» .

منكر:

قال الإمام أحمد: هذا إسناد منكر بمرة وقد روي عنه: هذا تركته، فقلبي نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها، لا بل أعلمها موضعة، والله يغفر لنا برحمته . اهـ . «شعب الإيمان» (٣/ ٣٧٤) رقم (٣٨١٣) .

■ لا فرع ولا عتيرة ■

حدثنا محمد بن إسحاق السجزي بمكة قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**لا فَرَعَ ولا عَتِيرة**» . «مسند أبي عوانة» رقم (٧٨٨٥) .

قال أبو عوانة في «مسنده» : بيان إبطال الفَرَعِ والعتيرة وهما ذبيحتان ينفذ لأهل الجاهلية، أما العتيرة فكانوا يضحون في شهر رجب عن أهل كل بيت شاة، والفرع هو أول النتاج ينتجونه من مواشيهم يضحونه لآلهتهم . «مسند أبي عوانة» (٥/ ٨٥) .

قال الحافظ في «تبيين العجب» موضوع . «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» رقم (٣١٩) .

ويغني عنه هذا الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**لا فرع ولا عتيرة**» والفرع أول النتاج، كانوا يذبحونه لطواغيتهم، والعتيرة: في رجب. أخرجه البخاري برقم (٥١٥٦)، ومسلم برقم (١٩٧٦) .

■ على أهل كل بيت أضحاة وعتيرة ■

قال رسول الله ﷺ : «**على أهل كل بيت أضحاة وعتيرة في كل عام**» والعتيرة هي المذبوحة في رجب .

موضوع: وهذا حديث لا يصح، فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف ،

وإنما ذكره الإمام أحمد في «مسنده» من طريقين واهيين وترجم عليه في مجلده الذي فيه مسند الكوفيين والبصريين: حبيب بن مخنف قال: حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة وهو يقول : «**هل تعرفونها ؟**» قال : فما أدري ما رجعوا عليه . قال: فقال النبي ﷺ : «**على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب ، وكل أضحى شاة**» ثم قال الإمام أحمد : حدثنا معاذ بن معاذ قال : حدثنا أبو عون قال : أنبأني أبو رملة عن مخنف بن سلم قال : روح الغامدي قال : ونحن وقوف مع النبي ﷺ بعرفة فقال: « **يا أيها الناس ! إن على أهل كل بيت في كل عام أضحاةً وعتيرة،أتدرون ما العتيرة ؟ هي التي يسميها الناس الرجبية**» .

حديثان باطلان، وحبيب هذا معدود في الصحابة ، ذكره غير واحد منهم الإمام أبو عمر بن عبد البر ، إلا أن الراوي عنه عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري لا يختلف أهل العلم بالحديث في ضعفه ، كلهم يقول فيه : غير ثقةٍ، انظر: «صحيح سنن أبي داود» رقم (٢٤٢١) .

قال ابن تيمية : كلها كذب باتفاق أهل العلم . أي أحاديث فضل صوم رجب والصلاة فيه . «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة».

«تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» (٣٣)

*** ويغني عنه حديث :**

عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **لا فرع ولا عتيرة**» .

«صحيح البخاري» (٥/ ٢٠٨٣) رقم (٥١٥٦)

والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم .

قال ابن القيم : والعتيرة : هي الرجبية، وهي ذبيحة كان أهل الجاهلية يتبررون بها في رجب فقال النبي ﷺ : «**لا عتيرة**» على معنى لا عتيرة لازمة . اهـ .

«حاشية ابن القيم» (٧/ ٣٤٢) .

■ رجب شهر الله ■

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : «**رجب شهر الله ، وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي ، من صام منه يومًا فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، فيدخل من أيها يشاء، ومن صام خمسة عشر بدلت سيئاته حسنات ونادى مناد من السماء: قد غفر لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله**» .

موضوع

وهو حديث موضوع لاشك فيه. رواه أبو بكر النقاش المفسر. أنبأنا أحمد بن العباس الطبري ، أنبأنا الكسائي، أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن أبي سعيد الخدري. «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» (ص٤١). وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات». «كشف الخفاء» (١/ ٥١٠)، وقال الذهبي: هذا باطل، وإسناد مظلم. «ميزان الاعتدال» (٥/ ٦٢). «السلسلة الضعيفة» رقم (٤٤٠٠) .

وعن الحسن مرسلاً : «**رجب شهر الله، وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي**» .

ضعيف

قال المناوي -رحمه الله تعالى- في «فيض القدير» : أخرجه أبو الفتح بن الفوارس في «أماليه» عن الحسن البصري مرسلاً ، قال الحافظ الزين العراقي في شرح الترمذي: حديث ضعيف جدًّا هو من مرسلات الحسن، رويناه في كتاب «الترغيب والترهيب» للأصفهاني و«مرسلات الحسن» لا شيء عند أهل الحديث ولا يصح في فضل رجب حديث. اهـ .

وقال الألباني : ضعيف . «ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٠٩٤) .

■ من صام يومًا من رجب كان كصيام سنة ■

«**من صام يومًا من رجب كان كصيام سنة، ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم، ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة ومن صام عشرة أيام**

لم يسأل الله شيئًا إلا أعطاه الله، ومن صام خمسة عشر يومًا نادى منادٍ في السماء: قد غفر لك ما سلف».

وفي رواية : عن أبي ذر قال :قال رسول الله ﷺ : « **من صام يومًا من رجب عدل صيام شهر، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات، ومن صام ثمانية عشر نادى مناد: قد غفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل**» .

وروى هذين الحديثين عبد العزيز الكتاني في « فضل رجب » له عن مهران ابن أحمد الزرار عن عثمان بن أحمد بن سماك به .

ورواه الحكم بن مروان عن فرات بن سائب عن ميمون بن مهران فقال: عن ابن عباس بدل أبي ذر .

أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن فتحويه عن ابن شيبة عن سيف بن المبارك عنه. ورشدين والحكم متروكان. «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» (٥٨) .

عن عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «**من صام من رجب يومًا كان كسنة** ».

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (٥/ ٧٠) : وهذا مرسل.

وروى علي بن يزيد الصدائي عن ابن هارون بن عنترة عن أبيه عن علي مرفوعًا : «**من صام من رجب يومًا كتب له صوم ألف سنة ، ومن صام منه يومين كتب له صوم ألفي سنة**» .

«ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (٤/ ٤١٧) رقم (٥٢٦٥) .

والحديث فيه مجهولان .

وروى هذا الحديث أيضًا عبد الملك بن هارون .

قال الذهبي في «لسان الميزان» (٤/ ٧٢) : قال السعدى : عبدالملك بن هارون دجال كذاب ، قلت واتهم بوضع حديث : «**من صام يومًا من أيام البيض عدل عشرة آلاف سنة**» ، ومن بلاياه عن أبيه هارون بن عنترة، عن جده عن أبي الدرداء رضي الله عنه

مرفوعًا : «**البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء والله لا أخاله إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه**» ، وقد روى نصر بن باب وليس بثقة عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا : «**البلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلاً عير رجلاً برضاع كلبته لرضعها**» ، وروى محمد بن الحسن عن أبي يزيد وهو هالك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ رضي الله عنه مرفوعًا : «**من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله**» . وروى علي بن يزيد الصدائى عن عبدالملك ابن هارون بن عنترة عن أبيه عن علي رضي الله عنه مرفوعًا : «**من صام من رجب يومًا كتب له صوم ألف سنة ، ومن صام منه يومين كتب له صوم ألفي سنة**»، الحديث. انتهى. وقال صالح بن محمد : عامة حديثه كذب، وأبوه هارون ثقة، وضعفه يعقوب بن سفيان، وقال الحربي: غيره أوثق منه ، وقال مسعود السجزى عن الحاكم: ذاهب الحديث جدًّا، وقال في المدخل : روى عن أبيه أحاديث موضوعة ، وذكره الساجى والعقيلى وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء ، وقال أبو نعيم الأصبهاني: يروى عن أبيه مناكير . اهـ .

قال أبو معاوية: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**صيام رجب وفضله**».

«التحديث» (١٥٨) ، «خاتمة سفر السعادة» (٢٦٢) ، «المغني عن الحفظ» (٣٧١)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٣٥).

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**شهر رجب شهر عظيم من صام منه يومًا كتب الله له صوم ألف سنة، ومن صام منه يومين كتب له صوم ألفي سنة، ومن صام منه ثلاثة أيام كتب الله له صوم ثلاثة آلاف، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية فيدخل من أيها يشاء، ومن صام خمسة عشر بدلت سيئاته حسنات ونادى منادٍ من السماء: قد غفر لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله**».

موضوع

قال ابن حجر : وهو حديث موضوع لاشك فيه والمتهم به الختلى «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» (٥٧).

تنبيه : قال في كتاب «الصراط المستقيم» :لم يثبت عن النبي ﷺ في فضل رجب إلا خبر: كان إذا دخل رجب قال : «اللّهم بارك لنا في رجب» ، ولم يثبت غيره بل عامة الأحاديث المأثورة فيه عن النبي ﷺ كذب ، وقال النووي : لم يثبت في صوم رجب ندب ولا نهي بعينه، ولكن أصل الصوم مندوب .

***

■ من صام يومًا من رجب وصلى فيه أربع ركعات ■

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ « **من صام يومًا من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ في أول ركعة مائة مرة آيه الكرسي وفي الركعة الثانية قل هو الله أحد مائة مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له** ».

قال الحافظ : هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وأكثر رواته مجاهيل وعثمان متروك عند المحدثين «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» (٥١).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: « **إن في الجنة نهرا يقال له رجب : ماؤه أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل : من صام يومًا من رجب سقاه الله من ذلك النهر** » .

موضوع

هكذا أورده أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الحافظ الأصبهاني في كتاب «فضل الصيام». هكذا رواه .

قال المناوي: أخرجه الشيرازي في كتاب «الألقاب» عن أنس، قال ابن الجوزي: هذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يدري من هم. انتهى ، وفي «الميزان»: هذا باطل . اهـ. «فيض القدير» .

ضعيف الجامع حديث رقم (١٩٠٢) .

وأخرجه أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ،في كتاب «فضل الصوم»،عن جعفر بن أحمد بن فارس ، بسنده . وقال في إسناده : حدثنا منصور. وهو ابن زيد الأسدي .

ورواه البيهقي في «فضائل الأوقات» له من طريق منصور بن زيد ، قال : حدثنا موسى بن عمران، سمعت أنس بن مالك. «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» (٣٣).

■ صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين ■

عن ابن عباس رضي الله عنه : «**صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين ،والثاني كفارة سنتين ،والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهراً**».

ضعيف

أخرجه أبو محمد الخلال في «فضائل رجب» عن ابن عباس، حديث ضعيف جداً. قال ابن الصلاح وغيره، لم يثبت في صوم رجب نهي ولا ندب، وأصل الصوم مندوب في رجب وغيره ، وقال ابن رجب : لم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي ﷺ ، ولا عن أصحابه. اهـ.«فيض القدير» (٤/ ٢١٠).

«ضعيف الجامع» (٣٥٠٠)، «المغير» (٨٤)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٠٧).

وفي رواية : «**صوم أول يوم من رجب كفارة سنتين ،والثالث كفارة سنة،ثم كل يوم شهراً**».

«الكشف الإلهي» (٤٩٠)، «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة» (١٣٤٠٨).

حدثنا هارون بن عنترة عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « **إن شهر رجب شهر عظيم، من صام منه يوماً كتب الله له صوم ألف سنة، ومن صام يومين كتب الله له صيام ألفي سنة، ومن صام ثلاثة أيام كتب الله له صيام ثلاثة آلاف سنة، ومن صام من رجب سبعة أيام أغلقت عنه أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها يشاء ومن صام منه خمسة عشر يوماً بدلت سيئاته حسنات ونادى منادٍ من السماء: قد غفر الله لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله عز وجل** ».

هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم بن حبان: لا يجوز الاحتجاج بهارون، يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى قلب المستمع لها أنه المتعمد لها.

«الموضوعات »(٢/ ١١٩) «اللآلئ» (٢/ ١١٥) ، «وتنزيه الشريعة» (٢/ ١٥٢) و«الفوائد المجموعة» (١٠١) و«ميزان الاعتدال» (٥٥٤٠).

حدثنا فضالة بن حصين حدثنا رشدين أبو عبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « **من صام يومًا من رجب عدل صيام شهر، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يومًا نادى منادٍ: قد غفر لك كل ما مضى فاستأنف العمل** ».

هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين الفرات بن السائب ليس بشيء .

وقال البخاري والدارقطني : متروك .

«الموضوعات» (٢/ ١١٩) «اللآلئ» (٢/ ١١٥-١١٦) و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٥٨) و«الفوائد المجموعة» (١٠١) و«تاريخ بغداد» (٨/ ٣٣١) .

***

■ من أحيا ليلة من رجب وصام يومًا ■

حدثنا حصين بن مخاوف عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال: سمعت أبي يقول :قال النبي ﷺ : «**من أحيا ليلة من رجب وصام يومًا ،أطعمه الله من ثمار الجنة ،وكساه من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم ،إلا من فعل ثلاثًا :من قتل نفسًا ،أو سمع مستغيثًا يستغيث بليل أو نهار فلم يغثه ،أو شكا إليه أخوه حاجة فلم يفرج عنه**» .

موضوع

هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به حصين؛ قال الدارقطني : يضع الحديث. قال المؤمن أحمد الساجي الحافظ : كان عبد الله الأنصاري لا يصوم رجب وينهى عن ذلك ويقول :ما صح في فضل رجب وفي صيامه عن رسول الله ﷺ شيء.

«الموضوعات» (٢/ ١١٩)، «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١١٧)، «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٦٤)، «الفوائد المجموعة» (١٠١، ٤٣٩).

معاذ بن جبل ﷺ : «**من أحيا الليالي الأربع وجبت له الجنة: ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر**» .

«الفردوس بمأثور الخطاب» رقم (٥٩٣٧) .

وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما : «**من أحيا ليلة من رجب، وصام يومها أطعمه الله من ثمار الجنة وكساه من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم**» .

«الفردوس بمأثور الخطاب» رقم (٥٩٣٨)

وروي عن أبي أمامة ﷺ : «**خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة : أول ليلة من رجب ، و ليلة النصف من شعبان ، وليلة الجمعة ، وليلة الفطر ، وليلة النحر**»

موضوع

قال المناوي في «فيض القدير» : أخرجه ابن عساكر في تاريخه (ص ٤٥٥)، عن أبي أمامة ، ورواه عنه أيضًا الديلمي في «الفردوس» ، فما أوهمه صنيع المصنف من كونه لم يخرجه أحد ممن وضع لهم الرموز غير سديد ، ورواه البيهقي من حديث ابن عمر، وكذا ابن ناصر ، والعسكري .

قال ابن حجر : وطرقه كلها معلولة .

وقال الشيخ الألباني -رحمه الله تعالى- : «موضوع» ، انظر: «ضعيف الجامع» حديث رقم (٢٨٥٢) .

عن ابن عباس ﷺ : «**نهى عن صيام رجب كله**».

ضعيف جداً

أخرجه ابن ماجه برقم (١٧٤٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٩٣/ ١) ، «ضعيف الجامع» حديث رقم (٦٠٧٠) ، و«السلسلة الضعيفة» (رقم ٤٧٢٨).

قال المناوي في«فيض القدير»: أخرجه أبو داود والطبراني والبيهقي عن ابن عباس.

قال الذهبي وابن الجوزي : حديث لا يصح، تفرد به داود بن عطاء؛ وقد ضعفوه. وقال البخاري وغيره : متروك. اهـ . ومن ثم رمز المصنف لضعفه . اهـ .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٦٠٧٠) .

■ من صام ثلاثة أيام من رجب ■

عن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر، ومن صام سبعة أيام من رجب أغلق الله عنه سبعة أبواب من النار، ومن صام ثمانية أيام من رجب فتح الله له ثمانية أبواب من الجنة، ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه، ومن كتب له رضوانه لم يعذبه، ومن صام رجب كله حاسبه الله حسابًا يسيرًا** ».

لا يصح

هذا الحديث لا يصح وفي صدره أبان ، قال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن أبان. وقال أحمد والنسائي والدارقطني متروك. وفيه عمر بن الأزهر قال أحمد: كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك -وقال الدارقطني: كذاب- وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بالموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره إلا بالقدح فيه.

«الموضوعات» (٢/ ١١٨)، «اللآلئ» (٢/ ١١٥)، «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٥٢)، «الفوائد المجموعة» كتاب «الصيام» حديث رقم (٣٩).

وكذلك حديث «العيون والأنهار» كحديث موسى الطويل .

***

■ إن في الجنة نهرا يقال له : رجب ■

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :«**إن في الجنة نهرًا يقال له : رجب...**» الحديث إلى آخره .

موضوع

وموسى الطويل كذاب عندهم ، قال ابن حبان : يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة لا يحل كتبها .

وقال الذهبي في «لسان الميزان» (٥/ ٣٨٦) : وهذا الحديث باطل .

وفي «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٣٥) رقم (٥٩٩٧) : عن محمد بن المغيرة بن بَسَّام عن منصور بن يزيد وعنه البخاري بإسناد جيد إليه: «**في الجنة نهر يقال له رجب**». وهذا شبه موضوع .

■ من صام من رجب ستة أيام ■

«من صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر ، ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله تعالى عنه بصوم كل يوم بابًا من أبوابها ، ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح له بصوم كل يوم بابًا من أبوابها ، ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي : لا إله إلا الله ، فلا يرد وجهه دون الجنة ، ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له على كل ميل من الصراط فراشًا يستريح عليه ، ومن صام من رجب أحد عشر يومًا لم ير في القيامة عبد أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ، ومن صام من رجب اثني عشر يومًا كساه الله يوم القيامة حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ، ومن صام من رجب ثلاثة عشر يومًا توضع له يوم القيامة مائدة في ظل العرش والناس في شدة شديدة ، ومن صام من رجب أربعة عشر يوما أعطاه الله تعالى من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ومن صام من رجب خمسة عشر يومًا يقفه الله عز وجل موقف الآمنين ، ولا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا قال له : طوباك أنت من الآمنين» .

هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، والنقاش هذا هو مؤلف كتاب «شفاء الصدور» وقد ملأ أكثره بالكذب والزور .

قال الخطيب الحافظ أبو بكر بن ثابت : بل هو شقاء الصدور ...وذكر كلام الناس في النقاش واتهامهم له بالوضع ، وقال طلحة بن محمد بن جعفر الحافظ : كان النقاش يكذب ، وقال الإمام أبو بكر البرقاني : كل حديثه منكر .

قال ابن حجر العسقلاني في كتابه «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» (ص٤٣) ما نصه : «قلت : هذا الكلام لا يليق بأهل النقد . وكيف يروج مثل هذا الباطل على ابن ناصر ، مع تحقيقه بأن النقاش وضاع دجال . نسأل الله العافية .

فوالله ما حدث أبو معاوية ، ولا من فوقه بشيء من هذا قط . وليس الكسائي علي بن حمزة القدسي النحوي ،فقد جزم بأنه غيره: الإمام أبو الخطاب بن دحية،

فقال: الكسائي المذكور لا يدري: من هو؟ وقال -بعد أن أخرج الحديث-: هذا موضوع، وكما نقله عنه أبو شامة في «الباعث» (ص٧٥).

وفي «أمالي» ابن ناصر عن أبي سعيد رفعه: «**من صام من رجب ثلاثة عشر يومًا وضع الله له مائدة في ظل العرش**». وهو شديد الوهى. اهـ. «شرح الزرقاني» (٤/ ٤٤٢).

***

■ من صلى المغرب في أول ليلة من رجب ■

عن أنس أبن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « **من صلى المغرب في أول ليلة من رجب ثم صلى بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ليلة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم فيهن عشر تسليمات أتدرون ما ثوابه ؟ فإن الروح الأمين جبريل علمني ذلك؛ قلنا: الله ورسوله أعلم ، قال حفظه الله في نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب** ».

موضوع

قال الحافظ: هذا موضوع وأكثر رجاله مجاهيل « تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» .

***

■من صام السابع والعشرين من رجب ■

وكذلك حديث شهر بن حوشب ، كتب إلينا به الشيخ المسند أبو طاهر السلفي غير مرة، ونقلته من كتابه : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة ، حدثنا أبو الفتح ناصر الهروي ، أخبرنا أبو نصر الخلال ببغداد ، حدثنا علي بن سعيد الوراق، عن شهر بن حوشب .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : **من صام السابع والعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرًا ، وهو أول يوم نزل جبريل على محمد ﷺ بالرسالة.**

حديث صلاة الرغائب موضوع بالاتفاق، وهو حديث طويل، وفيه: « **ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة من رجب، فإنها ليلة تسميها الملائكة: الرغائب... وما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس في رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة...**»

موضوع

قال ابن تيمية : صلاة الرغائب ، وهي بدعة باتفاق أئمة الدين ، والحديث المروي فيها كذب بإجماع أهل المعرفة بالحديث .

أورده ابن الجوزي في«الموضوعات» (٢/ ١٢٤).«فتاوى ابن تيمية» (٢٣/ ٤٢٤) . والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص٤٨ـ٤٩) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: وكذلك الصلاة التي تذكر في أول ليلة من رجب.

ونص الحديث الموضوع كما في «الموضوعات» (٢/ ١٢٣) و«اللآلئ» (٢/ ٥٥) : عن أنس مرفوعًا أن :

■ إن في الجنة نهرًا يقال له : رجب ماؤه الرحيق ■

«**إن في الجنة نهرًا يقال له: رجب أشد بياضًا من اللبن و أحلى من العسل من صام يومًا منه شرب من ذلك النهر**» .

وفي رواية : «**من صام يومًا من رجب سقاه الله من ذلك النهر**» .

موضوع

أخرجه الشيرازي في كتاب «الألقاب» عن أنس، قال ابن الجوزي: هذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يدري من هم.انتهى، وفي «الميزان» هذا باطل . اهـ .«فيض القدير».

«ضعيف الجامع» حديث رقم (١٩٠٢) ، «الفردوس بمأثور الخطاب» (١/ ٢٢٠) برقم (٨٤٤) .

وعن أبي سعيد الخدري ،مرفوعًا : «**إن في الجنة نهرًا يقال له : رجب، ماؤه الرحيق، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا ، أعده الله لصوام رجب**» .

لا يصح

قال الحافظ ابن حجر : قلت: ورجال هذا الإسناد ثقات (١٤) إلا السقطي، فإنه من وضعه - وأما - عاصم بن أبي نضرة فما عرفته . «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» (٣٧) .

***

■ من صلى ليلة النصف من رجب ■

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **«من صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات ، فإذا فرغ من صلاته صلى علي عشر مرات ، ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ، ثلاثين مرة ، بعث الله إليه ألف ملك يكتبون له حسناته ويغرسون له الأشجار في الفردوس ومحى عنه كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة ولم يكتب عليه إلا مثلها من القابل ويكتب له بكل حرف قرأ في هذه الصلاة سبعمائة حسنة ، وبنى له بكل ركوع وسجود عشرة قصور في الجنة من زبرجد أخضر ، وأعطى بكل ركعة عشر مدائن في الجنة ملك فيضع يده بين كتفيه فيقول له استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك»** .

قال الحافظ : وهذا موضوع، ورواته مجهولون، ولا يخفى تركيب إسناده ورجاله والظاهر أنه من عمل الحسين بن إبراهيم . «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» .

***

■ في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة ■

وعن محمد بن الفضل ، عن أبان ، عن أنس، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال: **«في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة وذلك لثلاث بقين من رجب، فمن صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كل ركعتين ويسلم في آخرهن ، ثم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله**

أكبر مائة مرة ويستغفر الله مائة مرة، ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة ، ويدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه وآخرته ويصبح صائمًا فإن الله يستجيب دعاءه كله إلا أن يدعو في معصية»

قال البيهقي: قال الإمام أحمد: هذا إسناد منكر بمرة ، وقد روي عنه: عن هذا تركته فقلبي نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها لا بل أعلمها موضعة ، والله يغفر لنا برحمته .اهـ .

«شعب الإيمان» (٣/ ٣٧٤) رقم (٣٨١٢) .

وروي عن أنس رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ : **«سمي رجب لأنه يترجب فيه خير كثير لشعبان و رمضان».**

موضوع

قال المناوي: أبو محمد الحسن بن محمد الخلال في فضائل رجب .«فيض القدير».

قال العلامة الألباني : موضوع . انظر: «ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٢٨٥).

وعن أنس أيضًا : **«كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب و شعبان، وبلغنا رمضان، وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال : هذه ليلة غراء و يوم أزهر» .**

ضعيف

قال المناوي في «فيض القدير»: أخرجه ابن عساكر في«تاريخه» ، وأبو نعيم في «الحلية»، وكذا البزار كلهم من رواية زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس بن مالك ، قال النووي في «الأذكار» : إسناده ضعيف. اهـ . وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه رواه وأقره وليس كذلك بل عقبه البيهقي بما نصه: تفرد به زياد النميري ، وعنه زائدة بن أبي الرقاد ، وقال البخاري : زائدة عن زياد منكر الحديث وجَهّله جماعة وجزم الذهبي في «الضعفاء» بأنه منكر الحديث ، وبذلك يعرف أن قول إسماعيل الأنصاري: «لم يصح في فضل رجب غير هذا» خطأ ظاهر .اهـ .

قال شيخنا الألباني : ضعيف . «ضعيف الجامع» حديث رقم (٤٣٩٥) .

***

* الفصل السادس *

الأحاديث

التي لا تثبت في شعبان

■ صوم شعبان ■

عن عائشة رضي الله عنها ، عن رسول الله ﷺ :«**شعبان شهري، ورمضان شهر الله، وشعبان المطهر، ورمضان المكفر**» .

موضوع

قال العجلوني: رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا، قال ابن الغرس: قال شيخنا: حجازي ضعيف. اهـ. كشف الخفاء (٢/ ١٣) رقم (١٥٥١).

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٤٠٢) . و«الإرواء» (٨٨٩).

قال المناوي في فيض القدير : وفيه الحسن بن يحيى الخشني، قال الذهبي : تركه الدارقطني .

وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها : «**شهر رمضان شهر الله، وشهر شعبان شهري، شعبان المطهر، ورمضان المكفر**»

ضعيف جدًّا

قال المناوي: رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن عائشة، ورواه باللفظ المذكور الديلمي أيضًا فعزوه إليه أولى . اهـ .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٣٤١١٩) .

وروي عن أنس رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ : «**رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي**».

قال العجلوني: رواه الديلمي وغيره عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا، لكن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات بطرق عديدة ، وكذا الحافظ ابن حجر في كتاب «تبيين العجب فيما ورد في رجب». اهـ . كشف الخفاء (١/ ٥١٠) رقم(١٣٥٨) .

وسئل النبي ﷺ : أي الصوم أفضل بعد رمضان؟ قال : «**شعبان لتعظيم رمضان**» قال: في أي الصدقة أفضل ؟ قال : « **صدقة في رمضان** » .

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦١٨) .

وفي رواية : عن أنس مرفوعًا : «**أفضل الصيام بعد رمضان شعبان**».

ضعيف

قال الحافظ : إسناده ضعيف . «الفتح» (٤/ ١٥٢ـ١٥٤) .

وروي عن أنس رضي الله عنه : «**إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه خير كثير للصائم فيه حتى يدخل الجنة**» .

موضوع

أخرجه الرافعي في تاريخه «تاريخ قزوين» ، عن أنس ، ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ ابن حبان بلفظ: «تدرون لم سمي شعبان؟» والباقي سواء .

ضعيف الجامع حديث رقم (٢٠٦١) .

وعن زيد العمي عن يزيد الرقاشي: يروي أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : «**خيرة الله من الشهور شهر رجب، وهو شهر الله، من عظم شهر رجب فقد عظم أمر الله، ومن عظم أمر الله أدخله جنات النعيم وأوجب له ، وشعبان شهري، فمن عظم شعبان فقد عظم أمري، ومن عظم أمري كنت له فرطًا وذخرًا يوم القيامة ، وشهر رمضان شهر أمتي، فمن عظم شهر رمضان وعظم حرمته ولم ينتهكه وصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحه خرج من رمضان وليس عليه ذنب يطلبه الله به**»

منكر

«شعب الإيمان» (٣/ ٣٧٤) رقم (٣٨١٣) .

قال الإمام أحمد : هذا إسناد منكر بمرة وقد روي عنه عن هذا تركته، فقلبي نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها لا بل أعلمها موضوعة والله يغفر لنا برحمته . اهـ .

وعن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله .

قالت : قلت : يا رسول الله، أحب الشهور إليك أن تصومه شعبان؟ فقال

رسول الله ﷺ : « **إن الله يكتب فيه على كل نفس ميتة تلك الحسنة، فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم** ».

ضعيف: «ضعيف الترغيب والترهيب» رقم (٦١٩) .

وروي عن أنس : «**أفضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم رمضان، وأفضل الصدقة صدقة في رمضان**» .

ضعيف

قال المناوي : أخرجه الترمذي واستغربه ، والبيهقي كلاهما من حديث صدقة بن موسى ، عن ثابت ، عن أنس .قال الذهبي في «المهذب»: صدقة ضعفوه . اهـ .

وضعفه الألباني- رحمه الله - في «ضعيف الجامع» حديث رقم (١٠٢٣) و«الإرواء» (٨٨٩).

***

■ *ليلة النصف من شعبان* ■

«**أتاني جبريل عليه السلام فقال: هذه ليلة النصف من شعبان ، ولله فيها عتقاء من نار بعدد شعور غنم بني كلب لا ينظر الله فيها إلى مشرك، ولا إلى مشاحن، ولا إلى قاطع رحم، ولا إلى مسبل، ولا إلى عاق لوالديه، ولا إلى مدمن خمر** » .

ضعيف جداً

وروي عن عائشة رضي الله عنها : «**إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله من الذنوب أكثرَ من عددِ شعر غنمِ كلب**» .

ضعيف: ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» حديث رقم (٦٥٤) ، و«الترغيب والترهيب» (٣/ ٢٨٣) .

وفي رواية عنها رضي الله عنها :«**إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلبٍ**» .

ضعيف

قال المناوي في فيض القدير : أخرجه أحمد والترمذي في الصوم ، والبيهقي في

الصلاة من حديث الحجاج ابن أرطأة ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قال: لا يعرف إلا من حديث الحجاج ، وسمعت محمداً -يعني: البخاري- يضعف هذا الحديث، وقال: يحيى لم يسمع من عروة، والحجاج لم يسمع من يحيى. اهـ .

قال الدارقطني:

إسناده مضطرب غير ثابت ، وقال الزين العراقي ضعفه البخاري بالانقطاع في موضعين ، قال: ولا يصح شيء من طرق هذا الحديث، قال ابن دحية -رحمه اللّه-: لم يصح في ليلة نصف شعبان شيء ولا نطق بالصلاة فيها ذو صدق من الرواة، وما أحدثه إلا متلاعب بالشريعة المحمدية راغب في زي المجوسية. اهـ .

«ضعيف الجامع» رقم (١٧٦١) .

وروي عنها أيضًا : «**إن الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر أهل الحقد كما هم**» .

ضعيف

«ضعيف الجامع» حديث رقم (١٧٣٩) .

وروي عن أبي أمامة : «**خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة : أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة الفطر وليلة النحر**».

موضوع

قال المناوي : أخرجه ابن عساكر في تاريخه [ص ٤٥٥] ،عن أبي أمامة ، ورواه عنه أيضًا الديلمي في الفردوس فما أوهمه صنيع المصنف من كونه لم يخرجه أحد ممن وضع لهم الرموز غير سديد ، ورواه البيهقي من حديث ابن عمر ، وكذا ابن ناصر والعسكري ، قال ابن حجر : وطرقه كلها معلولة . اهـ . فيض القدير .

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٢٨٥٢) .

«**يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا اثنين: مشاحن، وقاتل نفس**».

ضعيف

«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٢١).

قام رسول الله ﷺ من الليل فصلى فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحركت فرجعت فسمعته يقول في سجوده:

«أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته قال :

«يا عائشة ! ـ أو يا حميراء ـ أظننت أن النبي ﷺ قد خاس بك؟».

قلت : لا والله يا رسول الله ! ولكني ظننت أنك قُبِضت لطول سجودك . فقال:

«أتدرين أي ليلة هذه؟».

قلت :الله ورسوله أعلم . قال:

«هذه ليلة النصف من شعبان ، إن الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان ، فيغفر للمستغفرين ،ويرحم المسترحمين ، ويؤخر أهل الحقد كما هم».

ضعيف: «ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٢٢).

وروي عن علي رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ : **«إذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها، وصوموا يومها ؛فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول: ألا من مستغفر فأغفر له ؟ ألا من مسترزق فأرزقه ؟ ألا من مبتلى فأعافيه ؟ ألا سائل فأعطيه ؟ ألا كذا ألا كذا ؟حتى يطلع الفجر».**

موضوع

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٦٥٢) و«ضعيف الترغيب والترهيب» (٦٢٣).

وفي رواية عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه: **«إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد : هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من سائل فأعطيه ؟ فلا يسأل أحد شيئًا إلا أعطي، إلا زانية بفرجها أو مشرك» .**

ضعيف

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٦٥٣) .

«في ليلة النصف من شعبان يوحي الله إلى ملك الموت يقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة» .

أخرجه الدينوري في المجالسة عن راشد بن سعد مرسلاً.

ضعيف

«ضعيف الجامع» حديث رقم (٤٠١٩) ، و«ضعيف الترغيب والترهيب» رقم (٦٢٠).

***ويغني عنه حديث :**

عن أبي ثعلبة : «إن الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين ، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه»

صحيح:

«صحيح الجامع» حديث رقم (٧٧١).

وفي رواية عن أبي موسى : «إن الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن» .

صحيح: «صحيح الجامع» حديث رقم (١٨١٩) .

وفي رواية عن كثير بن مرة الحضرمي : «في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن» .

«صحيح الجامع» حديث رقم (٤٢٦٨) .

***

■ لا صوم بعد النصف من شعبان ■

«لا صوم بعد النصف من شعبان حتى رمضان، ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه».

«ضعاف الدارقطني» (٥٨٨).

«لا صيام بعد النصف من شعبان حتى يدخل رمضان».

«ذخيرة الحفاظ» (٦٢١٦).

*** ويغني عنه حديث :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه : «**إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون رمضان**».

«صحيح الجامع» حديث رقم (٣٩٧) .

قال المناوي في فيض القدير : وحكمة النهي التقوي على صوم رمضان واستقباله بنشأة وعزم ، وقد اختلف في التطوع بالصوم في النصف الثاني من شعبان على أربعة أقوال :

أحدها : الجواز مطلقًا يوم الشك وما قبله سواء صام جميع النصف أو فصل بينه بفطر يوم أو إفراد يوم الشك بالصوم أو غيره من أيام النصف .

الثاني : قال ابن عبد البر -وهو الذي عليه أئمة الفتوى-: لا بأس بصيام الشك تطوعًا كما قاله مالك .

الثالث: عدم الجواز سواء يوم الشك وما قبله من النصف الثاني إلا أن يصل صيامه ببعض النصف الأول أو يوافق عادة له وهو الأصح عند الشافعية .

الرابع: يحرم يوم الشك فقط ولا يحرم عليه غيره من النصف الثاني، وعليه كثير من العلماء .اهـ .

***

■ *كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر* ■

«**كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، فربما أخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة فيصوم شعبان** » .

ضعيف:

وفيه ابن أبي ليلى وهو ضعيف .

*** ويغني عنه حديث :**

عن أسامة بن زيد ﷺ قال :

قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال:

«ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم ».

صحيح:

«صحيح الترغيب» (١٠٢٢) ، و«صحيح الجامع» رقم (٣٧١١) .

وعن عائشة ﷺ قالت :

« كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيته في شهر أكثر صيامًا منه في شعبان » .

صحيح:

رواه البخاري برقم (١٨٦٨)، ومسلم (١١٥٦) .

***

* الفصل السابع *

فضل الصيام

■ فضل الصيام ■

اعلم أخي المسلم ، أختي المسلمة أن للصيام ثوابًا عظيمًا ، وأن ثوابه الجنة ، ونحن مقبلون على شهر عظيم ، شهر الصبر، شهر الله ، شهر الصوم ، شهر تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب النار ، وتصفد فيه الشياطين ، فهو شهر المغفرة ، وشهر التوبة ، وشهر الطاعة، قال الله تعالى: ﴿**وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا**﴾ .(١)

وقال تعالى: ﴿**كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ**﴾ .(٢)

قال وكيع : هي أيام الصوم إذ تركوا فيها الأكل والشرب .

■ باب ■

ثواب الصوم مطلقًا

قال الله تعالى : ﴿**وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا**﴾ .(٣)

وقال تعالى: ﴿**كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ**﴾ .(٤)

قال وكيع وغيره : هي أيام الصوم إذ تركوا فيها الأكل والشرب .

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إن في الجنة بابًا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد**»(٥).

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» إلا أنه قال: «**فإذا دخل آخرهم أُغلقَ، مَن دخلَ شَرِبَ، ومن شَرِبَ لم يظمأ أبدًا**».

---

(١) الأحزاب، الآية (٣٥).
(٢) الحاقة، الآية (٢٤).
(٣) الأحزاب، الآية (٣٥).
(٤) الحاقة الآية (٢٤).
(٥) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٨٩٦)، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٥٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**كل عمل ابن آدم له إلا الصيام والصيام لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يوم القيامة**».(١)

وقال رسول الله ﷺ: «**الصوم جنة يستجن بها العبد من النار**».(٢)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك، وللصائم فرحتان: إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي الله تعالى فرح بصومه**».(٣)

«كل عمل ابن آدم له» أي: له أجر محدود (إلا الصوم) فأجره بدون حساب.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «**الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال: فيشفعان**»(٤). أي: يشفعهما الله فيه ويدخله الجنة.

قال المناوي: وهذا القول يحتمل أنه حقيقة بأن يجسد الله ثوابهما ويخلق الله فيه النطق ﴿والله على كل شيء قدير﴾ ا.هـ.(٥)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابَّهُ أحد أو قاتله فليقل إني صائم**».(٦)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**الصيام جُنَّةٌ وحصنٌ حصين من النار**».(٧)

---

(١) رواه البخاري (١٠/٣٦٩ فتح) ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (٢٦٩٨).

(٢) رواه الطبراني في «الكبير» عن عثمان بن أبي العاص، صحيح الجامع (٣٨٦١).

(٣) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٠٤)، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٥١).

(٤) رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»، وصححه الألباني، تمام المنة ص (٩٤)، والمشكاة (١٩٦٣)، و«الترغيب» (٩٧٣).

(٥) الترغيب (١/٥٧٩).

(٦) متفق عليه.

(٧) رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي، وقال شيخنا الألباني رحمه الله: «حسن لغيره» الترغيب (٩٨٠).

قال العلامة الألباني رحمه الله تعالى : «جُنة» بضم الجيم : كل ما ستر ، ومنه «المجن» وهو الترس ، ومنه سُمي الجن لاستتارهم عن العيون ، وإنما كان الصوم جنة لأنه إمساك عن الشهوات، والنار محفوفة بالشهوات كما في الحديث الصحيح «حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات» .

قال ابن الأثير في النهاية : «معنى كونه جنة : أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات». ا.هـ.(١)

وقال النبي ﷺ : **«كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله تعالى: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي، وللصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»**.(٢)

وفي رواية: **«وإذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح»** الحديث.(٣)

وقال رسول الله ﷺ : **«كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله: إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به يدع الطعام من أجلي ويدع الشراب من أجلي، ويدع لذته من أجلي، ويدع زوجته من أجلي، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه»**.(٤)

الخلوف: بضم الخاء: هو تغير رائحة الفم من الصوم.

وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى: **«كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي»، فقال: «إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله، حتى لا يبقى إلا الصوم، فيحتمل الله ما بَقِيَ عليه من المظالم، ويدخله بالصوم الجنة»**.

---

(١) «صحيح الترغيب» (١/ ٥٧٥) .

(٢) رواه مسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٥١).

(٣) رواه مسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٥١) وابن خزيمة.

(٤) رواه ابن خزيمة، وقال الألباني: صحيح، «صحيح الترغيب» (١/ ٥٧٦).

وقال ﷺ: «**إن ربكم يقول: كل حسنة بعشرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لي وأنا أجزي به، والصوم جنة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وإن جَهِل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل: إني صائم، إني صائم**». (١)

وحديث الحارث الأشعري وفيه: «**وآمركم بالصيام، ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك، كلهم يحب أن يجد ريحها، وإن الصيام أطيب عند الله من ريح المسك**». الحديث.

رواه الترمذي وصححه إلا أنه قال: «**وإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**». (٢)

وعن جابر عن النبي ﷺ قال: «**الصيام جُنَّة يَستَجِنُّ بها العبد من النار**». (٣)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «**ألا أدلُّك على أبواب الخير؟**» **قلت: بلى يا رسول الله، قال: «الصومُ جنةٌ، والصدقةُ تطفئُ الخطيئة كما يطفئُ الماءُ النارَ**». (٤)

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال: «**من قال: (لا إله إلا الله) خُتم له بها دخل الجنة، ومن صام يومًا ابتغاء وجه الله خُتم له به، دخل الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله خُتم له بها دخل الجنة**». (٥)

ورواه الأصبهاني بلفظ: «**يا حذيفة، من خُتم له بصيامِ يومٍ يريد به وجه الله عز وجل، أدخله الله الجنة**». (٦)

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تُكفرها الصلاة والصيام والصدقة**». (٧)

---

(١) رواه الترمذي، وقال الألباني: صحيح لغيره، الترغيب (١/ ٥٧٥).

(٢) رواه الترمذي وابن خزيمة في «صحيحه» واللفظ له وابن حبان والحاكم.

(٣) رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي، وقال الألباني: «حسن لغيره» الترغيب برقم (٩٨١).

(٤) رواه الترمذي وصححه، وقال الألباني: «صحيح لغيره» الترغيب برقم (٩٨٣).

(٥) رواه أحمد بإسناد لا بأس به، وصححه الألباني في الترغيب برقم (٩٨٥).

(٦) قال الألباني رحمه الله: «صحيح لغيره» الترغيب (١/ ٥٧٩).

(٧) رواه البخاري ومسلم.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: أخبر رسول الله ﷺ أنه يقول: «لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت. فقال رسول الله ﷺ: «**أنت الذي يقول ذلك**» فقلت له: قد قلته يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم، صم في الشهر ثلاثة أيام؛ فإن الحسنة بعشر أمثالها، وذلك مثل صيام الدهر**» قال: فقلت: فإني أطيق أفضل من ذلك. قال: «**صم يومًا وأفطر يومين**» قال: فقلت: فإني أطيق أفضل من ذلك. قال: «**فصم يومًا وأفطر يومًا وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام**» قال: فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله ﷺ: «**لا أفضل من ذلك**» قال عبد الله بن عمرو: لأن أكون قبلت الثلاثة، التي قال رسول الله ﷺ **أحب إلي من أهلي ومالي**.(١)

وفي رواية لمسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «**بلغني أنك تقوم الليل وتصوم النهار**» قال: يا رسول الله ما أردت بذلك إلا خيرًا، قال: «**لا صام من صام الأبد ولكن أدلك على صوم الدهر ثلاثة أيام من كل شهر**».

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا**».(٢)

الخريف: السنة.

وعن عمرو بن عبسة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يومًا في سبيل الله، بعدت منه النار مسيرة مائة عام**».(٣)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يومًا في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفًا**».(٤)

وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**من صام يومًا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض**».(٥)

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير برقم (٢٨٤٠) ومسلم في كتاب الصيام برقم (٢٧٠٤).

(٣) رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وقال الألباني: «صحيح لغيره» الترغيب برقم (٩٨٨).

(٤) رواه النسائي، والترمذي من رواية ابن لهيعة وقال: «حديث غريب»، ورواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي، وصححه الألباني في الترغيب برقم (٩٨٩).

(٥) رواه الترمذي ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٨٠، ٢٨١/ ٤٩٢١) وصححه الألباني رحمه الله تعالى في الترغيب برقم (٩٩١) والصحيحة برقم (٥٦٣).

■ باب ■

ثواب من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».(١)

وعنه قال رسول الله ﷺ: «**لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حُرِم**».(٢)

وفي رواية لمسلم قال: «**من يقيم ليلة القدر فيوافيها**» أراه قال: «**إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة**».

قال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! ما على من دُعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: «نعم وأرجو لو أن تكون منهم».(٣)

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إن في الجنة بابًا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أُغلق فلم يدخل منه أحد، فإذا دخل آخرهم أُغلق، ومن دخل شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدًا**».(٤)

***

(١) أخرجه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٠١)، ومسلم في كتاب «صلاة المسافرين» برقم (١٧٧٩).
(٢) رواه النسائي والبيهقي.
(٣) أخرجه البخاري في كتاب «الجهاد والسير» برقم (٢٨٤١) وفي كتاب بدء الخلق برقم (٣٢١٦)، وأخرجه مسلم في كتاب «الزكاة» برقم (٢٣٧٠)
(٤) أخرجه البخاري، ومسلم.

■ باب ■

ثواب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا وقيام ليله سيما ليلة القدر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**». (١)

وعنه رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يُرغِّب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمةٍ فيقول: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**». (٢)

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: «صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان، فلم يقم بنا شيئًا من الشهر، حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله! لو نفلتنا قيام هذه الليلة، فقال: «**إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حُسِبت له قيام ليلة**». فلما كانت الرابعة لم يقم، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قال: قلتُ: ما الفلاحُ؟ قال: «**السحور، ثم لم يقم بنا بقية الشهر**». (٣)

عزيمة: لا يأمرهم أمر إيجاب وتحتيم، بل أمر ندب وترغيب. (شرح النووي٦/٣٩).

وعنه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**»(٤).

وفي رواية للنسائي: إن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب «الإيمان» برقم (٣٧) وفي كتاب «صلاة التراويح» (٢٠٠٩)، ومسلم في كتاب «صلاة المسافرين» (١٧٧٦).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب «الإيمان» برقم (٣٧) وأخرجه مسلم في كتاب «صلاة المسافرين» برقم (١٧٧٧).

(٣) أخرجه أصحاب السنن وغيرهم، وصححه الألباني في «صلاة التراويح» (ص ١٦/١٧) و«صحيح أبي داود» (١٢٤٥) و«الإرواء» (٤٤٧).

(٤) أخرجه البخاري ومسلم.

قال الخطابي: «قوله: إيمانًا واحتسابًا أي: نية وعزيمة، وهو أن يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه، طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستثقلٍ لصيامه ولا مستطيل لأيامه، لكن يغتنم طول أيامه لعظم الثواب».

وقال البغوي: «قوله: احتسابًا» أي: طلبًا لوجه الله تعالى وثوابه، يقال: فلان محتسب الأخبار أي: يتطلبها».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصفِّدت الشياطين**»(١). وفي رواية لمسلم: «**فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم وسُلسِلَت الشياطين**».

قال ابن قيم الجوزية رحمه الله: ومن ذلك -أي المفاضلة بين ما خلق الله- تفضيل شهر رمضان على سائر الشهور وتفضيل عشره الأخير على سائر الليالي.ا.هـ.(٢)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: «**إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن**».

وقال ابن خزيمة: «الشياطين: مردة الجن» بغير واو - وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي منادٍ: «يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة».(٣)

«صُفدت» بضم الصاد وتشديد الفاء أي: شدت بالأغلال.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم**».(٤)

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم.

(٢) زاد المعاد (١/٥٦).

(٣) رواه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في «صحيحه» برقم (١٨٨٣)، وحسنه الألباني في صحيح ابن خزيمة، ورواه البيهقي والنسائي، والحاكم بنحو هذا اللفظ وقال: «صحيح على شرطهما» وحسنه الألباني في الترغيب برقم (٩٩٨).

(٤) رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة، وقال الألباني رحمه الله: «صحيح لغيره» الترغيب برقم (٩٩٩).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «**دخل رمضان فقال رسول الله** ﷺ : «**إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلةٌ خير من ألف شهر، من حُرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم**». (١)

وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**لله عند كل فطرٍ عتقاءُ**». (٢)

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة، يعني في رمضان، وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوةً مستجابة**». (٣)

وعن عمرو بن مُرة الجهني رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان، وقمته، فممن أنا؟ قال: «**من الصديقين والشهداء**». (٤)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول ﷺ قال: «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر**». (٥)

***

■ باب ■

ثواب من صام رمضان وأتبعه بست من شوال

عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من صام رمضان ثم أتبعه ستًّا من شوال كان كصيام الدهر**». (٦)

الحسنة بعشر أمثالها فرمضان ثلاثون يومًا وستة أيام من شوال تلك ستة وثلاثون يومًا وأجرها ثلاثمائة وستون حسنة فتلك سنة كاملة وهذا كصيام الدهر لمن واظب على ذلك.

---

(١) رواه ابن ماجه، وصححه الألباني في الترغيب برقم (١٠٠٠).

(٢) رواه أحمد بإسناد لا بأس به والطبراني والبيهقي، وقال الألباني: «حسن صحيح» الترغيب برقم (١٠٠١).

(٣) رواه البزار، وقال الألباني: «صحيح لغيره» الترغيب برقم (١٠٠٢).

(٤) سبق تخريجه. (٥) سبق تخريجه.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب «الصيام» برقم (٢٧٥٠) وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة، ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها**». (١)

وفي رواية للنسائي: «**جعل الله الحسنة بعشر أمثالها فشهرٌ بعشرة أشهر، وصيام ستة أيام بعد الفطر تمام السنة**». (٢)

وفي رواية: «**من صام رمضان وستًّا من شوال فقد صام السنة**». (٣)

***

■ باب ■

ثواب صوم يوم عرفة

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة، قال: «**يكفر السنة الماضية والباقية**». (٤)

ورواه الترمذي، إلا أنه قال: «**صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله**». (٥)

وعن قتادة بن النعمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صام يوم عرفة غُفر له سنة أمامه وسنة بعده**» (٦)

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين**». (٧)

وعن سعيد بن جبير قال: سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة، فقال: «كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنتين». (٨)

---

(١) رواه ابن ماجه والنسائي، وصححه الألباني في الترغيب برقم (١٠٠٧).
(٢) رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، وصححه الألباني في الترغيب برقم (١/٥٨٩).
(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه»، وصححه الألباني، الترغيب برقم (١/٥٨٩).
(٤) أخرجه مسلم برقم (١١٦٢)، وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي.
(٥) صحيح الترغيب (١٠١٠).
(٦) صحيح الترغيب (١٠١١).
(٧) صحيح الترغيب (١٠١٢).
(٨) صحيح الترغيب (١٠١٤).

■ باب ■

ثواب من صام يوم عاشوراء

وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صيام يوم عاشوراء، فقال: «**يكفر السنة الماضية**». (١)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء**». (٢)

وعنه سئل عن صيام عاشوراء فقال: «ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يومًا يطلب فضله على الأيام إلا هذا اليوم، ولا شهرًا إلا هذا الشهر، يعني: رمضان». (٣)

وقال ﷺ: «**صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله**». (٤)

وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامهُ وسنة خلفه، ومن صام عاشوراء غفر له سنة**». (٥)

وعن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ صامَ يَوْمَ عاشوراءَ، وأقر بصيامِهِ. (٦)

***

■ باب ■

ثواب صوم شعبان وفضل ليلة النصف منه

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله، لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال: «**ذاك شهر يغفل الناس فيه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم**». (٧)

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٦٢ و ١٩٧).

(٢) رواه الطبراني بإسناد جيد، قال في المجمع (٣/ ١٨٦): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «الصيام»، برقم (١١٣٢). (٤) أخرجه مسلم.

(٥) رواه البزار، وقال العلامة الألباني رحمه الله: «صحيح لغيره»، الترغيب برقم (١٠٢١).

(٦) رواه البخاري في كتاب «أحاديث الأنبياء» برقم (٢٣٩٧)، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٣٠).

(٧) رواه النسائي وصححه العلامة الألباني في «تمام المنة» (ص ٤١٥)، و«صفة الصلاة» (ص ١٣١)، وقال في الترغيب: «حسن» (١٠٢٢).

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن**».(١)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيتُه في شهرٍ أكثر صيامًا منه في شعبان».(٢)

وعنها قالت: «لم يكن النبي ﷺ يصوم شهرًا أكثر من شعبان؛ فإنه كان يصوم شعبان كله» وكان يقول: «**خذوا من العمل ما تطيقون؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا**».

«وكان أحب الصلاة إلى النبي ﷺ ما دُووِمَ عليه وإن قلَّت، وكان إذا صلى صلاةً داوم عليها».(٣)

«كله» : أي أكثره.

«خذوا من العمل ما تطيقون» : أي تطيقون الدوام عليه بلا ضرر .

وقوله : «فإن الله لا يمل» قال الإمام النووي : الملل والسآمة بالمعنى المتعارف في حقنا محال في حق الله تعالى فيجب تأويله، فقال المحققون: معناه لا يعاملكم معاملة الملل فيقطع عنكم ثوابه وفضله ورحمته حتى تقطعوا عملكم .

وقيل : لا يمل إذا مللتم .

وحتى بمعنى : حين .

«ما دووم عليه» هو بواوين؛ لأنه ماضٍ مجهول من المداومة، من باب المفاعلة.

***

(١) رواه الطبراني وابن حبان، قال في المجمع (٨/ ٦٥): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجالهما ثقات، ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وصححه الألباني في «الصراط المستقيم»(ص ٢) و«إصلاح المساجد» (ص ٩٩) و«الترغيب» (١٠٢٦).

(٢) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٦٩)، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٥٦).

(٣) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٧٠)، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (٧٨٢).

■ باب ■

ثواب صيام شهر الله المحرم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل**».(١)

وعن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**إن أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم**».(٢)

***

■ باب ■

ثواب صوم الاثنين والخميس وفضلهما

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «**تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم**».(٣)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئًا إلا امرأً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: اتركوا هذين حتى يصطلحا**».(٤)

وفي رواية: «**تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئًا، إلا رجلاً كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا**».(٥)

---

(١) رواه مسلم في كتاب «الصيام» برقم (٢٧٤٧).

(٢) رواه النسائي والطبراني، وقال الألباني: «صحيح لغيره»، صحيح الترغيب (١٠١٦).

(٣) رواه مسلم في كتاب «الصيام» برقم (٢٥٦٥) والترمذي برقم (٧٤٧) وأبو داود (٢٤٣٦) والنسائي (٤/ ٢٠١ - ٢٠٢).

(٤) رواه مسلم في كتاب «البر والصلة» برقم (٢٥٦٥) وابن ماجه بإسناد صحيح.

(٥) رواه مسلم في كتاب «البر والصلة» برقم (٢٥٦٥)، وابن ماجه بإسناد صحيح.

ورواه ابن ماجه بإسناد صحيح، إلا أنه قال: إن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس، فقيل: يا رسول الله، إنك تصوم الاثنين والخميس فقال: «**إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا**».(١)

وفي رواية لمسلم: «**تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لايشرك بالله شيئًا إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء**» الحديث.

وعن شرحبيل بن سعد عن أسامة قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس ويقول: «**إن هذين اليومين تُعرض فيهما الأعمال**»(٢)

***

■ باب ■

ثواب من صام من كل شهر ثلاثة أيام سيما الأيام البيض

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله**».(٣)

وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله**».(٤)

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر، فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) واليوم بعشرة أيام**».(٥)

---

(١) قال الألباني: صحيح لغيره، الشمائل (٢٥٩)، و«الترغيب» (١٠٤٢)، ورواه مسلم ومالك وأبو داود والترمذي باختصار ذكر الصوم.

(٢) صحيح الترغيب (١٠٤٣).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٧٩)، ومسلم في «الصيام» برقم (١١٥٩).

(٤) رواه مسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٦٢)، وأبو داود والنسائي.

(٥) رواه أحمد والترمذي وحسنه النسائي وابن ماجه وابن خزيمة، «الإرواء» (٩٤٧) وقال الألباني: صحيح، «الترغيب» (١٠٣٥).

وفي رواية للنسائي : «**من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر أو فله صوم الشهر**» .(١)

وعن قدامة بن ملحان قال: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة» قال: وقال: «**هو كهيئة الدهر**» .(٢)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام» .(٣)

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، أن النبي ﷺ قال له : «**بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل ، فلا تفعل ؛ فإن لجسدك عليك حظًّا ، ولعينك عليك حظًّا ، وإن لزوجك عليك حظًّا ، صم وأفطر ، صم من كل شهر ثلاثة أيام؛ فذلك صوم الدهر**» . قلت : يا رسول الله، إن بي قوةً، قال: «**فصم صوم داود - عليه السلام- صم يومًا وأفطر يومًا**» فكان يقول : يا ليتني أخذت بالرخصة .(٤)

وفي رواية: قال النبي ﷺ : «**لا صوم فوق صوم داود عليه السلام، شطر الدهر، صم يومًا وأفطر يومًا**» .(٥)

***

■ باب ■

ثواب العشر الأواخر من رمضان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها**» .(٦)

---

(١) قال الألباني -رحمه الله - صحيح لغيره، الترغيب (١٠٣٥).

(٢) رواه أبوداود والنسائي وابن حبان، وقال الألباني: صحيح لغيره، الترغيب (١٠٣٩).

(٣) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٨١)، ومسلم في كتاب «صلاة المسافرين» برقم (٧٢١).

(٤) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٧٥)، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٥٩).

(٥) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٨٠)، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (١١٥٩).

(٦) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٢٣)، ورواه مسلم عن عائشة في كتاب «الصيام» برقم (١٠٩٥).

■ باب ■

ثواب السحور

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**تسحروا؛ فإن في السحور بركة**». (١)

وعن ابن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين**». (٢)

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر**». (٣)

معناه: الفارق المميز بين صيامنا وصيامهم السحور؛ فإنهم لا يتسحرون، ونحن يستحب لنا السحور.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجّل إفطارنا ونؤخر سحورنا، ونضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة**». (٤)

وعن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحر فقال: «**إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه**». (٥)

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء؛ فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين**». (٦)

---

(١) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٨٢٣)، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (٢٥٤٤).

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» ورواه الطبراني في «الأوسط» وقال الألباني -رحمه الله-: «حسن صحيح»، «الترغيب» (١٠٦٦)، «صحيح الجامع» (١٨٤٤) و«الصحيحة» (١٦٥٤).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «الصيام» برقم (٢٥٤٥).

(٤) رواه الطيالسي والطبراني في «الكبير» صحيح الجامع (٢٢٨٢).

(٥) رواه النسائي بإسناد حسن، وصححه الألباني في «الترغيب» برقم (١٠٦٩).

(٦) رواه أحمد وقال الألباني: «حسن لغيره»، «الترغيب» برقم (١٠٧٠).

وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**البركة في ثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور**».(١)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**نعم سحورُ المؤمنِ التمرُ**».(٢)

وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال: «**هلم إلى الغداء المبارك**».(٣)

وجاء في رواية ابن حبان عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**هو الغداء المبارك، يعني: السحور**».(٤)

***

■ باب ■

ثواب تعجيل الفطر

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر**».(٥)

وعن سهل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم**».(٦)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر ؛ لأن اليهود والنصارى يؤخرون**».

وعن أنس رضي الله عنه قال: «ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء».(٧)

---

(١) رواه الطبراني في «الكبير» ، وقال الألباني: «حسن لغيره» ، «الترغيب» (١٠٦٥).

(٢) رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه» وصححه الألباني في «الترغيب» برقم (١٠٧٢).

(٣) رواه أبو داود والنسائي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحهما»، وقال الألباني: «صحيح لغيره»، «الترغيب» برقم (١٠٦٧).

(٤) «صحيح الترغيب» برقم (١٠٦٨).

(٥) رواه البخاري في كتاب «الصوم» برقم (١٩٥٧)، ومسلم في كتاب «الصيام» برقم (١٠٩٨).

(٦) رواه ابن حبان في «صحيحه»، وصححه الألباني في «الترغيب» برقم (١٠٧٤).

(٧) رواه أبو يعلى، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحهما»، صححه الألباني في «الترغيب» (١٠٧٦).

وعنه قال: كان رسول الله ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات فتمرات، فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء». (١)

***

■ باب ■

ثواب من فطر صائمًا

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من فطر صائمًا كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء**». (٢)

وعن زيد بن خالد أن رسول الله ﷺ قال: «**من فطر صائمًا أو جهز غازيًا فله مثل أجره**». (٣)

***

■ باب ■

ثواب الصائم إذا أكل عنده

عن أم عمارة الأنصارية رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها فقدمت إليه طعامًا فقال: «**كلي**» فقالت: إني صائمة، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا**» وربما قال: «**حتى يشبعوا**». (٤)

***

(١) رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن»، وحسنه الألباني في «الترغيب» (١٠٧٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٨٠٧) وابن ماجه (١٨٤٦) وابن خزيمة وابن حبان، «الإيمان» (ص ٣٢٦) و«المشكاة» (١٩٩٢) و«إصلاح المساجد» (ص ١١٤)، «الترغيب» (١٠٧٨) وقال: صحيح.

(٣) رواه البيهقي عن زيد بن خالد، «المشكاة» (١٩٩٢)، «الترغيب» (١٠٧٨).

(٤) أخرجه الترمذي (٧٨٥ و ٧٨٦) وحسنه، وابن ماجه (١٨٤٨) وابن خزيمة وابن حبان وأبو داود والحاكم، وحسنه الألباني في «الترغيب» برقم (١٠٨٥).

■ باب ■

من نسي فأكل أو شرب وهو صائم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : «**إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه؛ فإنما أطعمه الله وسقاه**» .(١)

فمن أكل أو شرب ناسيًا وهو صائم فليتم صومه ، ولا شيء عليه ، وصيامه صحيح . وسواء كان في الفرض أو النفل .

وهذا خلاف ما انتشر بين الناس أن الذي يأكل أو يشرب ناسيًا أفطر، ولا يحق له إتمام صومه، وهذا باطل لهذا الحديث .

وعليه إتمام صومه، وصومه صحيح نفلاً كان أو فرضًا .

وكذلك انتشر بين الناس عدم التسوك [أي استخدام السواك] بعد الظهر في حال الصيام ، وهذا كذلك خطأ، والصحيح هو جواز التسوك في كل وقت ، وهذا الذي كان يفعله رسول الله ﷺ وصحابته الكرام .

وننبه على أن السواك الذي فيه مادة أخرى كبعض النكهات التي تضاف إليه في هذه الأيام، وغالبًا ما يكون مغلفًا من بعض الشركات التي تضيف إليه هذه المواد -نقول على المتسوك في حال الصيام أن يبصق هذه المواد بعد التسوك ولا يبلعها ؛ لأن هذه المواد تفطر الصائم، والله أعلم .

أخي الحبيب بعد أن علمنا فضل الصوم ، وما فيه من الأجر العظيم ، فاحرص أُخَيَّ عليه واغتنم وقتك ، وصم يومًا يباعد الله بينك وبين النار بإذن الله تعالى، وتبتغي به مغفرة الغفار، وعليك بفعل الطاعات والاستمرار على الأعمال الصالحة، واعمل ليوم القيامة:

﴿ **يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ (٨٨) إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ** ﴾ .(٢)

---

(١) رواه البخاري (١٨٣١) ، ومسلم (١١٥٥) .

(٢) الشعراء (٨٨،٨٩) .

اعمل لدار غدٍ رضوان خازنها

والجار أحمد والرحمن بانيها

قصورها ذهب والمسك تربتها

والزعفران حشيش نابت فيها

***

آتاك الله خيري الدنيا والآخرة

وبهذا تم الكتاب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأرجو الله أن تكونوا قد انتفعتم به ، وأن تعملوا به ، وأن يعم به النفع .

كما أسأله أن يجعله حجة لنا لا علينا، وأن ينفعنا به يوم نلقاه، إنه سميع ذلك والقادر عليه. آمين .

سبحانك اللهم وبحمدك

أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك

وكتب / أبو أنس العراقي

ماجد بن خنجر البنكاني

***

* الفهارس *

فهرس الأحاديث

الفهرس العام

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

* فهرس أطراف الأحاديث *

طرف الحديث	الصفحة
حرف الألف	
أتاكم شهر رمضان المبارك	١٢
أتاني جبريل	١٦٥
اتقِ الله	٢٢
أتم صيامك	٨٦
أحب العباد إلى الله	١١٠
أحب عبادي إليّ	٨٠
ادعوهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله	١٢
إذا أفطر أحدكم	٨٢
إذا انتصف شعبان	١٦٩
إذا جهل على أحدكم	٧٦
إذا سلمت الجمعة	٤٦
إذا سمع أحدكم	٨٢
إذا كانت أول ليلة من رمضان	٣٢
إذا كانت أول ليلة نصف شعبان	١٦٧
إذا كان أول	٣٠
إذا كان أول ليلة من رمضان	٣١
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان	١٨٠
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله	٣٢
إذا كان ليلة النصف	١٦٥

إذا كان يوم صوم أحدكم	١٧٤
إذا نزل على قوم	١١٦
إذا نسي أحدكم	٨٧
أربع لم يكن يدعهن الرسول ﷺ	١٣٧
استعينوا بطعام السحر	٧٨
أصابوا أو نعم ما أصابوا	٣٣
اعتكاف عشر في رمضان	٣٩
أعطيت في شهر رمضان	٥٤
أعوذ بعفوك من عقابك	١٦٧
اغزوا تغنموا	٦٩
أظلكم شهركم	٧٢
أفضل الغزاة	١٢٣
أفضل الصيام بعد رمضان	١٣٥
أفضل الصلاة بعد المكتوبة	١٤٢
أفضل الصيام بعد رمضان	١٦٤
أتم الصلاة	٢٢
افتديا يومًا آخر	٦٥
اللهم بارك لنا	١٢٣
ألا أخبركم بأفضل الملائكة	١٨
التمسوا ليلة القدر	٤٣
اللهم لك صمت	٦٤
ألا أدلك على أبواب الخير	١٧٦
إن الله فرض	٢٤

إنما سمي شهر رمضان	٢٤
إنما سمي شهر رمضان	٢٥
إن هذا الشهر	٣٠
إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحد	٣٨
إن لله تعالى عند كل فطر عتقاء	١٠
إن الله افترض	١٢
إن الله لو شاء لأطلعكم عليها	٤٢
إن خرجت لأخبركم	٤٢
إن الله وهب لأمتي	٤٣
إن الرجل إذا صلى	٤٣
إن أمارة ليلة القدر	٤٤
إن الله أوحى إلى الحفظة	٤٥
إن الله عز وجل لم يكتب عليَّ	٤٥
إن ربكم يقول	٤٥
إن الله عز وجل في كل ليلة من رمضان	٥٧
إن امرأتين صامتا	٥٩
إن للصائم عند فطره	٧٠
إن في الجنة بابًا	٧٤
إن الله تعالى كره لكم ستًّا	٧٦
إن الرجل إذا صلى	٧٩
إن الله وملائكته	٧٩
إن جزءاً من سبعين	٨٠
إن لكل شيء باب	١٠٢

إن كنت صائمًا	١٠٧
إن أعمال العباد	١١٣
إن الصائم إذا أكل	١١٣
إن يوم الجمعة	١١٤
أيما امرأة صامت	١٢١
إن الصائم تصلي عليه الملائكة	١٢٢
إن هذا يوم كان يصوم	١٤١
إن الله عز وجل افترض على بني إسرائيل	١٣٩
إن في الجنة نهرًا	١٥١
إنما سمي شعبان	١٦٤
إن الله يكتب فيه	١٦٥
إن الله يطلع على عباده	١٦٦
إن هذا الشهر قد حضركم	١٨١
إن يوم الاثنين والخميس	١٨٦
إنَّا معشر الأنبياء	١٨٨
أولئك العصاة	٧٦

حرف الباء

البركة في ثلاث	١٨٩
البلاء موكل بالقول	١٥٠
بل هي إلى يوم القيامة	٤١
بينا أنا نائم	٥١

حرف التاء

تحفة الصائم	١٠١

تدرون لما سمي رمضان ٢٤
تدرون لما سمي شعبان ٢٤
تسحروا فإن في السحور بركة ٧٩
تسحروا ولو بشربة ماء ٧٨
تعرض الأعمال ١١٢
تنسخ دواوين أهل الأرض ١١٢

حرف الثاء

ثلاثة على الله ألا ٧١
ثلاثة لا يسألون ٥٠
ثلاثة ليس عليهم حساب ٧٨
ثلاث من حفظهن ٨١
ثلاث يحبهن الله ٨١
ثم إذا كان غداة الفطر ٥٨
ثم التمسوها في العشر الأواخر ٤٢
ثم الشتاء ربيع المؤمن ٩٧

حرف الجيم

الجماعة بركة ٧٧

حرف الحاء

الحسد يأكل الحسنات ٦٤

حرف الخاء

خمس خصال تفطر الصائم ٤٦

خمس ليالٍ لا ترد فيهم الدعوة	١٥٤
خيرة الله من الشهور	١٦٤
حرف الذال	
ذاكر الله في رمضان مغفور له	٢٨
ذاك شهر تغفل	١٧٠
ذاك صوم أخي داود	١٣٥
حرف الراء	
رب صائم	٤٨
رجب شهر الله	١٥
رمضان بمكة	٢١
رمضان شهر مبارك	٢٠
حرف السين	
السحور كله بركة	١٨٨
سيد الشهور	١٢٧
حرف الشين	
شعبان شهري	١٦٣
شعبان لتعظيم	١٦٣
شهر رجب شهر عظيم	١٥٠
شهر رمضان شهر أمتي	٢٣
شهر رمضان شهر الله	١٤
شهر رمضان شهر كتب الله عليكم	٣٤
شهر رمضان معلق بين السماء والأرض	١٥
شهر رمضان يكفر ما بين يديه	١٥

حرف الصاد

صائم رمضان	٧٥
صلاة في مسجدي	٢١
صمت الصائم تسبيح	٦١
صم رمضان والذي يليه	٢٢
صم شهر الصبر وثلاثة أيام	١٦
صم شهر رمضان، صم شهر الصبر	١٤
صم صيام داود	١٠٩
صوم أول يوم من رجب	١٥٢
صوم شهر الصبر وثلاثة أيام	١٦
صومكم يوم تصومون	١٠١
صوموا أيام البيض	١٠٦
صوموا فإن الصيام	٩٥
صوموا لرؤيته	٢٨
صوموا لرؤيته، فإن حال بينكم	٢٨
صوموا وأوفروا	١٠٦
صوموا يوم النيروز	١١٧
صوموا يوم عاشوراء وخالفوا	١٣٧
صوموا يوم التروية	١٢٧
صوم يوم من شهر حرام	١٣٥
صيام أول يوم من العشر	١٢٧
صيام الدهر وإفطاره	١١٠
صيام ثلاثة أيام من كل شهر	١٧

صيام رمضان بالمدينة ٢٠
صيام شهر رمضان بعشرة ١٣٠
صيام عرفة ١٢٩
صيام يوم عرفة أحتسب على ١٣٠
صيام يوم عرفة ١١٩
صيام نوح ١٠٨
الصيام والقرآن ٢٩
الصلوات الخمس والجمعة ٦١
الصائم في عبادة ٦٢
الصيام جنة ٩٤
الصوم في الشتاء ٩٨
الصوم يدق المصير ٩٩
الصيام نصف الصبر ٩٩
الصائم المتطوع بالخيار ١٠٠
الصائم المتطوع أمير ١٠٠
الصائم بعد رمضان ١٠١

حرف العين

على أهل كل بيت ١٤٦
عليك بالبيض ١٠٨

حرف الغين

الغداء يا بلال ١٢٢

حرف الفاء

فتنة الرجل في أهله ١٧٦

فضل الجمعة في رمضان ١٩
فضل شهر رجب ١٩
فضل ما بين صيامنا ٨٠
فكان شبه الرضا ٣٣
فما غيرك وقد كنت ١٤٢
في رجب ليلة يكتب ١٥٩
في ليلة النصف من ١٦٨

حرف القاف

قال الله تبارك وتعالى ٢٥
قال من الصديقين والشهداء ١٧
قراءة القرآن في الصلاة ٩٤

حرف الكاف

كان يصوم تسع ذي الحجة ١٢٨
كان يقبل وهو صائم ٨٦
كم خراجك ٨٥

حرف اللام

لأقومن الليل ١٧٧
لا.. إن لأهلك عليك حق ١٢٠
لا اعتكاف إلا بصيام ٤١
لا بأس بقضاء شهر رمضان ٥٣
لا تخصوا ليلة الجمعة ١٢١
لا تزال أمتي ٨٢
لا تصوموا يوم الجمعة ١١٣

لا تصوموا يوم السبت	١١٤
لا تقولوا رمضان	٦٩
لا تكتحل	٥٢
لا صوم بعد النصف	١٦٩
لا فرع ولا عتيرة	١٤٦
لا يحل لامرأة أن تصوم	١٢١
لا يزال الدين	٨٢
لا يزال الناس	٨٢
لا يصوم أحدكم	١١٤
لا يقولن أحدكم	٨٧
لكل شيء زكاة	٦٣
للصائمين باب	٩٩
لله فيه ليلة خير	١٠٧٨
لو أذن الله عز وجل	٣٩
لو أن رجلاً صام يومًا تطوعًا	٩١
لو يعلم العباد ما في رمضان	٢٦
ليس الصيام	٤٨
ليس في الصوم رياء	٣٩
ليس من البر	٧٦
ليس ليومٍ فضل	١٣٦
ليلة القدر سمحة طلقة	٤٤
ليلة القدر	٤٣

حرف الميم

ما العمل في الأيام العشر	١٢٨
ماذا يستقبلكم وتستقبلونه	٢٩
ما صام من ظل يأكل	٤٧
ما فوق الإزار	٥٣
ما من رجل يصوم	٧٤
ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله	١٧٧
ما يحملك على صيام هذه الأيام	١٢٨
من أحيا الليالي الأربع	١٥٤
من أحيا ليلة الفطر	٨٧
من أحيا ليلة من رجب	١٥٣
من أدرك رمضان بمكة فصام	٢١
من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء	٥٤
من أدرك شهر رمضان بمكة	٢٠
من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله	٢٠
من أفطر على تمرة	٦٧
من أفطر يومًا من رمضان	٤٨
من أكل أو شرب	٨٦
من أنفق زوجين	١٧٨
من اكتحل	١٣٦
من أحيا الليالي الخمس	٨٨
من تأمل امرأة	٤٧
من صام آخر يوم من ذي الحجة	١٣٠

من صام الأربعاء والخميس	١١٩
من صام السابع والعشرين	١٥٧
من صام العشر	١٢٧
من صام تسعة أيام	١٣٨
من صام ثلاثة أيام من شهر حرام	٩٣
من صام رمضان وصلى الصلوات	١٦
من صام رمضان وستة من شوال	١٦
من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا	٢٥
من صام رمضان يعرف حدوده	٥٩
من صام رمضان وكف عن الغيبة	٦١
من صام رمضان وشوال	٩٣
من صام من كل شهر حرام	١٤٢
من صام من رجب يومًا	١٤٩
من صام من رجب ستة أيام	١٥٦
من صام من رجب ثلاثة عشر	١٥٧
من صام من كل شهر	١٨٦
من صام يومًا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا	١٧٧
من صام يومًا في سبيل الله زحزح الله وجهه	١٧٧
من صام يومًا من أيام	١٤٩
من صام يومين من المحرم	١٣٥
من صام يوم عاشوراء	١٣٣
من صام يومًا لم يخرقه	٩٥
من صام يومًا في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم	٩٣

من صام يومًا ابتغاء وجه الله ٩١
من صام يومًا في سبيل الله بعَّد اللهُ وجهه عن النار ٩٢
من صام يومًا تطوعًا ٩١
من صام يومًا من رجب ١٤٨
من صلى في آخر جمعة ٧٠
من صلى ليلة النصف ١٥٩
من فطَّر صائمًا ٣٥
من فطَّر صائمًا في رمضان من كسب حلال ٣٥
من فطَّر صائمًا كان له مثل أجره ٣٦
من فطَّر صائمًا أو جهز غازيًا ٣٦
من قام ليلة القدر إيمانًا ٢٥
من قام شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا ٢٣
من قام ليلتي العيدين ٨٨
من قال : لا إله إلا الله ١٧٦
من لم يدع قول الزور ٤٧
من لم يقبل رخصة الله ٧٥
من مشى في حاجة أخيه ٤٠
من وجد تمرًا ٨٣
من وسَّع على أهله ١٣٤
من وافق موته عند انقضاء رمضان ٣٦
من صلى المغرب في أول ليلة ١٥٧

حرف النون

نأكل أرزاقنا ١٠٣

النائم في سبيل الله	٣٧
نعم السحور التمر	٧٨
نوم الصائم عبادة	٣٧
حرف الهاء	
هذا أول طير	١٣٨
هذا شهر رمضان	٣٢
هذا يوم عاشوراء	١٣٥
حرف الواو	
وآمركم بالصيام	١٧
وإن ريح الصائم	١٧
حرف الياء	
يأيها الناس إن على	١٤٧
يأيها الناس قد أظلكم	٩
يا أبا ذر	١٠٩
يا عبد الله بن عمرو	١١٠
يسبح للصائم	١٠٢

***

■ الفهرس ■

الموضوع — الصفحة

المقدمة ٣

الفصل الأول
الأحاديث التي لا تثبت في رمضان

إن أول شهر رمضان رحمةٌ، وأوسطه مغفرةٌ ، وآخره عتقٌ من النار ٩
افترض الله على أمتي الصوم ثلاثين يومًا ١١
إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة ١٣
صم شهر الصبر رمضان وسيد الشهور ١٤
أتاكم رمضانُ ، شهرُ بركة ١٨
فضل الجمعة في رمضان ١٩
فضل شهر رمضان على الشهور ١٩
من أدرك شهر رمضان بمكة أو المدينة فصامه ٢٠
أقم الصلاة، وأدّ الزكَاة ،وصم رمضان ٢٢
شهر رمضان شهر أمتي ٢٣
لو يعلم العباد ما في رمضان ؛ لتمنت أمتي أن تكون السنة كلها رمضان ... ٢٦
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ٢٨
ذاكر الله في رمضان مغفور له ٢٨
ماذا يستقبلكم وتستقبلونه ؟ ثلاث مرات ٢٩
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل ٣٠
بـاب: في قيام رمضان ٣٣
من فطر صائمًا ٣٥
من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ٣٦
النائم في سبيل الله كالصائم لا يفطر ٣٧

فضل الجمعة في رمضان ٣٨
إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحدًا ٣٨
لو أن الله عز وجل أذن للسموات والأرض ٣٩
الاعتكاف ٣٩
باب: ما جاء في ليلة القدر ٤١
إن الله وهب لأمتي ليلة القدر ٤٣
ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة ٤٣
إن الله أوحى إلى الحفظة ألا يكتبوا على صوّام عبيدي ٤٥
إذا سلم رمضان سلمت السنة ٤٦
خمس تفطر الصائم وتنقض الوضوء : الكذب ٤٦
من أفطر يومًا من رمضان ٤٨
لا تكتحل وأنت صائم ٥٢
كل شيء للرجل من المرأة ما خلا ما بين رجليها ٥٢
قضاء رمضان مفرقًا ٥٣
من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء ٥٤
أُعطيت أُمتي في شهر رمضان خمسًا ٥٤
إن لله في كل ليلة من رمضان عتقاء ٥٧
صامتا عما أحل الله وأفطرتا على ما حرم الله عز وجل ٥٩
من صام رمضان يعرف حدوده ٦٠
نوم الصائم عبادة ٦١
زكاة الجسد الصوم ٦٣
شَهْرُ رمضانَ معلقٌ بينَ السماءِ والأرضِ ٦٣
اللهم لك صمت ٦٤
اقضيا يومًا آخر ٦٥
من أفطر على تمرة من حلال ٦٧
من فطر صائمًا ٦٨

صوموا تصحوا ٦٩
لا تقولوا رمضان ٦٩
من صلى في آخر جمعة من رمضان ٧٠
لكل عبد صائم دعوة مستجابة عند فطره ٧٠
أظلَّكم شهركم هذا بمحلوفِ رسول الله ﷺ ٧٢
ما من رجل يصوم شهر رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين ٧٤
الصائم في السفر ٧٥
إذا جهل على أحدكم وهو صائم ٧٦
الجماعة بركة، والثريد بركة، والسحور بركة ٧٧
باب: تأخير السحور وتعجيل الفطر ٨٠
كان يستحب إذا أفطر أن يفطر على لبن ٨٢
باب: في الحجامة للصائم ٨٥
باب: القبلة للصائم ٨٥
إذا نسي فأكل وشرب ٨٦
باب: فيمن يقول صمت رمضان كلّه وقمته ٨٧
من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحى ٨٧

الفصل الثاني
الأحاديث التي لا تثبت في صيام التطوع

من صام يومًا تطوعًا ٩١
من صام ثلاثة أيام من شهر حرام ، والأربعاء ، والخميس ، والجمعة ٩٣
الصوم جُنة ٩٤
الصوم في الشتاء ٩٧
الصوم يدق المصير ٩٩
الصيام نصف الصبر ٩٩
الصائم المتطوع بالخيار ١٠٠

الصائم بعد رمضان ١٠١
تحفة الصائم ١٠١
صومكم يوم تصومون ١٠١
باب: العبادة الصيام ١٠٢
يسبح للصائم كل شعرة منه ١٠٢
الصائم في عبادة ١٠٤
صوم أيام البيض تعدل ثلاثة آلاف سنة ١٠٦
صم صيام داود ؛ فإنه أعدل الصيام ١٠٩
صيام الدهر وإفطاره ١١٠
باب: في الصائم المتطوع يفطر ١١١
من صام يومًا تطوعًا ١١١
صوم الاثنين والخميس ١١٢
باب: في الصائم يؤكل عنده ١١٣
باب: النهي عن إفراد يوم الجمعة بالصوم ١١٣
باب: ما جاء في صيام السبت والأحد ١١٤
إذا نزل على قوم ضيف ١١٦
صوموا يوم النيروز ١١٧
صوم ستة من شوال ١١٧
من صام رمضان ، وشوالاً ١١٨
صيام يوم عرفة ١١٩
صوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد ١٢٠
ترهيب المرأة أن تصوم تطوعًا وزوجها حاضر إلا أن تستأذنه ١٢١
إطعام الصائم ١٢٢
إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده ١٢٢
أفضل الغُزاة في سبيل الله ١٢٣
خمس خصال يفطرن الصائم ١٢٤

الفصل الثالث
الأحاديث التي لا تثبت في صوم ذي الحجة

أعظم الشهور حرمة ذو الحجة ١٢٧
من صام العشر فله بكل يوم صوم شهر وله بصوم يوم التروية سنة ١٢٧
من أحيا الليالي الأربع وجبت له الجنة ١٢٩
صوم يوم عرفة كفارة سنتين ١٢٩
من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول من المحرم ١٣٠

الفصل الرابع
الأحاديث التي لا تثبت في صيام عاشوراء

من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة ١٣٣
ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا رمضان وعاشوراء ١٣٦
من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء ١٣٦
أول طير صام عاشوراء ١٣٨
افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة يوم عاشوراء ١٣٩
من صام ثلاثة أيام من شهر حرامٍ ١٤١

الفصل الخامس
الأحاديث التي لا تثبت في رجب

فضل شهر رجب على الشهور ١٤٥
على أهل كل بيت أضحاة وعتيرة ١٤٦
رجب شهر الله ١٤٨
من صام يومًا من رجب كان كصيام سنة ١٤٨
من صام يومًا من رجب وصلى فيه أربع ركعات ١٥١
صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين ١٥٢
من أحيا ليلة من رجب وصام يومًا ١٥٣

من صام ثلاثة أيام من رجب ١٥٥
إن في الجنة نهرًا يقال له : رجب ١٥٥
من صام من رجب ستة أيام ١٥٦
من صلى المغرب في أول ليلة من رجب ١٥٧
من صام السابع والعشرين من رجب ١٥٧
إن في الجنة نهرًا يقال له: رجب، ماؤه الرحيق ١٥٨
من صلى ليلة النصف من رجب ١٥٩
في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة ١٥٩

الفصل السادس
الأحاديث التي لا تثبت في شعبان

صوم شعبان ١٦٣
ليلة النصف من شعبان، لا صوم بعد النصف من شعبان ١٦٥
كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ١٧٠

الفصل السابع
فضل الصيام

فضل الصيام ١٧٣
باب: ثواب الصوم مطلقًا ١٧٣
باب: ثواب من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ١٧٨
باب: ثواب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا وقيام ليله سيما ليلة القدر ... ١٧٩
باب: ثواب من صام رمضان وأتبعه بست من شوال ١٨١
باب: ثواب صوم يوم عرفة ١٨٢
باب: ثواب من صام يوم عاشوراء ١٨٣
باب: ثواب صوم شعبان وفضل ليلة النصف منه ١٨٤
باب: ثواب صيام شهر الله المحرم ١٨٥

باب: ثواب صوم الاثنين والخميس وفضلهما..... ١٨٥
باب: ثواب من صام من كل شهر ثلاثة أيام لاسيما الأيام البيض..... ١٨٦
باب: ثواب العشر الأواخر من رمضان..... ١٨٧
باب: ثواب السحور..... ١٨٨
باب: ثواب تعجيل الفطر..... ١٨٩
باب: ثواب من فطر صائمًا..... ١٩٠
باب: ثواب الصائم إذا أكل عنده..... ١٩٠
باب: من نسي فأكل أو شرب وهو صائم..... ١٩١
فهرس الأحاديث..... ١٩٣
الفهرس العام..... ٢٠٩

* ● *

الكتب التي صدرت للمؤلف
بفضل الله وحده

١- إتحاف ذوي الألباب بما في الأقوال والأفعال من الثواب . مجلد .
قرأه وقدم له فضيلة الشيخ محمد إبراهيم شقرة .
٢- تحذير الأنام بما في الأقوال والأفعال من الآثام . مجلد .
قرأه وقدم له فضيلة الشيخ محمد إبراهيم شقرة .
٣- آداب اللسان فيما يخص اللسان من خير أو شر في ضوء الكتاب والسنة وأقوال السلف . مجلد .
٤- الرواة الذين ترجم لهم العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى في إرواء الغليل ومقارنتها بأحكام الحافظ ابن حجر رحمه الله، ويليه الفوائد الفقهية والحديثية. مجلد .
٥- الرحلة في طلب العلم . مجلد .
٦- صحيح الطب النبوي في ضوء الكتاب والسنة وأقوال السلف . مجلد .
٧- معاني الأذكار وثوابها . مجلد .
٨- أشراط الساعة الكبرى . مجلد .
٩- قصص وعبر وعظات من سيرة الصحابيات . مجلد .
١٠- تحذير الخلان من فتنة آخر الزمان المسيح الدجال .
١١- تنزيه كلام خير الأنام عما لا يصح من أحاديث الصيام .
١٢- نزْهَة العِبَاد بِفَوَائِد زَاد المعَادْ . مجلد .
١٣- ابن لك بيتًا في الجنة .
١٤- خمسة أخطاء في الصلاة .
١٥- فضل الصيام والاستقامة على الأعمال.
١٦- رد السهام الطائشة في الذب عن أمنا السيدة عائشة .
١٧- حفظ اللسان والتحذير من الغيبة والبهتان، ويليه تحذير المسلم بما في الحسد من الإثم .
١٨- تذكير الأحبة بما لهم من الأجر في الصدقة .
١٩- إتحاف الأخلاء بفضل الذكر والدعاء .
٢٠- تحفة الأقران بفضل القرآن .

تحت الطبع :

١- إتحاف الصالحين بسيرة أمهات المؤمنين . مجلد .
٢- جواب السؤول عن سيرة بنات الرسول ﷺ .
٣- حكم الصلاة وفضلها في الإسلام . مجلد .

وإني لأرجو من كل أخٍ كريم يطلع على مؤلف من هذه المؤلفات إذا وجد خطأ أن يعلمني به ويراسلني على عنوان مكتبة الصحابة في الشارقة ، عملاً بحديث المصطفى ﷺ :«الدين النصيحة »، و «رحم الله امرأً أهدى إلي عيوبي» حتى نحق الحق ، وإني متراجع عما يصدر مني من خطأ في أي موضع مما كتبت ، تأسيًا بقول بعض سلفنا الصالح : «إذا صح الحديث فهو مذهبي» ، وجزاكم الله خيراً . المؤلف .

مطابع التجارية ـ قليوب ـ مصر